اكاجه

الأنوار

١٦ صفحة

٣٥

بيروت الاحد ٢٤ تشرين الاول ١٩٧١ - السنة ١٣ - العدد ٣٩٤٣

AL-ANWAR - Beyrouth 24 Octobre 1971 13e Année N. 3943

ـديث خطير لهيكل
لينا ان نسقط التسوية السلمية من حسابنا

تحقيق يكتبه سعيد فريحه

قصة أقراص السم

عندما قرر عبد الناصر وأعضاء مجلس الثورة الانتحار اذا تعرضوا للاسر ولم تكتب لهم الشهادة

يكشف سعيد فريحه في تحقيقه اليوم ، احد اسرار معركة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ (التحقيق على الصفحة ٧)

ـكل: اسرائيل تريد جزءاً من لبنان

اعلن الاستاذ محمد حسنين هيكل : ان ما يحتاج اليه العالم العربي اليوم هو اعادة التقييم .. عليه ان يدرك ان التسوية السلمية مع اسرائيل مستحيلة فيسقط هذا الامر من حسابه ، ويتوقف عن مناقشته او التحدث عنه .

وأضاف يقول في حديث خطير نشرته مجلة « الدراسات الفلسطينية » التي تصدر باللغة الانكليزية : وعندما يتوصل العالم العربي الى هذا الادراك فانه سينظم نفسه ، ويستعد لصراع طويل على عدة جبهات ، كما سيعيد تنظيم علاقاته وموارده على هذا الاساس .

وقال الاستاذ هيكل : ان التسوية السلمية ليست ممكنة .. ولو بقينا نجادل مئة سنة لما استطعنا اقناع اسرائيل بالانسحاب .

ومضى يقول : ان اسرائيل تريد فلسطين .. كل فلسطين . وبالاضافة الى ذلك فانها تريد جزءا من لبنان .. وهنالك كذلك مرتفعات الجولان التي تريدها اسرائيل لاسباب استراتيجية . وفي اعتقادي ، وقد اكون مخطئا ، ان اسرائيل لا تريد شيئا من الاراضي المصرية .. ولكنها تريد خروج مصر من الصراع .

وتحدث الاستاذ هيكل عن العلاقات العربية ـ السوفياتية : فاكد ضرورة عدم وقوع صراع بين العرب والاتحاد السوفياتي ؛ وقال : لنفرض اننا اخترنا خوض نزاع كهذا وبدانا نعدد اخطاء السوفيات خطأ اثر خطأ .. الا ترى اننا سندرك بعد ان تنتهي «قائمة الاخطاء» ، انه لم يعد امامنا من سبيل سوى قبول الحل الامركي ، وهو في الحقيقة حل اسرائيلي بنسبة ٩٨ بالمئة .

(الحديث على الصفحتين ٨ و ١٠)

● هيكل يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط ●

تبدا « الدائرة الثانية لمحكمة الثورة » في القاهرة غدا الاثنين ، محاكمه الفريق اول متقاعد محمد فوزي - وستكون الجلسة علنية .

وستجري المحكمة في نفس القاعة التي حوكم فيها المتهمون الاخرون في قضية المؤامرة .

ويرئس المحكمة اللواء عبد القادر حسن . وتبدا الجلسة بتلاوة قرار تشكيل الدائرة الثانية لمحكمة الثورة ، ثم يقرا امين سر المحكمة قرار الاتهام الخاص بالمتهم محمد فوزي . وبعد ذلك يقوم الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي المدعي العام الاشتراكي بتلاوة مرافعة الادعاء .

اليوم تنتهي محاكمه المتهمين

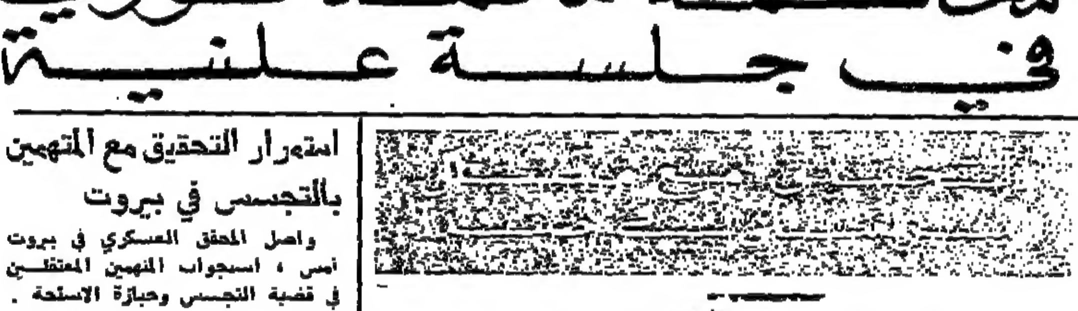
هذا ، وعقدت « محكمة الثورة » جلسة سرية امس ، لمحاكمة المتهم وجيه اباظه .

وفي بداية الجلسة تلي قرار الاتهام وقرر الدفاع والادعاء الاكتفاء باقوال شهود الاثبات الثابتة بالتحقيقات . وستنتهي المحكمة في جلستها الاخيرة اليوم من سماع الدفاع بالنسبة لوجيه اباظه وكذلك شهود النفي .

كما انتهت المحكمة امس ، من محاكمة المتهم سامي شرف بتهمة الافساد السياسي واستغلال النفوذ . واستمعت الى مرافعة الادعاء ضد المتهم ، وكذلك الى مرافعات الدفاع عنه . وبدات بعد ذلك محاكمة المتهم علي صبري بنفس التهمة .

القاهرة ـ ا.ش.ا.

محاكمة محمد فوزي في جلسة علنية





● بدأ قاضي التحقيق في صيدا امس ، استجواب متسلل اسرائيلي من اصل هندي يدعى مانكل ناثان حراب . وكانت دورية من الجيش اللبناني قد اعتقلت المتسلل الاسرائيلي في شهر تموز الماضي ، قرب بلدة الخيام . وفي الصورة اعلاه يبدو احد رجال الدرك يقود المعتقل الاسرائيلي الى غرفة المحقق في صيدا امس (التفاصيل على الصفحة ٣) ●

استمرار التحقيق مع المتهمين بالتجسس في بيروت

واصل المحقق العسكري في بيروت امس ، استجواب المتهمين المعتقلين في قضية التجسس وحيازة الاسلحة . اصدر المحقق مذكرات توقيف وجاهية بحق ستة اشخاص ، واطلق سراح جميع الذين جرى استجوابهم كشهود.

والمعتقل الرئيسي في هذه القضية هو عيسى احمد الشاويش ، بالاضافة الى شقيقيه يوسف واسماعيل الشاويش . وقد اوقف ايضا كل من احمد عبد القادر عبد الهادي ، وحسين مجاهد ، وفضل الله زعيتر .

وتبين من التحقيقات ان هناك اتجاها لاتهام المعتقلين بتدبير عمليات تخريبية على الاراضي اللبنانية . الا ان المتهم الرئيسي يصر على الادعاء بانه مقدم في الجيش السعودي ، وانه يعمل لصالح احد المسؤولين السعوديين مباشرة . مع العلم ان السفارة السعودية في بيروت نفت ان يكون للمتهم او لاي من شركائه علاقة بالسفارة السعودية او باحد من المسؤولين السعوديين .

ويواجه المعتقلون امكانية اتهامهم بالاضافة الى التجسس بتهريب المخدرات والتزوير ايضا .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

مع هذا العدد
"انوار الأحد"
٣٢ صفحة

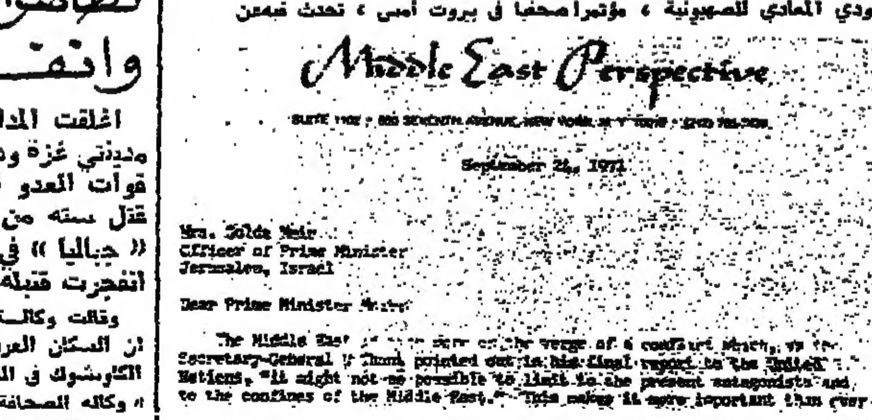
يهودي معادٍ للصهيونية يوزع في بيروت نسخاً عن رسالته الى غولدا ماير

عقد الفرد ليلينتال الكاتب الامركي اليهودي المعادي للصهيونية ، مؤتمرا صحفيا في بيروت أمس ، تحدث فيه عن زيارته الاخيرة لاسرائيل . ووزع ليلينتال نسخا من رسالة قدمها الى غولدا ماير رئيسة حكومة العدو الاسرائيلي ، وقال ان ماير رفضت استقباله وتسلم الرسالة .

واضاف قائلا : ان غولدا مائير لا تقابل اليهود الذين لا يؤمنون بالصهيونية والتوسع الاسرائيلي .

وتحدث الكاتب الامركي اليهودي عن حالة البؤس في اسرائيل ، وندد بالاجراءات الاسرائيلية في القدس ، وقال انه ابرق الى الرئيس الامركي نيكسون ويوثانت طالبا اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل .

(التفاصيل على الصفحة ٦)



Middle East Perspective

September 24, 1971

Mrs. Golda Meir
Office of Prime Minister
Jerusalem, Israel

Dear Prime Minister Meir:

The Middle East ... on the verge of a conflict which, as the Secretary-General U Thant pointed out in his final report to the United Nations, "it might not be possible to limit to the present antagonists and to the confines of the Middle East." This makes it more important than ever

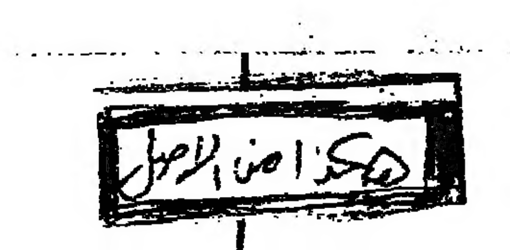
● صوره لرسالة ليلينتال الى غولدا ماير ●

تظاهرات ضد الاحتلال في غزة وانفجار قنبلة في اللد

اغلقت المدارس والمحلات ، وسارت تظاهرات صاخبة في مدينتي غزة ودير البلح المحتلتين امس ، احتجاجا على اقدام قوات العدو الاسرائيلي على قتل ستة من سكان مخيم « جباليا » في القطاع المحتل . انفجرت قنبلة في اللد .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان السكان العرب اشعلوا اطارات الكاوتشوك في الشوارع . كما ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان ست

ـ البقية على الصفحة ١٦ ـ



من يحمي الحكومة بعد الهزة ؟

سلام يحاول الخروج من المجلس بخطاب الوداع
ولكن المفتاح بيد الاسعد والاشارة من بعبدا
جنبلاط يقطع الطريق سلفاً على حكومة ائتلاف

كتب عزت صافي :

سئل أمس احد الوزراء الذين يقال عنهم انهم مقربون ومطلعون : اين ستمضي عطلة الاسبوع ؟

اجاب : في مكتبي الخاص . يجب أن استعد للعودة اليه فانفض الغبار عن ملفاتي بانتظار ان اتحرر من قيود الوزارة .

وسئل الوزير : هل ستستقيل ؟

اجاب : « سنستقيل » . ثم حمل حقيبته وخرج دون ان يوضح .

وسواء كان هذا الوزير مستعدا وحده للاستقالة ام ينتظر الذهاب مع الجميع فان الحكومة اصبحت خارج جو العمل ، وهي بانتظار الاشارة بعد ترتيب طريقة الخروج.

والارجح أن تختار الحكومة باب المجلس للخروج ، لان الرئيس صائب سلام يريد في هذا العهد أن يكسر التقليد المتبع في العهود السابقة ، اي تقليد ذهاب رئيس الحكومة الى القصر ليقدم استقالته دون ان يعرج على مجلس النواب .

وسواء ذهب الرئيس سلام الى القصر راسا ام ذهب الى مجلس النواب اولا فلا يعني ذلك انه هو الذي يختار ويقرر الموعد وحده . فحتى الان لم يات رئيس حكومة يملك من الحرية والجراة طاقة تؤهله لاعلان الحقيقة عندما يفشل فيتوجه الى مجلس النواب ويرد الثقة ثم يتوجه الى القصر ويرد الامانة .

خطاب الوداع

وكما جاء الرئيس سلام بضجة على رأس حكومة الشباب يريد ان يذهب بضجة ايضا . ويقال انه منذ الان مستعد لخطاب الوداع في المجلس. لا وداع الحكم ، بل وداع هؤلاء الشباب « الذين ركبوا خلفنا ومدوا ايديهم الى الخرج » على حد تعبير رئيس الحكومة في مناسبة خاصة .

ولكن استعداد سلام لالقاء خطاب الوداع قد يكون السبب في الحؤول بينه وبين الوصول الى المجلس ، لان بعض هؤلاء المتهمين بمد اليد الى خرج رئيس الحكومة يتوقعون ان يلقنهم درسا في اصول الحكم وتحمل المسؤولية .

ان الوزير الدكتور الياس سابا على راس هؤلاء فضلا من الوزير جعفر شرف الدين الذي كان تقريره عن مجلس الجنوب بمثابة قنبلة موقوتة بقيت اسبوعا على طاولة مجلس الوزراء قبل أن تنفجر .



● سلام .. ووزراء من الفريقين ●

● كرامي والاسعد ... ومفتاح المجلس ●

مفتاح المجلس

واليوم عندما يوجه الى احد هؤلاء الوزراء سؤال عن رأيه في مثول الحكومة أمام المجلس للمناقشة يجيب بحماسة انه مستعد .

ولكن بين من ومن ستجري المناقشة؟ المفروض أن تجري بين المجلس والحكومة مجتمعة ..

اما في الوضع الحالي فان المناقشة لن تكون الا بين فريقي الوزراء ويكون الرئيس صائب سلام مع احد الفريقين ضد الاخر ، ثم يكون مجلس النواب ضد الجميع .

ومع ذلك فان الرئيس سلام يفضل هذا الموقف . ولكن مفتاح المجلس ليس في يده ، بل في يد الرئيس كامل الاسعد ، والمفتاح يحتاج الى نقطة زيت ، ونقطة الزيت هذه في بعبدا .

ولذلك قد يجد الرئيس الاسعد نفسه بحاجة الى مزيد من الراحةحتى تقوى قدمه ويستطيع النزول الى ساحة النجمة دون عصاه .

وبالانتظار يبقى المجلس مقفلا .

موعد الاربعاء

والان يتردد سؤال : هل تستقيل الحكومة يوم الاربعاء المقبل ؟

اذا لم تستقل فلا يعني ذلك انها باقية . بل يعني ان الازمة انتقلت من كونها خلافا بين الوزراء الحاليين لتصبح خلافا على الوزراء القادمين .

فالقصر لا يمكن أن يصرف الحكومة الحالية قبل ان يؤمن هيكل حكومة الانتخابات ، وليس من السهل تامين هذا الهيكل من داخل المجلس او من خارجه .

وكما يلاحظ الان ، هناك اتجاه نيابي للقبول بحكومة برلمانية لو كان سلام على راسها . فالرئيس كميل شمعون موافق وكذلك الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده .

ولكن هناك فريقا اخر لا يوافق على حكومة برلمانية على رأسه رشيد كرامي وكمال جنبلاط .

الرئيس كرامي يفضل حكومة غير سياسية ويرفض اسم سلام رفضا قاطعا .

اما جنبلاط فاذا سلم برئاسة سلام فلا يمكن ان يسلم بوزراء من النواب قبل الانتخابات .

ولجنبلاط وجهة نظر خاصة في هذا الموضوع . ذلك أن تشكيل حكومة برلمانية يفرض اختيار الوزراء منمختلف الكتل ، وطبعا سيكون للوطنيين الاحرار وزير وللكتائب وزير على الاقل وطبعا سيكون للاشتراكيين وزير ايضا .

ورئيس الحزب الاشتراكي يعتقد ان حكومة من هذا النوع تدعم جبهة الوطنيين الاحرار والكتائب على ابواب الانتخابات . ولهذا السبب يرفض ويفضل بقاء حكومة سلام على مجيء حكومة اخرى فيها وزير اشتراكي .

لا مجال للائتلاف

ومنذ الان بدا جنبلاط يقطع الطريق على تشكيل حكومة ائتلاف للاشراف على الانتخابات . فبعد هدوء طويل على جبهته مع الرئيس كميل شمعون فتح النار في اواخر هذا الاسبوع باسلوب لا يخلو من العنف الذي امتاز به بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٥٨ .

وقد شن جنبلاط هجومه بسلاحين من عيارين مختلفين . الاول من النوع الثقيل وكان ضد شمعون والجميل . والثاني من النوع الخفيف وكان ضد سلام . اذ عاتبه بقسوة لانه يتعاون مع « الانعزاليين » بدل التعاون مع ريمون اده والوسط والنهجيين ، كما عاتب كرامي لانه لم يكن ايجابيا ، الى حد ما ، مع الحكومة ، لا لتأييدها ، بل لمنع الانعزاليين من تطويقها .



● شمعون .. بانتظار الاربعاء ●

ورغم العنف الذي رافق هجوم جنبلاط فقد بلغ مداه وتوقف حيث أراد ان يتوقف ، ولكن بعد أن بلغت اصداؤه حيث يريد أن تصل .

من يحمي الحكومة ؟

وفي حين يتهم رئيس الحزب الاشتراكي الرئيس سلام بالارتماء في احضان الشمعونيين والكتائبيين ويجنبهم الى احضان الدولة « من مختلف الابواب والنوافذ » يتساءل شمعون والجميل : من يحمي الحكومة بعد الهزة ؟

ويقول رئيس حزب الاحرار : صحيح اننا لم نقاطع صائب سلام ولكننا لا ندعمه .

ويقول رئيس الكتائب : نحن نرفض حكومة سلام اصلا .

ثم يعود السؤال : من يحمي الحكومة ؟

ان حاميها الاول هو الاستاذ ريمون اده . وكانت حجته انها ابعدت العسكريين وتعهدت بعدم اعادة احد منهم الى المسؤولية المدنية .

وكان يقول « اذا اعادت احدا فستعرفه كيف تحاسبها » .

وفي جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عين العقيد الركن انطوان نجاح مديرا عاما للامن العام واصر الرئيس سلام على القول انه هو الذي اقترح اسمه .

واكتفى اده بابداء الاسف ، ولم يتغير موقفه .

وهذه المرة لم يثر ولم يقدم سؤالا او استجوابا . وحسنا فعل ، لان المسؤولية العسكرية لا تنفصل عن المسؤولية المدنية . والتدخل في الشروع لا يختلف ان كان من تحت قبعة عسكرية او قبعة مدنية .. وقد يغير العقيد النجاح رأي اده في العسكر .

ومرة اخرى للسؤال : من يحمي الحكومة المرتمية في احضان « الانعزاليين » ؟

والجواب: ليس هؤلاء «الانعزاليون» من يحميها .

فلو وقفت جبهة النضال والكتلة الوطنية وتجمع الوسط مع النهجيين لما كانت هذه الحكومة .

لذن ، من يحمي الحكومة التي الجميع لا يريدونها ؟

قد يقال : القصر ..

ولكن الذين يذهبون الى ... مستقبلين يسمعون كلاما ... اقله : لو ان الذين يرفضون ... خارج المجلس يرفضونها في ... كانت الحكومة باقية .

ولا يعني ذلك تحريضا على ... بل يعني ان القصر يقرأ ... والاقطاب شيئا ويسمع منهم ... ولان القصر لم يقل بعد ... ضاع معظم هؤلاء النواب و...

اجواء الاستقالة تخيم على الوزراء ورئيسهم
سلام يجري مشاورات لتحديد ساعة الرحيل

فيما يمضي رئيس الجمهورية عطلة نهاية الاسبوع في اهدن ، ويعتكف رئيس الحكومة في منزله ، ويواصل رئيس المجلس نقاهته ، يسيطر على الجو السياسي هدوء مشحون بترقب هبوب العاصفة . والعاصفة المرتقبة ليست غير انفجار حكومة سلام او استقالتها لكن اوساط رئيس الوزراء تستبعد استقالة الحكومة في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل .

وتقول الاوساط نفسها ان الاسبوع المقبل سيشهد سلسلة اتصالات ومشاورات على اكثر من صعيد يتقرر بنتيجتها مصير الحكومة .

وتعتبر هذه الاوساط ان الازمة التي انفجرت على مصراعيها يوم الاربعاء الماضي ، والملابسات التي رافقتها ، اسقطت كل امكانية لبقاء الحكومة واصبح الرئيس سلام ميالا الى الاستقالة اكثر من اي وقت مضى .

الاستقالة افضل السبيل

واوضحت اوساط الرئيس سلام ان ما جرى يوم الاربعاء الماضي ، وما يجري حاليا وراء الكواليس ، يرجح الرأي القائل بان ذهاب الحكومة هو افضل سبيل للخروج من هذا الوضع ، لكن ما يدعو الرئيس سلام الى التريث في اتخاذ القرار النهائي هو انه يفضل ان تكون الاستقالة في مجلس النواب .

وتقول هذه الاوساط ان اصدقاء الرئيس سلام في حزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار نصحوه بان تكون استقالته في المجلس النيابي ، وبعد أن يشرح للنواب حقيقة الاوضاع السائدة داخل الوزارة .

وتؤكد هذه الاوساط ان الرئيس سلام تشاور في هذا الموضوع مع اصدقائه من رؤساء الكتل النيابية وخاصة مع نواب حزب الكتلة الوطنية وحزب الاحرار حول هذا الموضوع ، وكانت وجهات النظر متفقة على ان تتم الاستقالة في المجلس النيابي .

ويعتقد ان قلة اصدقاء الرئيس سلام من هذه النصيحة ، هي تحميل مسؤولية ذهاب الحكومة الى خصومه داخل الوزارة فيخرج منتصرا ، بدلا من أن يكون الفضل في اخراجه الى هؤلاء الخصوم .

مشاورات سلام

وتؤكد اوساط سلام ان سلسلة اجتماعات سيعقدها قبل جلسة مجلس الوزراء المقبلة مع حلفائه للتشاور في تطورات الموقف ونقل وجهة نظرهم الى مجلس الوزراء .

ولا تستبعد هذه الاوساط ان تشمل هذه المشاورات رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد الذي ما زال معتكفا في منزله منذ اصابته برضوض في قدمه . لكن اوساط الرئيس الاسعد تستبعد ان يتجاوب مع رغبة رئيس الحكومة ومؤيديه في طلب دعوة مجلس النواب لعقد جلسة مناقشة عامة ، لانه يحرص على علاقته بالقصر . ويتجنب القيام باي عمل يفسر بانه ضد رغبة المراجع العليا . فضلا عن ان للرئيس الاسعد لا يحبذ كثيرا وجهة نظر رئيس الحكومة وحلفائه .

استمزاج « الوسط »

وفي تقدير الاوساط النيابية ان الرئيس سلام لن يقدم على اية خطوة سلبية كانت ام ايجابية ، قبل اجتماعه بنواب تكتل الوسط الجديد المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل في منزل الفشير الف شمارة ، والوقوف على وجهة نظرهم حيال هذه التطورات . لكن الرئيس سلام رغم كل ذلك يعيش جوا متأزما بسبب تركيبة الجبهة الداخلية من جهة ، وبسبب موقف الوزير الياس سابا وفريقه داخل الوزارة من جهة ثانية ، ويفضل ان ينسحب بشكل مشرف ، على ان يخوض معركة خاسرة .

الحكومة .. متى تستقيل ؟

والواضح حتى الان ان تحديد موعد استقالة الحكومة قد تعدى نطاق امكانات رئيس الحكومة ، واصبح الامر متعلقا برئيس الجمهورية مع العلم ان هناك استقالات ستة وزراء بعضها خطي . وهم : الياس سابا وجعفر شرف الدين ، وكمال خوري ، وهنري

— البقية على الصفحة ١٢ —

كرامي : اريد مناظرة صائب الاول لا صائب الثاني !

تجري « مناظرة غيابية » بين الرئيسين سلام وكرامي حول «المناظره التلفزيونية» العتيدة . ويصر كرامي على اجراء المناظرة مع سلام شخصيا ، وعلى الهواء مباشرة .

وكان وزير الاعلام قد عرض على الرئيس كرامي اجراء المناظرة مع الوزير صائب جارودي في التلفزيون . وقد رفض كرامي امس هذا الاقتراح وقال : « انا اريد مناظرة صائب الاول لا صائب الثاني . اريد الاصل لا نسخة الكربون . أما وزير الاقتصاد فاتركه لوزير الاعلام ... » .

« لن اناظر الدبلوكاتا »

واضاف : « اما ان اظهر على الشاشة وحدي وبالصورة الحية طبعا ودون تسجيل مسبق ورقابة مسبقة على الحديث ، او ان اظهر وجها لوجه وبالصورة الحية طبعا مع دولة شيخ الشباب ... » .

واضاف الرئيس كرامي : « ان الذي شرح مشروع الاتفاقية مع شركة نفط العراق العام بواسطة مؤتمر صحافي وتلفزيوني ، واخذ منه مناسبة، بل حوله للتحدث مباشرة عن رشيد كرامي ، دون أن يتطرق الى مشروع الاتفاق الا لماما ، هو دولة رئيس الحكومة . والذي يعنيني بالدرجة الاولى هي النقاط التي وجهها شيخ الشباب الي ، فكيف اقبل أن اناظر « الدبلوكاتا » دون الاصل ، فهذا تحريف » .

رد سلام على كرامي

وقد نقل هذا الكلام الى الرئيس صائب سلام فعلق عليه قائلا :

« عندما عقدت مؤتمري الصحافي الذي شرحت فيه الاتفاقية الجديدة مع شركة نفط العراق ، تكلمت بشكل موضوعي وبلغة الارقام وعرضت وقائع سابقة وحاضرة ، فاذا بالرئيس كرامي يرد علي بقضية شبوع التي اعتبرها من الامور السطحية » .

واضاف : « انا لم اتعرض بالشتائم للرئيس كرامي . فانا قلت ان الاتفاقيات السابقة كانت مجحفة بحق الخزينة والوزير الذي يمكن ان يؤكد له صحة هذا القول بالارقام والوقائع هو وزير الاقتصاد الدكتور جارودي . وبامكان كرامي وجارودي مناقشة هذا الموضوع من خلال مناظرة تلفزيونية حية » .

وتابع : « لكن يبدو ان الرئيس كرامي لا يريد ان يتكلم بشكل موضوعي وبلغة الارقام والوقائع ، انما يريد كعادته الحكي عن امور سياسية غوغائية . وانا لن انزل الى هذا المستوى » .

انديرا غاندي تمر اليوم في بيروت

تصل الى بيروت من نيودلهي ... الثانية عشرة والنصف من ظهر ... الأحد السيدة انديرا غاندي ... وزراء الهند في طريقها الى ... المتحدة الاميركية لحضور اجتماع ... الجمعية العامة للامم المتحدة ... وسيكون في استقبالها ... رئيس الحكومة السيد صائب ... وسفير الهند في لبنان السيد ... دار ، واركان السفارة و... الهندية في لبنان . وستمضي ... غاندي في المطار حوالي ساعة ... تتابع سفرها الى نيويورك .

سلام يتحدث عن سفر سابا

اعلن الرئيس سلام امس ... انه رفض استقبال الوزير ... سابا ، واورد ذلك في معرض ... سؤال عن طبيعة زيارة الدكتور ... الى الكويت . وقال سلام ... شخصية ، لقد اتصل بي ... يطلب موعدا لزيارتي يهدف ... » وصدف ان وقتي لم يكن ... للمقابلة » ؟

...رائيل تنجز شق شبكة طرقات ...ب الحدود اللبنانية لتسهيل عملياتها العدوانية

...ـ من مراسل «الانوار» ...ي :

...العدو الاسرائيلي من ... انشاء شبكة طرقات ...ب حدود لبنان ... تمتد هذه الطرقات ... الشيخ حتى راس...

...اية العام الماضي ، كانت ...الاسرائيلية قد انتهت من شق ...ت تربط مستعمراتها مع ...اللبنانية عند منحدرات جبل ... وذلك لتسهيل تسلل قواتها



● طرق شقها العدو الاسرائيلي بالقرب من الحدود اللبنانية ● (تصوير مراسل «الانوار» في صيدا)

الى الاراضي اللبنانية في عملياتها العدوانية .

طرقات شقها العدو

ومن الطرقات التي شقها العدو الاسرائيلي : طريق الغوار — راس الشحل التي تمتد من منطقة داخل الاراضي المحتلة قرب قرية مجدل سلم اللبنانية ، حتى مشارف بلدة «الشبعا» ثم طريق بركة النقار — مجدل شمس — فشكول — اقوة — رمتا — جبل الروس . وهذه الطريق هي من احدث الطرقات التي يبلغ طولها ٢٠ كيلومترا .

وفي اوائل العام الحالي بدأ العدو الاسرائيلي بشق طرقات جديدة تصل مستعمراته الشمالية ببعضها ، بحيث يسهل التسلل منها الى الاراضي اللبنانية لاهداف عدوانية .

وقد تمكن العدو من انجاز هذه الطرقات هي : طريق بئر لينة — ضهر الجمل الذي يمر قرب بلدة «عيتا الشعب» اللبنانية ، وطريق الحدب — الجوا — منطقة الراهب ، وهي مكملة للطريق الاول ، بالاضافة الى طرقات مكملة تمر قرب مرتفعات رميش ووادي رميش . ويبلغ طول هذه الطرقات حوالي ٣٥ كيلومترا .



● سيارة صهريج .. ويبدو خلفها بعض جنود العدو العاملين في شق الطرقات قرب الحدود اللبنانية ●



● محدلة اسرائيلية ، يستخدمها العدو في رصف الطرقات التي يشقها قرب الحدود ●

...جمهورية ...يا السابق ...بنان

...لدعوة رسمية من الحكومة ...ى بيروت الساعة التاسعة ...من صباح اليوم الاحد آتيا من ... السيد خوليو شيزار طربيه ...مهورية كولمبيا السابق يرافقه ...يلفو ترفاس حاكم ولاية كوند ... والسفير السيد لويس باريوس ... رسمية الى لبنان تستغرق ...ام .

...ون في استقبال السيد طربيه ...ثار السفير ادمون خياط مدير ... في وزارة الخارجية وسفير ... لبنان مع اركان السفارة .

...ت وزارة الخارجية والمغتربين ... رسميا لزيارة السيد طربيه ... المرافق له الى لبنان .

...س الجنوب» ...خرى

... المحامي نور الدين نور الدين ...ام التجمع الوطني لجنوب لبنان ... صحفيا في مكتبه يوم الثلاثاء

... تحدث في هذا المؤتمر عن اوضاع ...س الجنوب» وينشر معلومات ... في هذا المجال .

...ن «التجمع الوطني» من اوائل ... اثاروا مشكلة «المجلس الجنوب».

معتقل اسرائيلي هندي الاصل امام المحقق في صيدا

صيدا — من مراسل «الانوار» :

مثل امس امام قاضي التحقيق في صيدا السيد نديم عبود المعتقل الاسرائيلي الهندي الاصل مايكل ناتان جيرات (٢١ سنة) . ادعى المعتقل انه دخل الاراضي اللبنانية خطأ ، وقال انه هاجر الى اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

قد اعتقلت مايكل ناتان خيرات في اوائل شهر تموز الماضي ، بينما كان يتمشى قرب الحدود اللبنانية عند بلدة الخيام بقضاء مرجعيون ، واحيل الى القضاء العسكري الذي حقق معه حوالي ثلاثة اشهر ، ثم احاله على قاضي التحقيق في صيدا الذي وجه اليه تهمة دخول الاراضي اللبنانية خلسة .

وستحال اوراق المعتقل الاسرائيلي الى محكمة مرجعيون للمثول امام الحاكم الجزائي .

● المعتقل الاسرائيلي الهندي الاصل مايكل ناتان خيرات مكبلا بالاصفاد اثناء نقله الى سراي صيدا امس ●

● احد رجال الدرك يقود المعتقل الاسرائيلي الى غرفة قاضي التحقيق في صيدا ● (تصوير مراسل «الانوار» في صيدا)

وفي التحقيق اصر المتهم على افادته السابقة بانه كان في زيارة للمستعمرات الشمالية في اسرائيل ، وانه دخل الاراضي اللبنانية دون ان يدري .

مهاجر عاطل عن العمل

وقال المعتقل الاسرائيلي ، انه هاجر الى اسرائيل من الهند بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ليعمل فيها متأثرا بالدعايات التي كانت تبثها المكاتب الاسرائيلية في الخارج . وقال انه استقر في مستعمرة «نهاريا» قرب الحدود اللبنانية ، الا انه لم يتمكن من الحصول على عمل دائم ، بل كان يعمل اسبوعا ويعطل اسبوعين . واعترف بانه كان يعمل في البارات ، وان عمله هذا كان يتيح له الحصول على اموال لا بأس بها !

واضاف المعتقل الاسرائيلي انه حين اعتقل كان بزيارة احد اصدقائه قرب الحدود الشمالية لاسرائيل ، وانه دخل الاراضي اللبنانية خطأ ، ولم يشعر الا وهو في قبضة رجال الامن اللبنانيين .

الدخول خلسة

وكان مايكل يتكلم اثناء التحقيق معه باللغة الانكليزية لانه كما قال لا يعرف سوى الهندية والانكليزية والعبرية .

وكانت دورية من الجيش اللبناني

رد على وزير الصحة

وزع النائب حبيب المطران امس ردا مسهبا على كل ما جاء في رد وزير الصحة عليه .

واتهم الوزير بانه لم يخدم في الوزارة الا مصلحته ومصلحة حزبه ، وانه عين حوالي مئة طبيب من حزبه في الوزارة .

بعثة فنية لبنانية تسافر الى ليبيا

تقرر ايفاد بعثة فنية لبنانية الى ليبيا في مهمة استطلاعية لمدة ١٥ يوما ، بناء لاقتراح وزارة الخارجية .

ومهمة هذه البعثة تحقيق مشاريع انماء المناطق النائية واستصلاح الاراضي في ليبيا وخلق قاعدة انتاجية تقضي بعض احتياجاتها الزراعية .

رسالة الرئيس فرنجيه في ذكرى الامم المتحدة

يحتفل لبنان والعالم بيوم الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول (اليوم) . وقد ساهم لبنان في ارساء المنظمة الدولية وكان من اوائل الدول الموقعة على ميثاقها . وقد وجه رئيس الجمهورية رسالة لهذه المناسبة .

وسيرفع علم الامم المتحدة جنبا الى جنب مع العلم اللبناني فوق مبنى وزارة الخارجية .

رسالة رئيس الجمهورية

وقال الرئيس فرنجية في رسالته بهذه الذكرى ان «الاحتفال بيوم الامم المتحدة ، احياء للقيم التي اعتنقتها الاسرة الدولية لستة وعشرين عاما خلت وكرست من خلالها المبادىء الخلقية للتعامل بين الشعوب فجعلت منها اساسا وشرعة ترمي الى بناء عالم افضل يسوده سلام دائم يقوم على قواعد الحرية والحق والعدالة».

وقال : «ولبنان احد الاعضاء المؤسسين للمنظمة العالمية ، يقدر الجهود التي بذلتها وتبذلها المنظمة لتحقيق الغايات التي قامت من اجلها وينظر بتفاؤل الى منجزاتها الايجابية في كافة الحقول التي تشملها نشاطاتها . غير اننا نشعر بقلق وحزن عندما تتراءى الينا انباء المنازعات المسلحة التي ما زالت تسود ارجاء مختلفة من المعمورة ونلاحظ بان روح الغطرسة والشكوك مستمرة في بسط سلطانها على التعامل بين الامم . وان التحدي والعنف ظاهرتان ملازمتان في كثير من الاحيان للعلاقات بين الشعوب» .

مأساة دامية في الشرق الاوسط

واضاف : «ونتطلع في هذه المناسبة بصورة اخص الى منطقة الشرق الاوسط التي تعيش مأساة دامية اجحفت باسم الامم المتحدة بحق شعب فلسطين وشردت منه مئات الالوف من الابرياء نتيجة للعدوان المستمر على وطنه وعلى ثلاث دول اخرى اعضاء في المنظمة الدولية . ان لبنان الذي ساهم في الدفاع عن قضية العرب الكبرى وما زال يبذل من اجلها الكثير من طاقاته وامكانياته يفعل ذلك مساهمة منه ايضا في الحفاظ على مبادىء الامم المتحدة نفسها التي تشجب العدوان وتكرس حق الشعوب في الحرية والسلام» .

وقال اخيرا : «يوم الامم المتحدة مناسبة اخرى تتيح لنا ان نعلن عن ايماننا بمبادئها وتمسكنا بميثاقها واستعدادنا الدائم للمساهمة ضمن اطارها في سبيل غد افضل للانسانية جمعاء نعم فيه الطمأنينة والرخاء» .

وزارة الموارد تقر مشروع الخبير الفرنسي لري الجنوب

تابع وزير الموارد المائية والكهربائية المهندس جعفر شرف الدين درس مشروع ري لبنان الجنوبي ، في اجتماع عقده ظهر امس ، في مكتبه بالوزارة ضم المدير العام المهندس محمد فواز والسيد شكري شمساس مدير عام مصلحة الليطاني ومدير انماء الري في منظمة الاغذية والزراعة الدولية الخبير الفرنسي فيلاري .

وناقش المجتمعون التقرير الذي وضعه الخبير فيلاري بشأن ري الجنوب والدراسات التي اعدها

وبعد الاجتماع صرح الوزير شرف الدين بان الموافقة تمت على برنامج الدراسة التي اعدها الخبير فيلاري لمشروع ري الجنوب الذي قامت به الحكومة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

وقال الوزير ان الاجتماع الذي عقد اليوم (امس) هو تتمة لاجتماعات عقدت في السابق وكان البحث يدور فيها عن افضل السبل الواجب ابتاعها لتنفيذ مشروع ري الجنوب .

المؤتمر الدولي في روما

واوضح الوزير شرف الدين من جهة ثانية ان جانبا من هذا الاجتماع خصص للبحث في جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقد في روما مع خبراء الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وبصورة خاصة للصيغة النهائية للدراسات التي اعدت بشأن مشروع ري لبنان الجنوبي .

وقال الوزير ان اجتماعا اخر سيعقد قريبا لوضع الصيغة النهائية لهذا المشروع .

حول مجلس الجنوب

وفي غضون ذلك امتنع الوزير شرف الدين عن التعليق بشيء على ما نشر امس ، حول مناقشات مجلس الوزراء بشأن خلافه مع وزير التصميم الدكتور حسن مشرفية حول مجلس الجنوب .

واكتفى الوزير بان اكد كل ما ورد في تقريره بهذا الخصوص ، وقال ان دعوة رئيس الحكومة لاخضاع مجلس الجنوب لرقابة التفتيش المركزي ، هو اول خطوة عملية في نطاق ما كنت اهدف اليه من خلال التقرير الذي وضعته وامل ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل قرارا بتكليف التفتيش المركزي او اية هيئة اخرى التحقيق في اعمال مجلس الجنوب حتى اليوم .

دراسات للقصر عن اوضاع الادارة من النائب بابكيان

قدم النائب خاتشيك بابكيان سلسلة دراسات الى كبار المسؤولين حول الاوضاع الادارية وطرق اصلاحها ، وتضمنت اقتراحات محددة .

وقال بابكيان ان رئيس الجمهورية يولي اوضاع الادارة اهتمامه الكلي ، ويأخذ وقته في الدرس لان مشاكل الادارة متشعبة .

وقال اخيرا انه لا يجوز ان تصدر في السنة ١٦ الف عقوبة بحق الموظفين ولا يصدر اكثر من ست مكافآت .

اجتماع «زراعي» في وزارة الخارجية

عقد قبل ظهر امس في وزارة الخارجية والمغتربين اجتماع برئاسة الدكتور انطوان فتال الامين العام للوزارة بالوكالة وحضور السادة : خليل حداد مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات وانطوان يزبك المدير المعاون للشؤون الاقتصادية والمهندس مالك بصبوص رئيس هيئة المشروع الاخضر وخليل الشويري ممثلا وزارة الزراعة .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع المواضيع المدرجة في جدول اعمال اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المقرر عقده في روما اعتبارا من ٦ تشرين الثاني المقبل . وقد اتخذت في هذا الاجتماع التوصيات اللازمة بصدد المواضيع المذكورة لتزويد الوفد اللبناني بها .

...لت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري يوسف معتوق

...رملة المرحوم اسعد عميرة ووالدة ... جورج عميرة رئيس تحرير جريدة ...ل»)

...يحتفل بالصلاة عن نفسها في ...ة الثالثة من بعد ظهر اليوم ... ، في كاتدرائية مار عبدا في ...

...ل التعازي اليوم في منزلها بيكفيا ... الاثنين والثلاثاء في ٢٥ و ٢٦ ...ي ، في منزل ولدها جورج في سن ...

... «الانوار» تتقدم من عائلة ...دة ونجلها الزميل جورج عميرة ...يها الحارة سائلة لها الرحمة ولهم ...بر .

قداس وجناز

يقام في الساعة الثانية عشرة ، ظهر اليوم الاحد ، قداس وجناز عن نفس المرحومة

سعاد توفيق خوري

وذلك في مطرانية الروم الكاثوليك ، وعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسها ، راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفس المرحوم الصحفي

امين الغريب

(المتوفي في البرازيل)

وذلك في كنيسة السيدة في الدامور . وعائلة الفقيد وانسباؤه ترجو الاهل والاصدقاء مشاركتها في الصلاة عن نفسه ، راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة شخصية .

ذكرى اربعين المرحوم رشيد بيضون

...عا المجلس الاسلامي الشيعي ...لى والجمعية الخيرية الاسلامية ...املية وجمعية العمل الاجتماعي ... بيضون ، للاحتفال باحياء ذكرى ...ر اربعين يوما على وفاة الفقيد ...احل .

رشيد يوسف بيضون

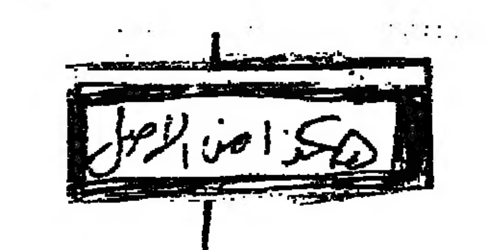
وذلك في الساعة العاشرة من قبل ...ر الاحد في ٣١ الجاري في الكلية ...عاملية

شكر على تعزية

يتقدم آل ناصر الدين بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الشاعر الزجلي المرحوم

علي الحاج ناصر الدين

سواء اكان ذلك بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات في حفل الدفن ، او التأبين الاخير . سائلين المولى ان لا يريهم مكروها .



الجامعة الاميركية تعيد تسجيل ٣ طلاب من ٢٢ مطرودا



● نجيب عزام ● سوسي التيرمكيان ● سعد عنداري ●

اعلن رسميا أمس في الجامعة الاميركية ،قرار رئيس الجامعه الدكتور صموئيل كيركوود السماح باعادة تسجيل ثلاثه طلاب من اصل ٢٢ طالبا كان قد علق تسجيلهم حتى اشعار اخر .

وقد قوبل قرار الرئيس كيركوود بوجوم من قبل الطلاب الذين كانوا قد تجمعوا داخل وخارج « الميلك بار » بانتظار القرار .

رسائل للطلاب

وكان الطلاب العشرة الذين استقبلهم رئيس الجامعة مؤخرا ، قد تسلموا صباح أمس قرار الدكتور كيركوود بواسطة رسائل موقعة من قبل عميد الطلبة الدكتور روبرت نجيمي .

ووافق رئيس الجامعة على السماح باعادة تسجيل ثلاثة طلاب وهم : نجيب عزام ، سعد عنداري ، سوسي التيرومكيان ، على ان يكونوا في حالة انذار .

وأبقى رئيس الجامعة مفعول تعليق تسجيل سبعة طلاب من اصل الطلاب العشرة الذين قابلوه سابقا ، وهم : ماهر المصري ، فؤاد بوارشي ،يوسف علمي ، سامي الخيمي ، طوني شويري ، سام ونست ، جلال بيطار .

وظهرت علائم الوجوم والتساؤل على معظم الطلاب ، الذين استغربوا ان يقتصر قرار رئيس الجامعة على ثلاثة طلاب فقط . ولم يعط الطلاب اية تعليقات فورية على هذا القرار ،وآثروا تداول الموقف بعناية على أن يصدروا بيانا مفصلا اليوم او غدا الاثنين .

بيان الادارة

ومن جهة ثانية ، صدر امس عن ادارة الجامعة الاميركية بيان جاء فيه: اجتمع الدكتور صموئيل كيركوود في الاسبوع الماضي الى عشرة من الطلاب الذين كانت الجامعة قد علقت تسجيلهم للعام الدراسي الحالي ، والذين كانوا قد تقدموا بطلبات لاعادة تسجيلهم لهذا الفصل . وجرت الاجتماعات بحضور عميد الطلاب روبرت نجيمي .

وعن قرار الرئيس جاء بالبيان : وقد قرر الرئيس السماح باعادة تسجيل ثلاثة من الذين تقدموا بطلبات، وذلك بناء على موقفهم الحالي من الجامعة . اما الطلبات الباقية فستبقى قيد الدرس لاعادة النظر فيها في المستقبل .

واوضح البيان : كانت الجامعة على اثر الاضراب الذي استمر ٢٣ يوما بدعوة من مجلس الطلبة في شهري ايار وحزيران الماضيين قد علقت اعادة تسجيل ٢٢ طالبا لخرقهم قوانين الجامعة . من اصل هذا العدد تخرج ثمانية طلاب في حزيران الماضي . اما الباقون فمنهم ثلاثة طلاب يتابعون الدراسات العالية و ١١ طالبا في المرحلة الاولى من الدراسات الجامعية .

وجاء في ختام البيان : وهكذا يبقى قرار تعليق اعادة التسجيل ساريا على سبعة من أصل الطلاب العشرة الذين تقدموا لاعادة تسجيلهم في الخريف الحالي .

طالبات الجامعة اللبنانية امام العام الدراسي الجديد

● الانسة جمانة بربر ●

● الانسة اكتفاء شعيب ●

كتبت نازلي انجا :

في الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني المقبل تبدأ الدروس في الجامعة اللبنانية .وتتميز بدايه الدراسة هذا العام في جو من الغموض يتراوح بين التفاؤل في ان تكون هذه السنة مختلفة عن السنوات السابقة ، وبين التشاؤم الذي يضع الجامعة على ابواب اضراب يقول الطلاب انه لا بد منه لتذكير الدولة بالمطالب التي ما زالت مهملة حتى الان .

وشهدت كليات الجامعة اللبنانية هذه السنة ، اقبالا لم يسبق له مثيل على التسجيل . وبانتظار بداية الدروس في الشهر المقبل ، يقضي معظم الطلاب اوقاتهم بين مكاتب التسجيل ، واروقة الكليات ، حيث يتجمعون في حلقات تتحدث عن ماضي الجامعة ومستقبلها .

عام حاسم

وهناك دلائل كثيرة على ان هذا العام سيكون عاما حاسما في تاريخ الجامعة اللبنانية ، ولا يستبعد أن يفتتح الطلاب عامهم بالاضراب تذكيرا للدولة بمطالبهم التي ما زالت مهملة في ادراج المسؤولين .

وبالاضافة الى صراع الطلاب مع الدولة ، هناك ايضا صراع الطلاب الداخلي الذي يتبلور من خلال انتخابات اتحاد طلاب الجامعة ،والذي يتركز الان بين مختلف التيارات الطلابية الحزبية وابرزه الصراع الناتج عن انقسام « حركة الوعي » الى جناحين .. جناح عصام خليفة وجناح اميل يمين .

وهناك صراع اخر ولكنه على مستوى .. وهو الصراع بين وزير التربية الدكتور نجيب ابو حيدر ، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم ، وذلك بسبب رفض رئيس الجامعة لاي تدخل او وصاية على شؤون الجامعة او ادارتها ، لانه يعتبر ان ادارة الجامعة حقا من حقوقه الشرعية بموجب القانون . والحديث عن رفض وزير التربية الاجتماع برئيس الجامعة بسبب هذا الصراع يتداوله الجميع .

جولة في الجامعة

وفي جولة على اروقة الجامعة استطعنا ان نلقي الضوء على اشياء كثيرة ومكبوتة بين الطلاب الذين يئسوا من الوضع المتردي في الجامعة اللبنانية ، وكان لقاؤنا الاول مع الانسة اكتفاء شعيب (سنة ثانية ادب انكليزي) ، وقد تكلمت عن امنياتها الطالبية في العام الجديد فقالت : لكل طالب في مطلع العام الدراسي أمان يود أن تتحقق ، ولكن الامنية التي تداعب كل طالب هي ايجاد بناء جامعي موحد ، مجهز باحدث الوسائل العلمية كي يصار بعدها الى اطلاق اسم « الجامعة اللبنانية » ، على مؤسسة جامعية حقيقية مكتملة .

وانتقدت الطالبة شعيب اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، واتهمته بالتسبب بافشال اضراب الجامعة الاخير ، وبالتالي بالفشل في تحقيق المطالب لانشغاله بتسييس المطالب ، بدلا من دراستها ومناقشتها بشكل علمي .

وقالت : اذا كان الاتحاد يريد فعلا تحقيق المطالب ، فعليه اللجوء الى الاضراب ، والاستمرار فيه الى النهاية مع تصعيده ، والا فليترك مسؤولية تحقيق هذه المطالب لمن هم اجدر واحق بالمطالبة والتحقيق .

كفاءة الاساتذة

وابدت الانسة شعيب تخوفها من تدهور المستوى العلمي في الجامعة ، بسبب عدم كفاءة بعض الاساتذة . واتهمت مراقبي الامتحانات بتسهيل الفوضى اثناء الامتحانات ، مما جعل طلابا غير كفوئين يحصلون على شهاداتهم . ودعت الى فرض رقابة حقيقية فعالة على الامتحانات .

وطالبت الانسة شعيب ، باجراء امتحانات دورية على غرار الجامعة الاميركية ، كي يحصل الطالب على شهادته عن جدارة واستحقاق .

ودعت الى ايجاد تعاون ونسق متبادل بين الاساتذة والطلاب ، ومثل هذا التعاون مفقود في الجامعة اللبنانية ، وذلك بسبب مواقف الاساتذة واصرارهم على اقامة الحواجز بينهم وبين الطلاب .

وتمنت الانسة شعيب على الدولة ، ان تنشىء اذاعة خاصة بالطلاب تعالج اوضاعهم وتناقش افكارهم وآراءهم ، وتفتح حوارا بينهم وبين مختلف فئات المجتمع بحيث يصبح هناك اطلاع ومعرفة اوسع للشؤون الطلابية .

من الثانوي الى الجامعة

اما الانسة ليندا الحسيني وهي طالبة جديدة في كلية الاداب فتتحدث عن انطباعاتها وتقول : خروج الفتاة من الجو الثانوي الى البيئة الجامعية يشعرها بنوع من الحرية والمسؤولية ويضع كل فتاة امام اختبار عسير . وهي تامل ان تنجز سنوات الدراسة الاربعة بنجاح وسرعة .

وتتمنى الانسة الحسيني ان يسود الجامعة جو من التقارب والالفة والصداقة الحقيقية بين الشبان والشابات .

وتامل ان تكون علاقة الطلاب فيما بينهم علاقة اهتمام بقضايا لبنان والعرب وخاصة قضية فلسطين التي تحركنا لاشعوريا ، فتضغط علينا كي تكون

— البقية على الصفحة ١٢ —

مشروع معجل بتعديل قانون الجامعة اللبنانية

احيل على المجلس النيابي مشروع قانون معجل بتعديل بعض المواد في قانون الجامعة اللبنانية لجهه تحديد مدة السنة الدراسيه ومواعيد الامتحانات.

وجاء في الاسباب الموجبة لهذا المشروع :

الاسباب الموجبه

حددت المادة ٥٠ من قانون تنظيم الجامعة موعد ابتداء الدروس وانتهائها فحصرتها (من تشرين الثاني لغاية حزيران) وجمدتها بشكل لا يمكن معه للجامعة ان تقدم فيه (الابتداء الباكر) او تؤخر فيه (تاخير انتهاء الدروس) الا اذا خالفت النص القانوني المذكور.

حددت المادة ٥٢ ان الامتحانات تجري في دورتين وحددت الدورتين الاولى في نهاية السنة الدراسية (أي حزيران) والثانية قبل افتتاح السنة الدراسية التالية اي (تشرين اول) ...

على ضوء الاختبار ترى الجامعة :

ان تحديد بدء السنة الدراسية ونهايتها في القانون يحول دون امكانية تعديل هذه المواعيد عندما تدعو الحاجة .

ان هذا التحديد في صلب القانون يحول خاصة دون التمديد في العام الدراسي الجامعي .

ان هذا التحديد في صلب القانون يحول ايضا دون اعتماد المواد المعروفة بنصف السنوية وخاصة دون امكان اجراء امتحاناتها في شهر شباط مثلا ، كدورة اولى .

ان المشروع المقترح يبقي على مبدأ الدورتين لاهميته ويترك للجامعة امر تحديدهما فالمرونة في النصوص في مثل هذه الحال ، تساعد الجامعة في مجاراة متطلبات التعليم العالي وتطور اساليبه ومناهجه .

نص المشروع المقترح

ونص مشروع القانون المعجل على ما يلي :

المادة الاولى : تلغى المادة ٥٠ من القانون رقم ٧٥ — ٦٧ تاريخ ٢٦ — ١٢ — ١٩٦٧ ويستعاض عنها بالنص التالي :

« يحدد مجلس الجامعة يوم بدء العمل الدراسي في الجامعة ، على ان يكون هذا اليوم خلال العشرة ايام الاول من شهر تشرين الاول من كل سنة كما يعود للمجلس المذكور تحديد تاريخ انتهاء الدروس في الجامعة .

المادة الثانية : تعدل الفقرة الاولى من المادة ٥٢ من القانون رقم ٧٥ —٦٧ تاريخ ٢٦ — ١٢ — ١٩٦٧ ويستعاض عنها بالنص التالي :

— تجري الامتحانات الجامعية للسنة الدراسية في مواعيد يحددها مجلس الجامعة بناء على توصية مجلس الكلية او المعهد ، على ان يكون لكل مادة من مواد الدراسة دورتان .

(تبقى الفقرة الثانية من المادة ٥٢ المذكورة دون تعديل) .

المادة الثالثة : يعمل بهذا القانون في اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية .

مطار بيروت يتحول الى « استديو » لفيلم اميركي

كانت مدرجات مطار بيروت بعد ظهر امس ، مسرحا مثلت عليه بعض مشاهد فيلم « السفارة » الاميركي الذي تصور معظم مشاهده في بيروت .

● الطائرة العسكرية الاميركية المشتركة في فيلم « السفارة » اثناء تحليقها فوق مطار بيروت امس ●

● آلات التصوير السينمائية عند التقاط مشاهد من فيلم « السـ... على مدرج مطار بيروت امس ●

ويتناول هذا الفيلم قصة الجاسوس سوفياتي » لجأ الى السفارة الاميركية في بيروت . وقد صورت في المطار امس مشاهد نقله على طائرة عسكرية اميركية من مطار بيروت الى قاعدة عسكرية اميركية في تركيا .

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، سلطت عدسات مصوري البعثة السينمائية الاميركية على ... عسكرية اميركية من طراز « ... ١٤١ » كانت قد وصلت الى بيروت ظهر امس ، وتولت مهمة ... بطل الفيلم « الجاسوس السو... الذي لجأ الى السفارة الامير... بيروت ، وتولت ايصاله الى ا... العسكرية الاميركية في « اضنة »

وقد « فشل » رجال « الفرقة ... الذين رابطوا على ارض « المد... في مطار بيروت ، في منع الط... الاقلاع .

وكانت البعثة السينمائية ... قد قضت طول يوم امس في ... المطار الرئيسية وقرب قاعة ... حيث كانت تلتقط بعض المشاهد ...

ارتفاع العائدات الجمركية خلال ايلول

بلغت العائدات الجمركية خلا... ايلول المنقضي ١٦ مليونا و ٤٢٤ ... ليرة ، مقابل ١٤ مليونا و ٢٧٢ ... ليرة ، في ايلول من السنة الم...

طلاب تكميلية برج البراجنة يطالبون بتعيين معلمين لمدرستهم

● بعض طلاب وطالبات تكميلية برج البراجنة امام مبنى وزارة التربية في الاونيسكو امس ●

قام طلاب تكميلية برج البراجنة المختلطة صباح أمس بمسيرة الى قصر الاونسكو ، احتجاجا على عدم تعيين اساتذة للصفوف التكميلية في المدرسة . وكان الطلاب قد فوجئوا لدى دخولهم الصفوف بعدم وجود اساتذة ولما راجعوا الادارة ، تبين لهم ان وزارة التربية لم تعين الاساتذة بعد .

وقام امس اولياء الطلبة بمقابلة وزير التربية ، وبحثوا معه في تعيين الاساتذة الذين تحتاج لهم تكميلية برج البراجنة، فوعدهم الوزير بالبت بالموضوع باسرع وقت ممكن .

نقابة موظفي المصارف تهدد بالاضراب احتجاجا على تأخير العقد الجماعي

بعثت نقابة موظفي المصارف في لبنان برقية الى جمعية المصارف ، طالبت فيها بضرورة توقيع العقد الجماعي .وهددت النقابة بالاضراب اذا لم تبت الجمعية بموضوع العقد الجماعي قبل ٢٨ تشرين الاول الجاري .

ويبدو ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، اجابت مع بعض التلكؤ على كتاب استفسار وجهته اليها جمعية مصارف لبنان حول بعض النقاط القانونية التي تتعلق بالعقد الجماعي، لانه يظهر ان ما يهم جمعية المصارف هي الامور القانونية ، لان هذا العقد لا يوقع من قبل رب عمل واحد وانما من جمعية ارباب عمل .

تفاصيل القضية

وملخص القضية ، ان جمعية مصارف لبنان ، كانت قد احالت مشروع العقد الجماعي على وزارة العمل لابداء الراي في شكله القانوني ، وقد اجابت الوزارة جمعية المصارف في حينه ، بموجب كتاب موقع من رئيس دائرة النقابات والعلاقات المهنية .

وبعد أن اطلع مجلس جمعية المصارف على كتاب وزارة العمل ، تبين له أن معظم النقاط القانونية التي اثارها المستشارون القانونيون لجهة انشاء العقد الجماعي من جهة ،وبعض الاحكام التي نص عليها من جهة اخرى ، لم يتضمن جواب الوزارة اي اشارة اليها ، وبقيت دون تعليل .

تجديد الاستيضاح

علما بان الملاحظات البسيطة التي اثيرت في جواب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا تلغي اهمية ابداء الراي صريحا في قانونية هذا العقد ،وبالتالي كان لا بد لمجلس جمعية المصارف من ان يتوجه مرة ثانية بكتاب رسمي موجه الى وزير العمل ، كررت فيه الجمعية استيضاحها حول قانونية انشاء العقد وبعض احكامه في ظل القوانين المرعية الاجراء ولاسيما قانون العقود الجماعية.

وهنا لا بد للسلطة من ان تلعب دورها بحيث تجنب القطاع المصرفي ازمة اضراب وما يستتبعها ، لان الامر في النهاية يعود اليها باعتبارها الحكم النهائي الذي لا يمكن ان يرفض قراره اذا كان مستندا الى القانون ، وصادرا بحسب الاصول القانونية .

نقابة لمزارعي التبغ في جبيل

اصدر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد منير حمدان قرارا بانشاء نقابة لمزارعي التبغ والتنباك في قضاء جبيل . وسيكون مركزها جبيل وغايتها حماية المهنة ورفع مستواها والدفاع عنها .

وقد رخص الوزير حمدان بانشاء النقابة الجديدة لكل من السادة : خليل نسيب نعمه ، جوزف انحق معوض ، منصور حنا طنوس ، خليل علي برق .





[...]تفاء ٦٠ ملف دعوى [م]ن قصر العدل

[...] « الانوار » ما يلي :
[...] البقاع ابناه، الياس ربابي (مواطن لبناني رقم سجل [...]) ، قضاء زحله ، البقاع) الدافع جميع الضرائب [...] والمتمتع ، حتى الان ، بجميع قواي العقلية [...] حقوقي المدنيه ، عهدت الى محامي في اواخر شهر [...] ١٩٦٩ (الرجاء الانتباه الى التاريخ) في اقامه دعوى [...] وتم على جريدة صادرة في بيروت .

[...] ومطل لا يعرفهما سوى [...] الى اللجوء الى القضاء قبل [...] ٣٠ حزيران ١٩٧١ (الرجاء [...] التاريخ ايضا) ان الجلسة [...] الحكم في ٨ تموز ١٩٧١ . [...] هذا التاريخ اخذ المحامي [...] : هل صدر الحكم ؟ [...] ؟ وما مضمونه ؟ فكان [...] لم يصدر الحكم بعد» .

« وما رأي وزارة العدل ، بل حكومة الثورة من الوسط ، بل الحكم من بابه الى محرابه ، في فضيحة من هذين العيار والقياس ؟ .

« اسأل ولا انتظر جوابا، لان الحكم مشغول ومهموك بما هو اهم من هذه الموضوعات « التافهة » ... او ليست هناك خناقات الوزراء ، وتفكك الوزارة قطعا مبعثرة ، وسفور الحرب بين الاجنحة المتصارعة فيها ؟

« وماذا يطلب الشعب غير دوام البقاء والعز للمالكين سعداء » ؟ ..

[...] بعث ، اخيرا ، شخصيا ، [...] فقيل لي ان ملف دعواي [...] مئتين او سبعين ملف [...] سرقت واختفت و (طارت) [...] من قصر العدل ومن بعبدا [...] لها اثر حتى اليوم ، [...] ان اعيد تاسيس الدعوى [...] مجددا ...

[...] من الناحية الشخصية [...] بقدر ما تعنيني منه ناحيته.

[...] عسى الدعاوى الستون [...] ان تكون ؟
[...] اضرار هي الاضرار التي [...] بها اصحاب الدعاوى [...] الملفات ؟
[...] هم اللصوص الذين اغاروا [...] الظافرة الموفقة على اقدس [...] على قصر العدل ؟

لأول مرة في لبنان .. طفلان بلجيكيان في سجن النساء
التقى "خليل بك" بسيدتين من الدانمرك في بيروت فحمّلهما "هدية" قادتهما من المطار الى السجن

سمح في بيروت لطفلين بلجيكيين بالاقامة مع والدتهما الدانمركيه المعتقلة بقضية مخدرات في سجن النساء ، بعدما رفضت الوالدة التخلي عن طفليها ولو بصورة مؤقتة، فاصبحا النكريين الوحيدين داخل اسوار هذا السجن الذي يضم العشرات من النساء اللبنانيات والاجنبيات .

وعمر كل من هذين الطفلين ثلاث سنوات للاكبر ، وسنة و ٨ اشهر للاصغر ، وعمر والدتهما انجا ماريام يومان لاغوبلياز ٢٦ سنة .

لقاء مقهى

وكانت انجا قد وصلت الى بيروت في التاسع من تشرين الاول الجاري ، برفقة ولديها الصغيرين ، وصديقتها توف اليس بول ماتسويل مدرسة الرياضيات الدانمركية البالغة من العمر ٤٥ سنة والتي تعرفت بها في الطريق.

ونزلت السائحتان المتزوجتان في احد فنادق بيروت ، واثناء جلوسهما في احد المقاهي اقترب من توف شاب يدعى خليل ، كان قد تعرف عليها اثناء وجوده في الدانمرك ورحب بها في لبنان ، وطلب منها ان تعرفه على صديقتها انجا .

وقالت توف لانجا ، ان خليل صديق لصديقة لها في الدانمرك ، وصار خليل يسألها عن صديقته التي ينوي الزواج منها حيث يصبح صهر البلد ثم عرض عليهما خدماته .

وخلال اقامة انجا وتوف في لبنان قاما بجولة في معظم المناطق اللبنانية ، وعندما قررتا السفر حضر خليل عارضا عليهما شراء الامتعة التي تريدان باسعار مخفضة ، وكان من جملة هذه الامتعة الحقائب الجلدية .

من المطار الى السجن

وفي الخامس عشر من تشرين ، وبينما كانت السيدتان الدانمركيتان تتوجهان من دائرة الجمرك في المطار الى حيث ينتظرهما الاوتوبيس الى الطائرة ، اقترب منهما احد الموظفين ، ودعاهما لمحادثته على انفراد ، حيث ابلغهما انهما موقوفتان بتهمة تهريب الحشيشة.

فقد عثر رجال الجمرك على ١٨ كيلو غرام من الحشيشة في حقائب السيدتين المزدوجة القعر .

ونقلت السيدتان ومعهما طفلا انجا الى قصر العدل في بعبدا ، في اليوم التالي واحيلتا على قاضي التحقيق .

دور صديق الصديقة

وقالت توف بحضور محاميها الاستاذ عدنان حوري ان خليل ، صديق صديقتها اشترى لها الحقائب ، من بيروت بسبب فارق السعر بين ثمن الحقائب هنا وثمنها في الدانمرك ، فاعتقدت ان كرمه هذا انما هو في الواقع تكريم لصديقتها ، التي يحب في الدانمرك . وقد اوصاها بارسال الحقائب اليها ، بعد تفريغها من الامتعة والثياب .

واضافت توف ، ان خليل ، الذي كانوا ينادونه في المقهى « كليل بغ » اي « خليل بك » يعرفها ولا يعرف صديقتها انجا ، وقد احضر الحقائب لها وليس لانجـا .

اما انجا فقد افادت بحضور محاميها الاستاذ عبد الفتاح شحادة ، انها بعيدة عن هذه القضية ، وانها استاذنت زوجها لزيارة لبنان ضمن جولة في البلدان الاوروبية والشرقية للنزهة والسياحة وانها لو كانت تتعاطى التهريب لما اصطحبت ولديها معها .

غير ان الشيخ كميل جعجع مدعي عام جبل لبنان ادعى على الاثنتين معا ، فاوقفتا ونقلتا مع الطفلين الى سجن النساء .

نقل الطفلين الى السجن

وطلبت ادارة السجن من انجا ايداع ولديها احد دور العناية او المستشفى لكنها رفضت التخلي عنهما ، واصرت على اصطحابهما معها الى سجن النساء .

ولم يكن بالامكان نزع الطفلين عن سلطة والدتهما السجينة ، فسمح لها بالاحتفاظ بهما داخل السجن المحرم على غير النساء .

وتهتم انجا الان بالطفل الاصغر ، بينما تتولى توف رعاية الطفل الاكبر .

وذكرت مصادر سجن النساء ، ان وجود الطفلين داخل سجن النساء لقي الاستحسان من قبل السجينات ..

اما قضية امهما فلا تزال قيد التحقيق ، حيث يجري البحث عن « خليل بك » المجهول بقي الهوية .

● المعتقله الدانمركية انجا لاغوبلياز واحد طفليها من زوجها البلجيكي ●

مذكرات توقيف بحق ٦ متهمين رئيسيين في شبكة التجسس والتهريب
اتجاه لاتهام المعتقلين باعداد عمليات تخريبية

اصدر المحقق العسكري امس ، مذكرات توقيف وجاهية بحق عيسى احمد الشاويش وخمسه من رفاقه المتهمين بقضية التجسس وحيازة الاسلحه ، واطلق سراح جميع الاشخاص الآخرين الذين جرى استجوابهم .

والموقوفون بالاضافة الى عيسى هم : يوسف واسماعيل الشاويش ، واحمد عبد القادر عبد الهادي ، وحسين مجاهد ، وفضل الله زعيتر .

وقد صدرت مذكرات التوقيف بحق هؤلاء بعد استجوابات ومداهمات ، بحثا عن المعلومات والادلة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل امس .

تعتيم على التحقيق

وقد بدأت امس عملية تعتيم يقصد منها اخفاء التخبط وعدم الاستقرار ، الذي يتسم به الموقف الرسمي من هؤلاء المتهمين .

فالبرغم من التكتم الشديد الذي احيطت به هذه القضية ، فقد اتضح ان هناك تباينا في الاراء بين الجهات المختصة حول التهمة التي يجب ان توجه الى عيسى الشاويش وجماعته وهـذا هو سر التكتم المبالغ فيه .

ففي حين ترى بعض الجهات انه يتوجب اتهام هؤلاء بالتعامل ضد السلطات اللبنانية مباشرة ، ترى جهات اخرى ان التحقيقات التي اجريت حتى الان لا تسمح بتوجيه مثل هذا الاتهام .

ادعاءات المتهم الرئيسي

والمعروف ان عيسى الشاويش كان تكادعي بانه مقدم في الجيش السعودي، وانه يعمل لصالح احد المسؤولين السعوديين مباشرة ، ثم اعلن انه يعمل لحساب الامام غالب بن علي امام عمان الثائر على السلطان قابوس وان الامام غالب منحه لقب عميد بجيش الثوار .

وبسبب تعذر ملاحقة هؤلاء بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في مسقط وعمان من بيروت ، فقد اقترحت الجهات المعنية اتهام هؤلاء بالعمل ضد السلطة اللبنانية بالذات ، بالاستناد الى ما عثر عليه معهم من اسلحة ووثائق وجوازات سفر ، وما كان يمكن ان يقوموا به في لبنان من اعمال تخريبية لتحقيق اهدافهم .

ويلاحظ ان المعتقلين ، خاصة عيسى، كانوا يصرون على علاقتهم بالسلطات السعودية وبمعرفة السفارة السعودية بنشاطهم ، في حين كانت السفارة تتهرب منهم وتبتعد عن طريقهم ، ويتضح ذلك من اتهامهم بالقيام بنشاطات ضد مصالح واتجاهات السلطات السعودية .

انكار التجسس

هذا وقد ذكر ان جميع المتهمين انكروا تهمة التجسس ، وهي التهمة التي اوقفوا على اساسها ، في حين اعترف عيسى بنشاطاته على صعيد الاتصال بالسلطات السعودية وبامام عمـان .

اما التهم الاخرى التي قد تساق ضد المتهمين امام القضاء العدلي ، كالتزوير وتهريب المخدرات ، فلم يجر تحريك ادعاء بها حتى الان ، بسبب عدم مصادرة مخدرات معهم ، وقضية التزوير لا تزال قيد الدرس ، مع الوثائق والمطبوعات التي وجدت مع المتهمين .

وفي غضون ذلك قرر ذوو الموقوفين توكيل محامين للدفاع عنهم .

وقد نقل الموقوفون الستة الى سجن الرمل امس بعد صدور المذكرات بحقهم .

هذا وتبين بنتيجة التحقيق امس ، ان فازي جعفر الذي ورد اسمه في التحقيقات الاولية ، هو غير السيد فازي حسين جعفر .

استلام ٨ مطلوبين من الهرمل الى المحكمة العسكرية ببيروت

استسلم الى المحكمة العسكرية في بيروت صباح امس ، ثمانية مطلوبين من آل ناصر الدين في منطقة الهرمل . والمستسلمون هم : حسن محسن ناصر الدين (٣٠ سنة) احمد عمر ناصر الدين (٣٥ سنة) علي حسين عمر ناصر الدين (٣٠ سنة) علي محمد حسن ناصر الدين (٢٠ سنة) كامل موسى عقيل ناصر الدين (٣٥ سنة) حسن حسين عمر ناصر الدين (٢٥ سنة) علي محمد امين ناصر الدين (٢٠ سنة) علي جعفر زعيتر (٢٥ سنة) .

احكام عسكرية

وهؤلاء من اهالي الشربين في الهرمل ، وكانت قد صدرت احكام بحقهم عن المحكمة العسكرية .

واحيل هؤلاء الى المحكمة العسكرية حيث استجوبوا فورا ، واحيلوا الى سجن الرمل لتعاد محاكمتهم في الاسبوع القادم .

وكان مطلوبون اخرون قد استسلموا الى القضاء العسكري في اواخر الشهر الماضي .

اميركي سكران يقرع باب سيدة فرنسية

شكت جاكلين سيرج بون (٢٦ سنة) وهي سيدة فرنسية ، الاميركي ولتر روان (٤٤ سنة) مدعية انه حضر الى منزلها بشارع المقدسي واخذ يقرع بابها وهو بحالة السكر الظاهر .

واعتقل والتر وبعد استجوابه وصحوه ترك بسند اقامة .

اتهام زوجة طبيب بسرقة جواز سفر

ادعى جان رشيد مغيغب في شكوى تقدم بها الى رجال الامن في مخفر طريق الشام ان السيدة صونيا .م. وهي زوجة احد الاطباء دخلت مكتبه في شركة « كامبريات » للتامين ويقع في شارع بشارة الخوري واستولت على جواز سفر باسم عز الدين ابو بكر وبعض المستندات العائدة للشركة .

وقد طلبت النيابة العامة اجراء تحقيق في الحادث .

حاول الانتحار بالسمك واللبن

حاول صالح حسن محمد الحاج (١٥ سنة) الانتحار بتناوله السمك المقلي واللبن مع حبتين من دواء منوم، بسبب خلافه مع والده .

وقد نقل صالح وهو فلسطيني التابعية الى المستشفى حيث اسعف .

قدم الامتحان نيابة عن شقيقه

اعتقل في ثانوية الاشرفية ببيروت امس ، المدعو علي جواد خليفة (١٨ سنة) من « قناريت » في الجنوب بينما كان يقدم امتحانا لوظيفة كاتب في دوائر الدولة ، نيابة عن شقيقه حسن .

وقد اكتشف المراقب المكلف من قبل مجلس الخدمة المدنية ميشال يونس ، تباينا ظاهرا بين الصورة الملصقة على تذكرة هوية علي والصورة الملصقة على الاستمارة المعطاة له من قبل مجلس الخدمة المدنية فاتضح انه قام بتحوير اسمه . بحيث اصبح حسن بدلا من علي وانه فعل ذلك ليؤمن نجاح شقيقه ومستقبله .

عودة التلميذتين المختفيتين

عادت التلميذتان الشقيقتان اندره (١٢ سنة) وليديا (١١ سنة) ابنتا السيد يوسف ابي عاد ، الى منزل والدهما في شارع ساسين امس ، بعد اختفاء استمر ليلة واحده .

وقالت الشقيقتان انهما اتفقتا مع زميلة اخرى على الفرار من المدرسة واتجهن نحو المتحف ، لكن رفيقتهما عادت عندما شاهدت والدها ، فواصلتا المسير وقررتا المبيت بين اطلال منزل متهدم عندما شاهدهما ناطور احدى البنايات ، فاوهمتاه انهما يتيمتان ، فما كان منه الا ان سلمهما لمدرسة الراهبات حيث قضتا ليلة ، وفي اليوم التالي سلمتهما ادارة المدرسة الى والدهما .

بدء التحقيق في اتهامات جدي لشخصيات معروفة بقبض الرشوة

بدأ المحقق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابومراد التحقيق في الاتهامات التي وجهها السيد ادريان جدي ، احد اركان البنك الاهلي الموضوع عليه اليد ، ضد بعض الموظفين والشخصيات بقبض الرشاوى منه والتزوير .

وطلب المحقق الاول الاطلاع على محاضر جلسات محكمة تجارة بيروت حيث ادلى جدي باتهاماته ، اثناء مناقشته مع الخبراء تحت اشراف رئيس المحكمة التجارية السيد موريس ياز .

استجواب الخبراء

وذكرت مصادر في قصر العدل ، ان محاضر جلسات الخبراء لا تعتبر من المحاضر الرسمية للمحكمة ، وعلى هذا الاساس قرر المحقق الاول استجواب الخبراء مباشرة وقد استجوب بعضهم بالفعل .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها باحتمال استجواب السيد ادريان جدي حول هذا الموضوع شخصيا .

وكانت النيابة العامة في بيروت قد حركت دعوى الحق العام بعدما تناولت اتهامات جدي ، المحكوم بالسجن ٤ سنوات ، بعض كبار الموظفين .

اما الدعوى التجارية فسيستانف السير بها في السادس من كانون الاول القادم .

المذكرات القضائية المنفذة خلال ٢٤ ساعة

اعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة لمديرية الامن الداخلي ان المذكرات والاحكام العدلية المنفذة خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بلغت: مذكرتي توقيف ، مذكرة احضار واحدة، ١٧ خلاصة حكم ، ١٢٥ قرار حبس .

رفضت قهوة زوجها فطعنها بموسى الحلاقة

طلبت الهيئة الاتهامية في بيروت السجن حتى خمس سنوات لجميل ابراهيم انطون (٤٢ سنة) المتهم بمحاولة قتل زوجته ادال عبود في منزلهما ببيروت لانها لم تلب طلبه بشرب فنجان قهوة قدمه اليها .

وكان جميل وهو حلاق على خلاف مستحكم مع زوجته التي تشك به وتراقبه باستمرار وقد تدخل اهل الفريقين واصلحوا بينهما ، وفي الصباح ايقظ جميل زوجته وطلب منها شرب فنجان قهوة ، فرفضت خشية ان يكون قد دس لها السم فيه ، فاغتاظ الزوج عندئذ وتناول موسى الحلاقة وسدد الى وجه زوجته وعنقها تسع طعنات .

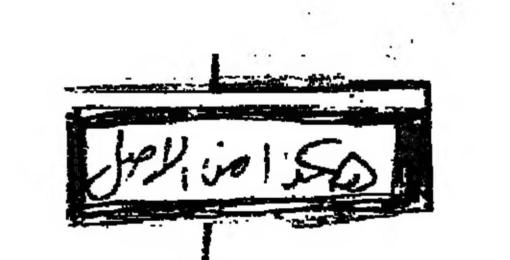
اعتقال متهمين بجريمتي قتل في الضنية

اعتقلت دورية من الدرك المطلوب لسند علي محمد حسين اسعد (٢٩ سنة) المتهم بارتكاب جريمة قتل في « وادي مرى » بالضنية ، بعد معركة بالرصاص في محلة الصومعة بخراج فرصيتا ، انتهت بارغامه على الاستسلام .

كما اعتقلت دورية اخرى ثلاثة متهمين بارتكاب جريمة قتل في بلدة بقاعصفرين هم : احمد حسن محمد طالب (٢٢ سنة) محمد علي حسن طالب (٢٥ سنة) خضر حسين طالب (٢٥ سنة) من بلدة بقاعصفرين .







هكذا من الاهل

رالف نادر في مؤتمر صحفي : هذا سر نجا

استمسك بالصدق والصبر وأتعلم من اخطائي



● رالف نادر يتحدث في مؤتمره الصحفي بلندن ●

لندن — رسالة خاصة :

قبل ان يختتم رالف نادر زيارته للندن ، عقد مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن سر النجاح المذهل الذي حق... الولايات المتحدة الامركية . قال المحامي الامركي ، اللبناني الاصل : لقد تحليت بالصبر الى اقصى الحدود وتعودت دائما ان اقول الحق ولا شيء غير الحق .

وكان نادر قد زار لندن هذا الاسبوع بدعوة من صحيفة « الاوبزرفر » . وخلال مؤتمره الصحفي الذي حضره عدد من رجال الصناعة وممثلين عن هيئات حماية المستهلك في بريطانيا ، قدمت الى المحامي الشاب رسالة تتضمن دعوة من « دار الصياد » لزيارة لبنان .

وسئل نادر في المؤتمر عما اذا كان سيرشح نفسه لرئاسة الجمهورية الامركية بعد ان اصبح واحدا من اقوى الرجال في واشنطن ؟

وقد رد بقوله : ليس صحيحا اني اصبحت واحداً من اقوى الرجال في امركا . ان منظمتي ليست مدعومة من قبل الحكومة ، كما اننا لا نحصل على مساعدات مالية من احد . ان سلطتنا تأتي من الحقيقة الواقعة وهي اننا نعتمد في تحقيقاتنا على الصدق التام .

واستطرد يقول : هنا تكمن قوتنا . فنحن نحث الناس في كل مكان على ان يقفوا بوجه الشركات التي تقوم بصنع سلع غير صالحة او تلفيقة الاسعار . وعلى الذين يريدون ان يدعموا مهمتنا ان يعدوا قوائم بهذه الاشياء اذا كانوا لا يخشون على وظائفهم او ترقياتهم او مرتباتهم ، وان يفعلوا ذلك على اساس جماعي اذا اقتضت الضرورة .

حياة الناس في خطر

ورفع نادر صوته قائلا : ان حياة الناس في خطر ، وليس هناك ما هو اكثر قيمة من الحياة .

ولوحظ ان عددا كبيرا من الذين حضروا المؤتمر طلبوا رالف نادر يفعل في بريطانيا ما فعله في الولايات المتحدة ، ولكنه اعتذر عن ذل... وقال : ان عليكم ان تقوموا بهذه المهمة بانفسكم ، ويجب الا تسمحو... بان يفعل ذلك نيابة عنكم .

كيف تحصل على « نادر » بريطاني ؟

وسئل : ولكن كيف نستطيع الحصول على « نادر » في بريطانيا ؟

فرد قائلا : ان هذا امر بسيط ، دعوا الصدق يكون كتابكم الم... واجعلوا تحقيقاتكم تستند على الحق ولا شيء غير الحق ، وانا وان... ستنجحون . لا تخافوا من الاسماء الكبيرة الطنانة الرنانة طالما انك... الحق .

وقال نادر انه يريد ان تكون كل سيارة امينة فعلا ، حتى لا يت... سائقها للاذى اذا تحطمت وهو يسوقها بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساع...

وليس هذا كل شيء .. فانه لا يريد كذلك ان تزيد السيارة خطر ا... الذي اصبح من اخطر المشاكل التي تواجه العالم الصناعي اليوم .

فالمصانع تقوم بنفث السموم في الاجواء ، والنتيجة هي تلويث ا... وتعريض الناس لخطر الموت اختناقا .

ويريد نادر ان يجبر المصانع تخصيص المزيد من ارباحها لتنقية ا... والانهر والبحار من التلوث .

مواجهة مع مندوبي مصانع السيارات

واثناء المؤتمر جرى نقاش حاد بين نادر ومندوبي مصانع السي... البريطانية . وقال هؤلاء ان نادر مثالي جدا وغير واقعي .

ولم يرد المحامي الشاب عليهم بل اكتفى بالابتسام .

وقد سأله احد هؤلاء : ماذا يمكن ان يحدث اذا ادت التغييرات وا... الكثيرة التي تطالب بها لجعل السيارات مأمونة كليا ، الى رفع اسعا... بشكل باهظ ، بحيث يستحيل على الناس العاديين شراءها بعد الي...

وكان جواب نادر على هذا السؤال بسيطا : اولا ليس هناك ش... اغلى واهم من الحياة البشرية ، ثانيا ان صانعي السيارات يجب الا... على الزبائن النفقات الاضافية التي سيخصصونها لجعل السيارات ...

السر ابسط كثيرا مما تتصورون

وقبل ان ينتهي المؤتمر سئل نادر عن سر النجاح الذي حققه ، فقال : ان الامر ابسط كثيرا مما تتصورون تحليت بالصبر الى اقصى الحدود ، وكنت اعتبر كل فشل... لي وانهض من جديد ، وواصلت التجارب والعمل ال... ولكني كنت دائما اقول الحق ولا شيء غير الحق .

غير ان نادر لم يقل شيئا مهما آخر ، وهو انه يحرص كل الحرص... البقاء مستقلا ، ولو شاء ان يتبنى منظمة معينة لاصبح من كبار الا... العالم اليوم .

كما انه لا يسمح لنفسه بان يرتبط بأي سياسي . وهو لا يعقد ... مع احد على الرغم من ان واشنطن هي مدينة الصفقات .

واستطاع نادر خلال زيارته لبريطانيا ان يكون مصدر وحي وا... لكي تقوم منظمة بريطانية مماثلة للمنظمة التي انشأها في امركا الد... مصلحة المستهلك . وثمة بحث محموم الان للتفتيش عن « نادر » بري... ولكن من المؤكد ان البحث سيكون طويلا وشاقا .

وحتى اذا تم العثور على شخص كهذا ، فانه سيتعرض الى ... عنيفة تشن عليه من قبل الحكومة والصناعيين ورجال المال والاع... بريطانيا ... الى ظهور نادر بريطاني يشهر سيف الدفاع عن مصالح المستهلكين .

مؤتمر صحفي ببيروت لكاتب يهودي معادٍ للصهيونية

ألفرد ليلينتال : انا آتٍ من اسرائيل

قال الكاتب اليهودي الامركي المعادي للصهيونية الفرد ليلينتال في مؤتمر صحفي عقده ببيروت امس ، انه وصل الى لبنان بعد زيارة اسرائيل . واضاف انه حاول مقابلة رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولدامائير لتقديم رسالة اليها حول ازمة الشرق الاوسط ، ولكنها رفضت استقباله . وتحدث الكاتب اليهودي عن حالة البؤس داخل اسرائيل ، وقال انه شاهد بام عينه عائلة تعتمد الدوام في النوم لان نصف الغرفة التي تقيم فيها لاتتسع لجميع افراد العائلة بالنوم . وندد ليلينتال باجراءات اسرائيل في القدس وقال انه ابرق الى نيكسون ويوثانت طالبا اتخاذ العقوبات ضد اسرائيل .



● الفرد ليلينتال الكاتب الامركي اليهودي المعادي للصهيونية ، يتحدث في مؤتمره الصحفي ببيروت ●

والمعروف عن ليلينتال انه محام يهودي امركي معروف بميوله المناوئة للصهيونية وبعدائه لها ، وله عدة مؤلفات عن قضية الشرق الاوسط ، وعن اسرائيل وما يجري في داخلها .

ووصل الكاتب الامركي الى بيروت امس الاول آتيا من القدس المحتلة عن طريق عمان .

رسالة الى غولدا مائير

وقد استهل مؤتمره الصحفي بالقول : هذه هي المرة الخامسة عشرة التي ازور فيها بيروت ، ولكنها المرة الاولى التي زرت فيها القدس . وقبل ان اتوجه الى هناك زرت القاهرة وليبيا وقابلت الرئيسين انور السادات ومعمر القذافي .

واضاف : وقد رغبت في زيارة اسرائيل لاطلاع رئيسة وزرائها غولدا مائير على الكتاب الذي سارفعه اليها . غير ان مائير رفضت استقبالي ، واكتفيت بان رفعت اليها الكتاب .

وتابع ليلينتال قائلا : ان الفلسطينيين لا وجود لهم في تفكير مائير . وقد حاولت مقابلتها لاتداول معها في الامر واطلعها على بعض الحقائق ، غير انها رفضت مقابلتي . واود ان اؤكد هنا ان الصهيونية هي اخطر على السلام في المنطقة من احتلال الاراضي العربية .

وقال : هناك اشياء غير طبيعية في « القومية الاسرائيلية » حتى ولو حل السلام في المنطقة وانسحبت اسرائيل من قناة السويس « فالقومية الاسرائيلية » حسبما تبدو الان ، لا تمثل القومية الحقيقية لسكان اسرائيل القاطنين فيها ، بل ان « القومية الاسرائيلية » تتطلب توسعا واستعماراً اشمل في المنطقة .

مائير لا تقابل غير الصهاينة

واعلن ان مائير لا تقابل اليهود الذين لا يؤمنون بالصهيونية وبالتوسع الاسرائيلي . وقال : لقد طلبت اليها في كتابي ان تقنعني بوجهة نظرها ، وقلت لها ان على اسرائيل ان تتخلى عن التعصب وتفتح ابوابها امام الجميع وتدخل في حوار مع العرب .. وعليها ان لا تواصل الاحتلال واغتصاب الاراضي العربية ، ثم تطالب بالحوار والحل .

وقال : اذا اقنعتني غولدا مائير بعكس ذلك ، فانا مستعد لان اتنازل بعد ٢١ سنة من الجهاد والكفاح ضد الصهيونية عن موقفي ، واؤيد موقفها ووجهة نظرها .

وبعدما قرأ ليلينتال فقرات من كتابه الى مائير ، قال : خلال الايام الاربعة التي قضيتها في اسرائيل ، اجتمعت بالعديد من المعارضين لسياسة الحكومة ، كما اجتمعت الى « الفهود السود » الذين يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية ، علما بان ٥٦ بالمئة من سكان اسرائيل هم يهود شرقيون يعارضون السياسة الاسرائيلية الحالية ، ولهذا فهم يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية .

ومضى يقول : ومن بين الاشخاص الذين قابلتهم خلال زيارتي لاسرائيل ، رئيس « الفهود السود » سعدي مرشيانو وهو من اصل مغربي .

دوام النوم في اسرائيل

ثم هاجم السياسة الامركية المساندة لاسرائيل ، وقال : لو ان الامركيين الذين يساعدون اسرائيل ، ياتون اليها ويرون بام عينهم الحالة فيها . ويمكنني بعد زيارتي لاسرائيل واطلاعي على الحالة فيها عن كثب ، ان اعطي صورة عما يجري هناك عن حالة البؤس داخل الدولة اليهودية .

واعطى امثالا على حالة البؤس هذه ، فقال : هناك عائلة مؤلفة من الاب والام و١١ ولدا يعيشون في نصف غرفة ، والنصف الاخر جعل مطبخا . وقد شاهدت بام العين ان هناك دواما للنوم بحيث ينام قسم من العائلة ثلاث ساعات ، وهكذا دواليك . ثم ان هنالك ١٢١ شخصا يستعملون حماما واحدا .

وتساءل ليلينتال : من اجل من تدفع امركا الاموال وعلى ماذا ؟

وقال : لقد افتتحت اسرائيل اخيرا رغم الحالة التي تعيش فيها ، مسرحا بلغت تكاليفه ٢ ملايين ليرة .. هكذا تصرف الاموال المتدفقة على اسرائيل .

وتابع قائلا : بعد اجتماعي مع رئيس « الفهود السود » ، وعدته بان انقل الى الراي العام الامركي والى المسؤولين الامركيين كل ما شاهدته في اسرائيل .. سأشرح لهم حالة البؤس . ووعدته ايضا بان اخذه الى امركا ليشرح الموقف بنفسه .

وقال انه اجتمع ايضا بفئة من اليهود المتدينين وبجماعة من اليساريين ، وكلهم يعارض وجود اسرائيل على ما هي عليه الان .

اجراءات تهويد مدينة القدس

واعلن الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية : ان اكثر ما اثر في نفسي اغتصاب القدس . وتغيير معالمها تغييرا واضحا ، وذلك بتشييد ابنية على شكل قلاع ، الامر الذي حمل العرب على هجر المدينة . اما الباقون فيها ، فانهم عرضة للاضطهاد .. لقد شوهت اسرائيل القدس كمدينة اثرية مقدسة .

واضاف : لقد ابرقت الى نيكسون ويوثانت مؤكدا لهما اني زرت القدس وان شكلها قد تغير ، وان اسرائيل مستمرة في تشويه معالمها . وتمنيت عليهما ان يتخذا الخطوات اللازمة لايقاف هذا العمل بحيث تشمل الخطوات اتخاذ العقوبات ضد اسرائيل لوضع حد لتماديها في تشويه معالم اقدم واقدس مدينة في العالم .

وقال انه اجتمع خلال اقامته في بيروت بالفئات المهتمة بالقضية واتفق معها على القيام بحملة لشرح القضية داخل امركا وذلك خلال مؤتمر سيعقد في ٢٢ تشرين الثاني القادم في نيويورك .

كما انه سيتعاون مع « جمعية ٥ حزيران » لتنسيق العمل حول الموضوع نفسه .

وقال انه منذ اخر زيارة قام بها الى اسرائيل ، تمكن من الاتصال باكثر من مليون شخص ونصف المليون عن طريق المحاضرات والتلفزيون والاذاعة ، وانه زار اكثر من ١٦ بلدا .

واشار الى انه واجه انتقادات عنيفة بسبب موقفه المناوئ لاسرائيل ، وتلقى برقية من حاخام تتهمه بانه ضد السامية . وقال : لقد قررت اقامة دعوى على هذا الرجل ، ولهذه الدعوى اهمية كبرى عندي لانها تتهمني بعد ٢١ سنة من الجهاد ضد الصهيونية باني ضد السامية . وسأحاول في الشكوى ان اشرح الفارق الكبير بين الصهيونية واليهودية .

اجوبة ليلينتال على الصحفيين

وقال انه كلما انتقد احدهم اسرائيل في امركا وجهت اليه تهمة بانه ضد السامية .

ورد بعد ذلك على اسئلة الصحفيين كما يلي :

● كم مرة زرت اسرائيل ؟

□ دخلت فلسطين لاول مرة سنة ١٩٤٤ كجندي امركي ، ثم دخلتها عام ١٩٥٣ ، وتسللت اليها ليوم واحد في السنة الماضية .

وقال : في عام ١٩٥٠ كتبت مقالا بعنوان « العالم الاسرائيلي ليس عالمي » . وفي سنة ١٩٥٤ ظهر كتابي « ثمن اسرائيل » وقد اعيد طبعه ١٢ مرة وحطم الرقم القياسي في المبيع . وسنة ١٩٥٩ نشرت كتاب « هنا ليبيس الشرق الاوسط » ، وفي سنة ١٩٦٦ ظهر كتابي « الوجه الاخر للقضية » .

● هل تتوقع انفجارا داخليا في اسرائيل ؟

□ اني الفت النظر الى ان التناقضات ظهرت بعد وقف اطلاق النار . وقد نشرت كتابي « خطر السلم على اسرائيل في حال السلم » .

● الم تتعرض « للرشوة » من قبل الاسرائيليين ؟

□ خلال ٢١ سنة استعمل اليهود كل الطرق معي .. التهديد ، السرقة ، اقتحام مكتبي ، سرقة اوراقي . وقد سرقوا ملفاتي قبل تسلم نيكسون الحكم ، اذ كنت انوي نشر اعلان ضخم حول القضية قبل ان يتربع نيكسون على كرسي الرئاسة . وعلى كل حال فانا الان تحت ضغط اقتصادي . كنت محاميا لشركة امركية فعملوا على صرفي منها .

● كيف توفق بانك يهودي وتدافع عن العرب ؟

□ لقد طرح الرئيس القذافي السؤال نفسه علي يوم زرته . وقد قلت له ان الموضوع اكبر من ان يكون قضية اسلام ومسيحيين ، فهو يتعلق بعالمية الانسان وانسانية الانسان .

وقال : اود ان اضيف هنا شيئا : ان اسرائيل شيء والديانة شيء اخر ، ويجب التفريق بين الاسرائيلية واليهودية ، وعلى الشعب ان يدرك الحقيقة . ان امركا اخطأت كثيرا عندما تورطت في حرب فيتنام ، ولكنها ارتكبت اكبر خطأ عندما اوجدت اسرائيل .

وقال اخيرا انه لو اتحد العرب واصبحوا يدا واحدة ، لتمكنوا من الانتصار ، ومن حسن شرح قضيتهم امام الراي العام العالمي .

هذا ، وسيغادر ليلينتال بيروت اليوم الى مدريد ومنها الى لندن فامركا .

« ارصون » تدعو رالف نادر لزيارتها

قال السيد سليمان صبرا نائب رئيس بلدية ارصون ، ان اهالي البلدة ومجلس بلديتها وجهوا دعوة برقية الى « ابن ارصون » المحامي الامركي اللبناني الاصل رالف نادر لزيارة بلدته .

واضاف ان الدعوة وجهت بواسطة صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ، باعتبار ان رالف موجود حاليا في لندن .

تلزيم مشاريع ري وانارة

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية بان الوزارة قد طرحت للتنفيذ بالمناقصة المشاريع التالية : انشاء خط جر مياه الشرب من نبع رشمين الى زغرتا ، انشاء محطات تحويل كهربائية في القرى التالية : عكار العتيقة ، الحويش ، عيات ، دير دلوم ، شكا ، تنورين ، حاريصا ، عين البياطية ، حوراتا ، غحتا ، المنية ، حوارة بحنين ، بيت حاويك ، ديمال ، قرحيا ، بكوزه ، بشفاتا ، اللبوة ، حور تعلا ، كفرزبد ، القرانية . وبيع براغي حديدية بالمزاد السري .

دراسة عن النشاطات الريفية

اعلنت مصادر مطلعة في وزارة التصميم ، ان مصلحة النشاطات الاقليمية في الوزارة تقوم بوضع دراسة شاملة عن الشؤون الاجتماعية والتنمية الريفية في لبنان .

وان المصلحة المذكورة قامت بتجميع التقارير والمعلومات اللازمة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومصلحة الانعاش الاجتماعي والمديرية العامة للشباب والرياضة ومديرية اليانصيب الوطني ومن بلدية بيروت والمديرية العامة لقوى الامن وتعاونية موظفي الدولة .

رأي لديوان المحاسبة حول سحب رواتب الموظفين من مصرف لبنان

اصدر ديوان المحاسبة رايا استشاريا عارض بموجبه ، سحب الاموال من مصرف لبنان قبل اليوم الاول من الشهر ، لدفع الرواتب . وطلب تعميم هذا الراي على الادارات العامة .

لبنان يستضيف المؤتمر العربي للتبغ

اعلن وزير المالية الدكتور الياس سابا ان الحكومة قررت استضافة المؤتمر العربي الثاني للتبغ الذي سينعقد في لبنان بين ١٤ و ١٨ كانون الاول المقبل ، وذلك استجابة لطلب الدول العربية .

وسيبحث هذا المؤتمر تبادل المعلومات الفنية والخبرات بين البلدان المنتجة للتبغ ووضع سياسة موحدة لمكافحة تهريب السجائر والسعي لاقامة سوق عربية مشتركة وتسويق التبغ العربي .

مقاطعة شركة قبرصية منتجاتها اسرائيلية

طلبت وزارة الاقتصاد الوطني مقاطعة الشركة القبرصية « نحول — اوك » لانتاج الالبسة النسائية النايلون لان منتجاتها تعتبر اسرائيلية وتدخل فيها خيوط النايلون والخيوط القطنية المستوردة من اسرائيل .

وتقرر منع استيراد منتجات هذه الشركة بجميع انواعها ودخولها الاراضي اللبنانية استنادا الى احكام قانون مقاطعة اسرائيل .

البحث بتعميم التعاونيات الاستهلاكية

وضعت مصلحة التعاون في وزارة الزراعة دراسة خاصة حول امكانات تعميم التعاونيات الاستهلاكية في لبنان ، واعدت الاجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق هذه الغاية .

وكانت مصلحة التعاون قد وضعت خلال الشهر الماضي تقريرا شاملا عن واقع الحركة التعاونية في لبنان ومستلزمات تطورها ، وباشرت بدراسات تمهيدية في منطقة الجنوب بغية تاسيس ثلاث جمعيات تعاونية في المنطقة المذكورة .

من اسرار العدوان الثلاثي

مجلس الثورة يطالب باعادة عبد الناصر من بور سعيد

عندما اختلط السلاح السوفياتي بالذخيرة البريطانية

تحقيق يكتبه سعيد فريحة

هذا سر جديد من اسرار معارك البطولة التي خاضها جمال عبد الناصر في الخمسينات ، يذاع لاول مرة . انه سر اقراص السم التي اتفق القائد الخالد مع اخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة على تناولها اذا لم تكتب لهم الشهادة في معركة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، وتعرضوا للاسر على ايدي الغزاة المعتدين .

كان عدد اقراص السم تسعة اقراص لان اعضاء مجلس قيادة الثوره كانوا في ذلك الحين تسعة هم : الرئيس جمال عبد الناصر - عبد الحكيم عامر ، انور السادات - زكريا محي الدين - عبد اللطيف البغدادي ، صلاح سالم - حسين الشافعي ، كمال الدين حسين ، خالد محي الدين .

أما السم فكان من نوع « البوتاسيوم سينايد »، وهو اخطر السموم واشدها فتكا . وقد جيء بالاقراص اثر العدوان الى مجلس قياده الثورة ووزعت على الجميع بعدما عاهدوا الله على القتال حتى الموت او الانتحار .

***

وابدأ القصة من اولها ، من الانذار الذي وجهته بريطانيا الى مصر في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) وجاء فيه انه على القوات المصرية ان تمتنع عن اطلاق النار وتنسحب عشره اميال وراء قناه السويس ، مع قبول احتلال القوات البريطانيه للمواقع الرئيسية في بورسعيد والاسماعيلية وسائر مدن القناة .

ورفض جمال عبد الناصر الانذار البريطاني ، ثم بدأت الغارات على مصر .

وكان جمال عبد الناصر وقتئذ يستقبل في منزله بمنشية البكري سفير الهند بالقاهرة ، فصعد معه الى سطح المنزل واحد يتطلع الى الطائرات المغيره ويصغي الى هدير محركاتها ، ثم التفت الى السفير الهندي وقال له : ان فرنسا تشترك في العدوان والغارات على مصر .

وكان الرأي السائد قبل ذلك ان الطائرات البريطانية هي وحدها التي تقوم بالغارات .

واجتمع مجلس قيادة الثورة على الاثر تحت ضرب القنابل ، وفي ظل العدوان الثلاثي الذي حشدت له بريطانيا وفرنسا الاساطيل الجوية والبحرية وفرق المظليين ، وحشدت اسرائيل كل قواتها وبدأت الزحف عبر سيناء في اتجاه قناة السويس .

اجتمع المجلس واذاعات الاعداء وحلفائهم تشن عدوانا آخر على معنويات الشعب المصري واعصابه وثقته بجمال عبد الناصر ورفاقه الضباط الاحرار .

وشاركت الرجعية العربية في الحرب النفسية التي هي اشد خطرا من حرب الجيوش والاساطيل ، ولكن شعب مصر صمد ، وكذلك قائده البطل ، ولم يصمد بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة .

لقد اقترح صلاح سالم اثناء الاجتماع اعادة النظر في الانذار البريطاني ، لان مصر لا تستطيع مقاومة الدولتين الكبيرتين ومعهما اسرائيل .

وهبت عاصفة في وجه صلاح سالم ، مما جعله يطلب الى جمال عبد الناصر ان يجتمع به على انفراد ليوضح له وجهة نظره بعيدا عن جو الانفعال في الموقف الخطر .

وعاد صلاح سالم في خلوته مع الرئيس عبد الناصر يؤكد استحالة الصمود ، وحتى استحالة الوصول الى حل مع المعتدين لانهم يملكون القدرة على النصر وعلى تصفية مجلس الثورة ، اي لا فائدة حتى من اعادة النظر في الانذار .

اقتراح باللجوء الى السفارة البريطانية

ووجه عبد الناصر نظرة صارمة الى صلاح سالم وقال له :

— تقترح ايه ؟

— اقترح ان نلجأ الى السفارة البريطانية و...

وقاطعه جمال عبد الناصر غاضبا :

— انا أفهم ان تقترح ان نذهب جميعا الى القناة ونستشهد في المعركة ، وافهم ان تصر على ان نعطي المثل للشعب في الشجاعة والصمود والاستشهاد ، ولكن ، أفهم ان تطلب منا نروح السفارة البريطانية ونستسلم ونطلب الحماية لانفسنا . لا ، لا يا صلاح .. ده موش انت الضابط الثائر اللي بعرفه .

ورد صلاح سالم بما معناه انه يرى من واجبه ان يجاهر برأيه في عدم الفائدة من المقاومة ، واضاف ان عبد الحكيم عامر يشاركه هذا الراي وكذلك زكريا محي الدين .

واستدعى جمال عبد الناصر عبد الحكيم عامر ليقول له بحضور صلاح سالم وعبد اللطيف البغدادي :

— صحيح اللي بيقوله صلاح ؟

فقال عبد الحكيم انه اذا اراد ان ينظر الى الموقف من الناحية العسكرية ، فلا يسعه الا الاعتراف بأن الجيش المصري لا يستطيع ان يواجه امبراطوريتين ، وان هذه المواجهة لا بد وان تعرضه وتعرض مصر للدمار . اما اذا اراد ان ينظر الى الموقف من ناحية الواجب الوطني والثوري ، فانه على استعداد لان يضحي بآخر نقطة من دمه في سبيل وطنه .

وقال جمال عبد الناصر :

— اننا جميعا ، ومعانا الاخ صلاح والاخ زكريا ، على استعداد للتضحية والموت في سبيل وطننا ومبادئنا ، وهذا واجب مقدس لا يمكن ان نتنكر له في اي حال من الاحوال.

وايد عبد اللطيف البغدادي كلام عبد الناصر ، ثم انتقل الاربعة الى قاعة الاجتماعات حيث تقرر بالاجماع خوض المعركه واعطاء المثل للشعب ، في تحدي المعتدين دفاعا عن العزه والكرامة .

٩ اقراص سم من مختبر الجيش

وفي جو مشحون بالحماسة الوطنية والتصميم على



● صورة تاريخية لجمال عبد الناصر مع ثلاثة من اعضاء مجلس الثورة هم : عبد اللطيف البغدادي ، وكمال الدين حسين ، وعبد الحكيم عامر ●

النضال طرحت فكرة الانتحار ، فقال الرئيس عبد الناصر :

— انا شخصيا افضل الانتحار على الوقوع في الاسر والتعرض للاهانة والذل ، واعتقد ان استعمال السم هو اسرع واضمن من استعمال المسدس .

ووافق الجميع على الانتحار بالسم اذا لم تكتب لهم الشهادة برصاص المعتدين .

وكلف زكريا محي الدين بأن يتصل بالمختبر الكيماوي في الجيش ويطلب احضار تسعة اقراص من سم («البوتاسيوم سينايد») على الفور وهو نفس السم الذي انتحر به المشير عبد الحكيم عامر بعد نكسة الخامس من حزيران .

واتصل زكريا محي الدين من المكتب المجاور لقاعة الاجتماع بمدير مختبر الجيش وطلب منه احضار اقراص السم في الحال .

وبعد فترة قصيرة وصلت الاقراص في ظرف صغير مغلق فاستلمها زكريا محي الدين ودخل قاعة الاجتماع ليعطي الظرف لجمال عبد الناصر .

ناصر يعد الصف الثاني لخوض المعركة الطويلة

وكان ما زال يستعرض الموقف ويؤكد اصراره على المقاومة حتى الموت ، ولكن بعد عمل شيء سريع للمستقبل وقال : يجب ان نبادر الى ايجاد الصف الثاني الذي عليه ان ينزل تحت الارض ويخوض المعركة الطويلة ضد المعتدين ، وسيترتب على ذلك ان يدفع الشعب المزيد من الخراب والضحايا . ولكن الشعوب التي تناضل من اجل حريتها وكرامتها وقدسية أرضها تدرك ان التضحية هي الطريق الى النصر .

وأمر بأن يصار في الحال الى اعداد الصف الثاني وتقديم ما يحتاج اليه من السلاح والمال .

ثم فتح الظرف الصغير واخرج منه احد اقراص السم واخذ يقلبه بين اصابعه وهو يقول : هذا قدرنا .

واحتفظ لنفسه بقرص السم ، وتوزع اعضاء مجلس قيادة الثورة الاقراص الباقية فيما بينهم .

وكان جمال عبد الناصر قد طلب ان تعد له غرفة نوم في قيادة مجلس الثورة . غير انه لم يكن يلجأ اليها الا في القليل النادر . يذهب الجميع ويبقى هو في مكتبه يعمل بلا انقطاع ولا راحة ، حتى ان بعض رفاقه كانوا يظنون عندما يعودون في الصباح ويجدونه في مكتبه ، انه نام وشبع نوما اثناء الليل .

عندما اختلط السلاح الروسي بالذخيرة البريطانية !

وحدث بعد الانذار البريطاني ان ارسلت الى القناة شحنة من الاسلحة الخفيفة في قطار خاص لتوزع على الراغبين في القتال عند محاولة الغزو من الجو او البحر . وقد تم ترتيب الاسلحة في القطار بطريقة تحول دون اختلاطها لانها من مختلف الانواع والمصادر . ولكن ما ان وصل القطار الى الاسماعيلية حتى هجم القادرون على حمل السلاح وهم في اشد حالات الحماسة والاستعداد للقتال وافرغوا القطار من محتوياته . فاختلطت البنادق والرشاشات التشيكية بالذخيرة البريطانية ، والعكس بالعكس .

وعلم جمال عبد الناصر بما حدث ، فقضى الساعات الطويلة يعالج هذه المشكلة الطارئة . ان اختلاط السلاح يؤدي الى عدم الفائدة من استعماله . وقد يحدث ذلك ردة فعل مريرة في صفوف المقاتلين وهم يفاجأون اثناء المعركة بأن الرصاص لا ينطلق من بنادقهم ورشاشاتهم أو ينفجر فيها . ورأى ان الوسيلة الوحيدة لمعالجة الامر هو المبادرة الى جمع السلاح من الوف المقاتلين ، والمبادرة الى اعادة توزيعه بالطريقة السليمة . وكان هذا وحده بمثابة معركة قبل نشوء المعركة .

وقال جمال عبد الناصر لعبد اللطيف بغدادي بعد انفضاض الاجتماع العاصف الذي تقرر فيه خوض المعركة حتى النهاية :

— اريد ان ارسل صلاح سالم الى السويس وكمال الدين حسين الى الاسماعيلية لقيادة المعركة هناك ، فعليك ان تبلغهما انت هذا الامر .

وتبلغ كمال الدين حسين امر عبد الناصر فاستقل سيارته على الفور وتوجه الى الاسماعيلية .

وتبلغ صلاح سالم وهو في مكتبه فاستدعى العسكري الحارس وقال له :

— اخلع حذاءك يا شاويش .

وارتبك الشاويش وتصوراته لم يفهم كلام صلاح سالم، فصاح به :

— باقلك اخلع حذاءك ، يعني جزمتك ..

وامتثل الشاويش للامر ، فانتعل صلاح سالم الحذاء العسكري واعطى حذاءه المدني الى الشاويش ، وانطلق الى السويس ليقود المعركة وليكون في الوقت نفسه بعيدا عن عبد الحكيم عامر حتى لا يعود الى الحديث معه عن عدم الفائدة من المقاومة .

رحلة الاستشهاد الى قناة السويس

وكان جمال عبد الناصر قد انصرف الى وضع الاسس لتنظيم الصف الثاني . وقد انتهى بسرعة واصبح مطمئنا الى استمرار المقاومة في ظل الاحتلال .

واستدعى عبد اللطيف البغدادي ليعهد اليه تنفيذ مشروع التنظيم وليصافحه قائلا :

— والان انت المسؤول عن البلد .

وغادر جمال عبد الناصر مكتبه في مجلس قيادة الثورة ليستقل سيارته فاذا به يفاجأ بأن عبد اللطيف البغدادي قد سبقه اليها .

كان عبد اللطيف البغدادي قد ادرك حين ودعه جمال عبد الناصر وطلب منه ان يكون مسؤولا عن البلد ، ان الرئيس القائد ينوي الذهاب الى ضفة القناة ليقود المعركة بنفسه، فصمم على مرافقته والبقاء الى جانبه حتى النهاية .

لذلك سبقه الى السيارة وصعد اليها قبل الرئيس ليؤكد تصميمه على مرافقته .

وطلب منه جمال عبد الناصر ان يعود الى مبنى القيادة ويتركه يذهب وحده الى حيث يريد .

ورفض عبد اللطيف البغدادي لاول مرة تنفيذ طلب الرئيس قائلا :

— تريد ان تذهب الى القناة، وانا اريد ان اذهب معك واحيا او اموت معك .

فقال عبد الناصر :

— ومين يمسك البلد ؟

اجاب :

— لطمئن . سيمسكها زكريا محي الدين .

وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة ليلا عندما انطلقت السيارة بجمال عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادي من امام مبنى قيادة مجلس الثورة يرافقها رجال الحرس . وقد ظن هؤلاء ان الرئيس عبد الناصر متجه الى منزله في منشية البكري . وعندما فوجئوا برؤيتها تنحرف عن خط سيرها ضاعف قائدهم من سرعة سيارته ليقترب من نافذة سيارة الرئيس ويسأله :

— على فين يا افندم ؟

— فابتسم عبد الناصر وقال :

— على الاسماعيلية ..

وصاح قائد الحرس :

— ان طائرات الانكليز تحلق فوق المنطقة يا سيادة الرئيس . والسير في طريق الاسماعيلية خطر كبير .

فعاد يبتسم ويقول :

— قائد الجناح بغدادي خبير في الطيران ، ويعرف الاهداف التي يركز عليها الطيارون قنابلهم فعلى بركة الله.

وسكت قائد الحرس .

ومضت السيارة في طريق الاسماعيلية وكان جمال عبد الناصر صامتا طوال الطريق .

عبد الناصر يودع القاهرة

ولما بدأ رحلته التي اخفى امرها عن الجميع ، تطلع من نافذة سيارته مودعا القاهرة الغارقة في الظلام ناظرا الى الشوارع الخالية الا من عساكر البوليس ورجال الدفاع المدني وبعض المارة . وكانت الغارات متوقفة في ذلك الوقت ، وكل شيء يبدو هادئا باستثناء صفارات رجال البوليس منبهة الى اطفاء النور في بعض المنازل ومصابيح السيارات .

انها حالة حرب يشنها المعتدون على شعب آمن يطالب بحقه في الحرية والاستقلال والحياة الكريمة . انه عدوان ظالم لا يبرره تأميم قناة السويس التي ظل القراصنة الاجانب يسرقون وارداتها طوال عشرات السنين ويضاعفون بها ثرواتهم تاركين شعب مصر يعاني الفقر والمرض والتخلف ، ويعاني بالاضافة الى ذلك ظلم القراصنة في الداخل ، هؤلاء الذين احتكروا الثروات والخيرات وجعلوا من واجهتهم البراقة دليلا كاذبا على الرخاء الذي يعيشه الشعب

كانت هذه الصورة القاتمة تمر ولا ريب في خيال جمال عبد الناصر وهو يغادر القاهرة الى الاسماعيليه ليختم حياته بعمل مشرف يضيء شعلة النضال والمقاومة الشعبية في وطنه العظيم بتاريخه وعطائه للحضارة .

وقطع عبد الناصر الصمت ليقول لعبد اللطيف بغدادي:

— لقد اقتربنا من الاسماعيليه وسنموت بعد ساعات أو ايام قليلة ونصبح في ذمة التاريخ . وانا شخصيا مطمئن الى حكم التاريخ والى ان الغرسة التي زرعناها لن تموت، بل ستنمو في هذه الارض الطيبة وترتفع عالية شامخة متحدية الظلم بكل الوانه . ان في موتنا حياة لشعبنا ومثلا للجيل الذي يأتي بعدنا ، لقد جئنا لنبني اعظم البناء واشرفه واشده ضرورة لبلادنا . وسيأتي غيرنا ويكمل البناء .

مجلس الثورة يطالب باعادة ناصر الى القاهرة

وعند الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وصلت سيارة جمال عبد الناصر الى مبنى القيادة في الاسماعيلية يكن في حاجة الى اعطاء كلمة السر ، والتنبيه الى و اذ كان كمال الدين حسين ورفاقه الضباط في انتظاره في اشد حالات القلق عليه .

واتضح ان اعضاء مجلس قيادة الثورة في القاه علموا بذهاب الرئيس عبد الناصر الى الاسماعيلي فاتصلوا بكمال الدين حسين وطلبوا منه ان يبذل ك في وسعه لاقناعه بالعودة الى مكانه الطبيعي في القا لقيادة المعركة .

وقالوا ان اقصى ما يتمناه المعتدون الغزاة هـ يتخلصوا من القائد في بداية العدوان، فلا يجوز انيم من تحقيق امنيتهم . يجب ان يعود حالا وباي شكل البلد في امس الحاجة اليه والى قيادته .

ولم يكن من السهل اقناع جمال عبد الناصر بال وهو المصمم على متابعة السير الى بورسعيد ليق المعركة من هناك ويستشهد او ينتحر .

وكذلك لم يكن من السهل اعادته « بأي شكل » ك طلب اعضاء مجلس قيادة الثورة .

وحار كمال الدين حسين ماذا يفعل ، كما حار الض الذين معه . ان جميع المحاولات لم تقنع عبد ال بالعودة ، واعادته باي شكل امر صعب جدا ، اذ بد من اللجوء الى حل وسط ، وهو تأجيل رحلة ب سعيد الى الصباح لان الطريق محفوف بالمخاطر اث الليل .

وقد وافق عبد الناصر على فكرة التأجيل، وقال اللطيف البغدادي ضاحكا :

— ان كمال الدين حسين هو قائد المنطقة ..و نسمع كلامه ونبات هنا .

وترك كمال الدين حسين غرفته للرئيس القائد لين فيها ، فشكره واصر على اقتسام الغرفة مع عبد ال البغدادي .

ولم ينم الاثنان

واستمر حديثهما حتى مطلع الفجر .

كان جمال عبد الناصر يتحدث عن معركة الغد اكثر يتحدث عن المعركة الناشبة ، ويركز حديثه على ال الثاني والاسس التي وضعها لتنظيمه ومباشرة نض ضد المعتدين .

وفجأة تعالت الاصوات خارج المبنى ، وكانت اص الجنود والشبان المقاتلين الذين انتشر خبر وجود ع الناصر فيما بينهم ، فاخذوا يتجمعون ويهتفون بحيا ويرسلون صراخا حماسيا داويا : ناصر ، ناصر .

وتصور ناصر شعب مصر كله يرسل نفس الهـ ويردد نفس الهتاف . تصور الجيل الحاضر هو الج الثاني والاجيال المقبلة كلها ، فقرر ان يخوض معرك مع جيل اليوم ، وان يفسح المجال له ولنفسه لخـ هذه المعركة اطول فترة ممكنة .

وكان اعضاء مجلس قيادة الثورة في القاهرة قد المزيد من الجهد والالحاح في سبيل اعادة القائد الى الطبيعي ، فكان لهم ما ارادوا وعاد جمال عبد ال على النحو الذي وصفه الرئيس انور السادات في خ بذكرى القائد الخالد .

ولم يكن خطابا في الواقع ، بل كان قصة يطل بر رفيق الجهاد بأسلوب رصع بالذكاء والوفاء وال المرتجل ، وكانه صياغة استغرقت الكثير من الوقـ والجهد .

كانت المعركة ... وانتصرت ارادة الشعب

وصح ما تصوره جمال عبد الناصر عند عودته ا القاهره ، فقد راى الشعب ينطلق هاتفا : تـ ناصر ... مفجرا مع الهتاف كل ما في ارادته من تـ على القتال .

ولا يزال الناس يذكرون كيف كان جمال عبد ال يطوف الشوارع والساحات في سيارة مكشوفة ، و على قدميه في بعض الاحيان ، متحديا مع جماهير الشـ الغارات الجوية ودوي القنابل المتفجرة في مختلف ا القاهرة .

وكانت المعركة تاريخية مشرفة ، دوى خلالها انـ خرتشوف بضرب لندن وباريس بالصواريخ عليـ الغارات اذا لم يتوقف العدوان .

وزاد هذا الانذار الشعب حماسة واصرارا علـ القتال، دون ان يعرف احد ان الرئيس جمال عبد ال تلقى من الرئيس شكري القوتلي الذي كان في زيـ لموسكو وقتئذ رسالة مستعجلة يقول فيها ان انـ خرتشوف يستهدف تقوية المعنويات فقط اذ ليس المعقول ان يقدم الاتحاد السوفياتي على شن حرب من اجل قناة السويس .

واخفى جمال عبد الناصر هذه الرسالة عن الجمي حتى عن اعضاء مجلس قيادة الثورة .

وحارب شعب مصر ، وخاصه شعب بورسعيد و مدن القناه مع جمال عبد الناصر ، وانتصر .

واعاد زكريا محي الدين اقراص السم الى المخت الكيماوي في الجيش .

وقيل فيما بعد ان المشير عبد الحكيم عامر قد اد لنفسه بقرص السم الذي كان معه ، وانتحر به في اع نكسة الخامس من حزيران .

ولكن احد اعضاء مجلس الثورة التسعة يؤكد مذكراته التي لم تنشر بعد ، ولا يعرف متى تنشر ، زكريا محي الدين اعاد الاقراص كلها الى المختبر الكيما في الجيش ، بما فيها قرص عبد الحكيم عامر .

ويضيف عضو مجلس الثورة ان عبد الحكيم عامر كان في استطاعته وهو قائد القوات المسلحة ان يحـ على السم مباشرة من مختبر الجيش في اي وقت يشا

حديث هيكل

اسرائيل تريد فلسطين .. كل فلسطين كما تريد جزءاً من لبنان

نشرت مجلة « الدراسات الفلسطينية » ، في عددها الاول الذي صدر امس ، حديثا مع الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » ، اجراه ادمون غريب في القاهرة . ومجلة « الدراسات الفلسطينية » تصدرها « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » بجامعة الكويت ، كل ثلاثة اشهر . وفيما يلي نص الاسئلة التي وجهت الى الاستاذ هيكل واجوبته عليها :

● **ما هي اهداف اسرائيل في الوقت الحاضر ؟ الا يبدو بوضوح للعالم الخارجي ان الاسرائيليين هم الذين رفضوا مبادرة روجرز ؟**

■ لقد رفضت اسرائيل مبادرة روجرز فعلا ، مدفوعة الى ذلك باعتبارات تكتيكية . ومن الواضح ان الاراضي هي النقطة التي تدور حولها القضية ، وهذا ما حمل اسرائيل على رفض المبادرة الاميركية وقد تمكنت جهودنا السياسية من فضح موقف اسرائيل ازاء قضية القدس . ولقد كنا دائما نقول امام العالم ان اسرائيل لا تريد السلام بل التوسع . وكان الدليل الوحيد في ذلك الوقت على هذه الحقيقة هو ما كنا نقوله . ولو قدر للمرء ان يحرك الامور بحيث تصل الى نقطة يكشف فيها كل شيء بتفصيل واسهاب ، فانه سيرى ان قضية الارض هي الاختبار الحاسم .

وعندما توجه الرئيس جمال عبد الناصر الى موسكو قال للزعماء السوفيات : انني اريد حلا سياسيا ، ولكني مع ذلك اود ان اسأل : هل يمكن ان اتنازل عن ارض مصرية ؟ ان ذلك مستحيل . هل يمكن ان اتخلى عن حقوق الشعب الفلسطيني؟ مرة اخرى ، هذا مستحيل .

وما دام هذا هو الوضع فاني مستعد لبحث اي شيء آخر ، اني على استعداد للتفاوض حول اي امر اخر . ان الارض هي المحك .

وقد اثبتت الاحداث انه كان على حق في كل كلمة قالها .

ترى كيف عرف العالم ان اسرائيل لا تريد السلام وانها هي التي تقف موقف العناد ؟ الواقع ان هذا عائد الى الجهود السياسية التي بذلناها . فبفضل هذه الجهود اوصلنا اسرائيل الى الحد الذي قالت معه « لا » للتخلي عن الاراضي المحتلة . وبذلك كشفت اسرائيل النقاب عن شيء لم يكن جديدا بالنسبة لها ، ولكن العالم كان لا يزال يشك بصحته لانه كان يسمعه من افواهنا فقط .

اسرائيل تريد كل فلسطين

● **ما هي اهداف اسرائيل الحالية في اعتقادك ؟**

■ اعتقد ان اسرائيل تريد فلسطين ، كل فلسطين . وبالاضافة الى ذلك فانها تريد جزءا من لبنان لوضع منابع نهر الاردن تحت سيطرتها . وهناك كذلك مرتفعات الجولان التي تريدها اسرائيل لاسباب استراتيجية . وفي اعتقادي ، وقد اكون مخطئا ، ان اسرائيل لا تريد شيئا من الاراضي المصرية ، ولكنها تريد خروج مصر من الصراع .

وبكلام اخر انها تريد استخدام الاراضي المصرية للضغط على القاهرة وحملها على الموافقة على ضم الاسرائيليين لكل الاراضي الفلسطينية وللاراضي العربية الاخرى التي تريد اسرائيل احتلالها وضمها .

وانا لا اعتقد انه سيكون من مصلحة اسرائيل على المدى البعيد ان تصطدم اصطداما مباشرا بمصر . ذلك ان عدد الشعب المصري يبلغ ٣٥ مليون نسمة ، تتطور صناعته باستمرار ، كما ان طاقته الزراعية كبيرة ومحسوسة ، وهو يستصلح مزيدا من الاراضي باستمرار .

وليس هذا كل شيء ، فان لدينا اشخاصا كثيرين قادرين على استيعاب وفهم التقنية الجديدة ، كما ان مصر قادرة ، ان لم يكن اليوم ، فغدا ، على السيطرة الفعالة على توجيه الكفاح مع اسرائيل ، حتى لو تحولت الامور الى قتال مرير جدا وحتى النهاية بيننا وبينها .

اسباب التصلب الاسرائيلي

● **هل تعتقد ان هذا هو السبب الذي يحمل بعض الاوساط على الاعتقاد بان مصر يمكن ان تعقد صلحا منفردا مع اسرائيل ؟ هل تظن ان تحليل هذه الاوساط للتفكير الاسرائيلي يتفق مع تفكيرك ، وانه قادهم الى هذا الاستنتاج ؟**

■ اتصور ان اسرائيل تريد دفع مصر الى ذلك . واعتقد ان الغرض الكامن خلف كل مواقف التصلب الاسرائيلي حول الاراضي المصرية ، ليس اولا وقبل كل شيء اكراه مصر على التخلي عن بعض اراضيها ، بل حملها على الموافقة على ضم اسرائيل لاراض عربية اخرى تهمها وهي ليست اراضي مصرية .

ان المرء ليتساءل : ما هي حاجة اسرائيل لصحراء سيناء ؟ ماذا يمكن لاسرائيل ان تفعل باراض في افريقيا ؟ انني اتصور ان رد الفعل الاسرائيلي هو « شكرا .. انني لا احتاج الى هذه الاراضي » . ذلك ان احتفاظها بهذه الاراضي المصرية سيبقيها في حالة صراع دائم ومباشر مع دولة تملك من الامكانيات ما يمكنها من كسب الصراع . وعلى الرغم من ان هذه الامكانيات لم تتبلور بعد ، فانها ستبرز في يوم ما .

والحقيقة ان الصراع نفسه سيكون سببا من اسباب تبلورها وبروزها . وليس هناك من يجهل ان مصر تملك كل ما يلزم لبناء القوة الكافية للمجابهة الحاسمة .

ولكن هناك احتمالا بقيام اضطرابات بين سكان لبنان البالغ عددهم زهاء مليونين وثلاثمائة الف شخص ، وبين الاردنيين الذين يماثلونهم عددا .. او غيرهما من الاقطار العربية . فمن المعروف ان البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في هذه الاقطار اقل استقرارا منها في مصر . فهي كيانات متفرقة اضعف من مصر ، وقد تظهر فراغات هناك يمكن سدها .

تلك هي اهداف اسرائيل على ما اعتقد ، وهي تفكر بهذا الشكل على ما اظن . انني مؤمن بان كل ارتباطات اسرائيل ومصالحها كامنة شرقي سيناء .

● **كيف يحاول العدو الاسرائيلي فك التزامات مصر بالصراع في اعتقادك ؟**

■ عن طريق استخدام الاراضي المصرية المحتلة وسيلة للضغط علينا . فالاسرائيليون يقولون انهم لن ينسحبوا من الاراضي المصرية ، ويريدون البقاء في شرم الشيخ ولن ينسحبوا او يتراجعوا .

ولو ان المرء استطاع ان يتطلع بناظريه الى ما بعد عشر سنوات ، فانه لا بد ان يتساءل : ولكن كيف ؟

ان العدو قد يستطيع التغلب على الشعب الفلسطيني ذي الامكانيات المحدودة والذي لا يزيد تعداده على مليونين ونصف مليون نسمة . اما الاردن فانها في وضع مختلف . ولكن من المؤكد ان مصر ستصبح دولة حديثة قوية ، بغض النظر عما تفعله اسرائيل . فان عملية تطوير الارض والصناعة والثقافة الجارية الان لا بد ان تؤدي الى خلق دولة حديثة وقوية .

ويكاد يكون في حكم المؤكد ان اسرائيل تريد منا ان نبتعد عن الصراع انني لا اتصور ان اسرائيل تريد ان تبقى القضية معلقة بيننا كما انها لا تريد للصراع ان يستمر ويدوم ، ولا تحب ان تشعر مصر بان لديها قضية امن وحدود مباشرة معها ، هذا اذا وضعنا القضية الفلسطينية جانبا .

ارتباطات مصر بالعالم العربي

● **يقول البعض انه منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ، دخلت مصر في مرحلة من العزلة الجديدة الى حد ما ، فهل هذا صحيح ؟**

■ كلا ، هذا ليس صحيحا . انه لم يكن صحيحا في الماضي ، وهو ليس صحيحا الان ، حتى لو نظرنا الى الامور من وراء منظار شؤون الامن المصرية وحدها . ولقد سبق لمحمد علي باشا وابراهيم باشا ان حددا المنطقة التي تمتد اليها حدود الامن المصرية حتى جبال طوروس ، ان المحافظة على حدود مصر لا يتطلب الاحتفاظ بسيناء وحمايتها فحسب ، بل يمضي الى ابعد من ذلك كثيرا .

وبالاضافة الى ذلك ، فان هناك ارتباطات اساسية بين مصر وبقية العالم العربي ، وهي ارتباطات جوهرية وعضوية . ونتيجة لذلك فاني لست قلقا قط حول الطابع العربي لمصر . وانا لا اعتقد ان منجزات عبد الناصر هي اكتشاف الطابع العربي لمصر ، بل تأكيد ذلك الطابع بشكل لا عودة عنه ولا رجوع .

● **اذا اخذنا الوضع العربي الراهن بعين الاعتبار ، فكيف سيكون رد الجانب العربي على الاستراتيجية الاسرائيلية ؟ انك تحدثت في مقالاتك الاسبوعية عن ضرورة قيام العرب بمحاولة تحييد موقف امركا من الصراع ؟**

■ انا اعتقد ان هذا يمكن ان يكون احد اهدافنا على الاقل . ويخيل الي ان وضعنا اليوم ليس سيئا بالدرجة التي يبدو بها . لقد اقرت الموازنة الاميركية اخيرا وخصصت ٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل ، ولكني لا اظن ان هذه المبالغ قد سلمت الى الاسرائيليين بعد ، وفضلا عن هذا ، فاني اود ان اعرف كيف ستستطيع الولايات المتحدة مواجهة كل العالم ، وخاصة العرب الاخرين ، بعد ان تخلينا عن الاعتبارات الاخرى ولم يبق الا قضية الارض .

ان احدا في العالم لا يستطيع ان يقول لك ان عليك ان تتخلى عن اراضيك .



● محمد حسنين هيكل يشعل سيجاره قبل الاجابة على احد الاسئلة ●

انني اقول ان هدفنا يجب ان يكون خلق جو يحول دون تحقيق الامر الواقع الذي حدث بعد عام ١٩٦٧ ويؤدي الى تغييره . وهناك اكثر من وسيلة لذلك ، ليست عسكرية صرفا ولا هي محض سياسية ، وليس بالعمل مع اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي وحدهما . ان لحربنا نطاقا اوسع كثيرا ، وعلينا ان نخوضها على جميع الجبهات .

تنسيق مواقف الدول العربية

● **كيف تستطيع الدول العربية المساعدة في ذلك ، كيف تستطيع تنسيق نشاطاتها ضد اسرائيل ؟**

■ لقد قلت مرات عديدة في الماضي ، انه ربما كان اسوأ واخطر ما في التحدي الاسرائيلي انه يأتي في وقت يوجد فيه خليط من المتناقضات في العالم العربي . انظر الينا في مصر .. لقد كنا في مطلع هذا القرن في حيرة من امرنا ، لا نعرف هل نختار القومية العربية او القومية الاسلامية . وهذه المشكلة لا تزال بعيدة عن الحل النهائي ، على الرغم من ان القومية العربية اصبحت صاحبة الكلمة العليا . وبعد استقلال مصر في عام ١٩١٩ ، كان علينا ان نختار بين الاستقلال الوطني او الاندماج في كيان اكبر ، وتوصلنا في النهاية الى مفهوم الجامعة العربية . ولكن ذلك لم يحل المشكلة ، وما زال الصراع قائما .

وبعد الثورة المصرية بدأنا نحث الخطى على طريق التنمية والتطور ، ولكن اي طريق ؟ هل هو الطريق الثوري المخطط للتنمية ، ام الطريق التقليدي الذي خلفناه وراءنا . ان هذه القضية لم تحل بعد ايضا .

وبالاضافة الى هذا كله كنا معزولين عن التقنية الحديثة ، وكان وجودنا لعبة من التناقضات في وقت كان فيه العالم يتقدم بسرعة وتكتشف طرق جديدة من الحياة ووسائل تقنية حديثة .

وحتى على الصعيد العقائدي كنا نقف خلف الزمن . بل ان اولئك الذين كانوا يعتبرون انفسهم تقدميين اكثر من غيرهم كانوا لا يزالون يعيشون في الخمسينات . ولم يستطيعوا ان يستوعبوا تأثير التكنولوجية على العقائد .

اننا نجد انفسنا في غمرة صراع بين الاقطار ، ولا نزال نتعثر ونعاني من جمودنا الفكري .

وفي وسط هذا كله نواجه التحدي الاسرائيلي . وليس هناك من يجهل ان اسرائيل دولة متطورة ، وان الاسرائيليين يعرفون ما هم مقبلون عليه .

والمشكلة الاساسية هي اننا لا نستطيع ان نجلس وننتظر حتى ينجز العالم العربي تطوره وتنميته . ان علينا ان نقرر طريق العمل ، فالخطر واقع ووشيك ، ولا بد من اتباع طريق المجابهة ، مع اننا قد لا نكون متهيئين لها تماما ولم نكمل كل استعداداتنا بعد . وهذا جزء من الازمة .

وعندما نتحدث عن العرب ، العرب جميعا ، فان علينا ان نلمس الوضع على حقيقته .

ولا زلت اذكر انني كتبت في شبابي مقالا هاجمت فيه الجامعة العربية بعنف شديد ووصفتها بانها غير فعالة . ويومها استدعاني السيد عبد الرحمن عزام اول امين للجامعة وقال لي : ما هذا الذي كتبته .. اسمع انني اود ان اقول لك شيئا .. ان الجامعة العربية مرآة ، ولا بد ان تنظروا الى هذه المرآة في يوم من الايام وتروا انفسكم كما انتم فعلا . ماذا يتوقع المرء عندما يتطلع الى هذه المرآة ؟ انه يجد اليمن والسعودية والسودان ، انه لن يجد المانيا او فرنسا او الولايات المتحدة . تلك هي الحقيقة .. انكم ترون انفسكم في المرآة .

وهذا صحيح .

وعندما ينتقل المرء للتحدث عن العالم العربي ، فان باستطاعتي ان ارى حالة هذا العالم الان ... التناقضات بين المبادىء والعقائد ، والهوة الفاصلة بين الدول الغنية والدول الفقيرة .. بين الدول التي تملك النفط وبين الدول التي لا تملكه .

كيف يستطيع الانسان مجرد التفكير بالامة العربية دون ان يأخذ حقائق الوضع بعين الاعتبار ؟ وعلى الرغم من كل هذه التناقضات فاني اعتقد ان بالامكان تحقيق مستوى محدود على الاقل من العمل العربي . خاصة اذا لعبت مصر دور رأس الحربة في هذا الجهد .

ثلاثة عوامل اساسية

● **على الرغم من كل التناقضات وانعدام الوحدة ، فليس هناك شك بان مصر هي اقوى الدول العربية ، وانها ستحتل مركز الزعامة في اتحاد الجمهوريات العربية الجديد ، فما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق نوع من التنسيق على الاقل ، ولمحاولة جعل النفط العربي يلعب دوره في المعركة ؟ وما هو الضغط الذي يمكن ممارسته لمقاومة محاولات اسرائيل والتصدي لاهدافها ؟**

■ في اعتقادي ان هناك ثلاثة عوامل جوهرية في الوضع وهي : حشد كل القوى المصرية ، والدعم السوفياتي ، والجهد العربي المشترك ، على الاقل الحد الادنى منه . واذا لم يستطع العرب ان يثبتوا وجودهم على نطاق اوسع ، فاننا سنضيع ، وتظهر نواقص ومعايب كثيرة في قوتنا وطاقتنا .

ولذا فان هناك ثلاثة عوامل اساسية يجب ان تظل في تفكيرنا دائما وهي الحشد المصري الكامل والدعم السوفياتي والجهد العربي المشترك والمنسق ، الذي يجب ان يقدم الحد الادنى منه ، اذا لم يكن بالامكان حشده على نطاق كامل .

● **هل يمكن اعطاؤنا فكرة عن كيفية ضمان هذا الحد الادنى من الجهد العربي المشترك المنسق ؟**

■ اعتقد اننا نسير على دربه الان ، بعد قيام اتحاد الجمهوريات العربية . طبعا هذا لا يعني ان الاتحاد سيتمكن من التأثير الفوري على الوضع . وعلى الرغم من ذلك فانه رمز مهم جدا ، خاصة انه يأتي بعد محنة الانفصال في عام ١٩٦١ ، والهزيمة العربية في عام ١٩٦٧ .

ان هذا الاتحاد يعبر عن التراث الذي اشتقت منه العقيدة العربية . وها نحن نشاهد اليوم مثلا ، بلدا مثل ليبيا ، يندفع بحماس ليلعب دور طليعيا في العالم العربي ، على الرغم مما يبدو ظاهريا بانه ليس له مصلحة في الجهد العربي المشترك . فهو يملك مبالغ طائلة من المال وعدد سكانه صغير جدا ، وليس لديه مشاكل خاصة به .

ان هذا برهان ساطع على حقيقة جوهرية ، وهي ان الفكرة العربية ، فكرة الوحدة العربية ، فكرة تنضج بالحياة . صحيح انها تحتاج الى شيء من الوقت لكي تتبلور ولكنها فكرة اصيلة . وربما كنا لا نشعر بها اليوم كما يجب ، ولكنها ظاهرة حقيقية . انها ظاهرة تاريخية اصيلة .

خطأ الحركة التقدمية الوطنية

● **لقد دعوت في مقالاتك الاسبوعية الى ازالة التوتر الذي اصاب العلاقات العربية ـ السوفياتية .. ما هو في اعتقادك تأثير احداث السودان على هذه العلاقات ؟**

■ ليس ثمة شك بانه سيكون لهذه الاحداث انعكاسات بعيدة المدى . وانا اعتقد ان جميع الاطراف التي تورطت في احداث السودان كانت على خطأ .

ان الحركة اليسارية الوطنية او الحركة التقدمية الوطنية اخطأت كثيرا عندما توهمت ان تحالفها مع حركات اشتراكية صحيحة اخرى قد تختلف معها حول بعض النقاط العقائدية ، ليس الا تحالفا موقتا . ولقد ارتكب اليسار الماركسي خطأ خطيرا عندما تصور ان تعاونه مع الحركة الوطنية هو مجرد تعاون موقت .

ان اليسار الماركسي لا يمكن ان يحكم العالم ابدا ويستحيل ان يصل الى كراسي الحكم في هذا العالم ، وان تصور ان بمقدوره ان يتسلم اعنة الحكم والسلطة في يوم من الايام خطأ قاتل . كما ان الحركة الوطنية اليسارية ترتكب خطأ تاريخيا خطيرا اذا هي حاربت الشيوعية او الماركسية .

ان ما حدث في السودان هو ان اليسار الماركسي تصور ان بامكانه الوصول الى الحكم ، وكانت تلك غلطة كبرى . وفي اعقاب ذلك تحركت القوى التقدمية الوطنية وانتصرت ماذا بعد ذلك ؟

لقد حدث رد فعل قوي . وبالتالي خلق صراع غير ضروري .. تلك هي المرحلة التي كنا يجب ان نتوقف عندها وننظر مواقع اقدامنا قبل ان نخطو .

ترى ما هي الموجة الناصرية ؟ ماذا نتصور ان عبد الناصر ترك وراءه ؟ ان تلك الموجة لا تزال قائمة وانا اعتقد انها ستزداد قوة بعد وفاته . وبامكاننا ان نطلق عليها « تحالف قوى الشعب العامل » . انه تحالف بين جميع القوى والطبقات غير الخاضعة للاستغلال في العالم العربي التي لها مصلحة في التحرر السياسي والاجتماعي . ان جميع عناصر هذا التحالف من الوطنيين انهم يبحثون عن التغيير الاجتماعي . ولذلك فان لديهم ميولا واتجاهات يسارية الى حد ما ، تتراوح بين الحركة اليسارية الوطنية وبين الماركسية .

ماذا يمكن ان يحدث اذا سمحنا بانفصام الروابط بين القوى التي تشكل التحالف ، والتي نفذت الثورة المصرية . وبين تلك القوى في الاقطار العربية الاخرى التي كان للثورة المصرية تأثير عليها ؟ مما لا شك فيه ان هذه القوى قد جاءت لتبقى ، وانها هي القوى التي تقف في مركز القيادة في العالم العربي باسره . اننا قد نخلق ثغرات ونزاعات بين القوى الشعبية الرئيسية المهيأة للقيادة في المستقبل .

وماذا يمكن ان يحدث اذا اخترنا الدخول في صراع مع الاتحاد السوفياتي ؟ لنفرض اننا اخترنا خوض نزاع كهذا وبدأنا نعدد اخطاء السوفيات خطأ اثر خطأ .. الا ترى اننا سندرك بعد ان ننتهي « قائمة الاخطاء » .. انه لم يعد امامنا من سبيل سوى قبول الحل الاميركي ، وهو في الحقيقة حل اسرائيلي بنسبة ٩٨ بالمئة .

العلاقات العربية ـ السوفياتية

● **هل تعتقد ان العلاقات بين الاقطار العربية والاتحاد السوفياتي تدهورت ؟**

■ اعتقد ان الاتحاد السوفياتي مدرك للخطر ملم به . كما اني مؤمن كل الايمان بان عناصر عديدة في العالم العربي منتبهة لهذا الخطر .

وعلى الرغم من ذلك فطالما ظل الاتحاد السوفياتي متيقظا ، وهناك سوفيات عديدون متيقظون للخطر . كما ان هناك بيننا من هم متحسسون به . فاني اعتقد اننا استطعنا ان نوقف تطور الاحداث نحو الاسوأ . ولكن ينبغي علينا ان نظهر ، لا مقدرتنا على استخدام الفرامل بسرعة ، بل كذلك رغبتنا في اعادة الوضع الى طبيعته .

● **ما هي في اعتقادك اهداف السوفيات في العالم العربي ؟**

■ اولا : هناك هدف نشاطر الاتحاد السوفياتي فيه ، وهو تصفية الامبريالية في المنطقة .

ثانيا : ان الهيبة السياسية لاية دولة عملاقة امر ذو اهمية قصوى ، على الرغم من اننا نحاول احيانا التقليل من اهمية هذا العامل . ان اسم « الدولة العملاقة » بحد ذاته يشكل هيبة ويعطي اعتبارا . ولا شك ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يبني لنفسه هيبة واحتراما في منطقة حساسة جدا من العالم .

ثالثا : ان هذه المنطقة تقع على مفترق الطرق العالمية . والاتحاد السوفياتي دولة بحرية كبرى تزداد قوة باستمرار .

رابعا : تعزيز التجارة . فالاتحاد السوفياتي يريد تعزيز تجارته دون عائق . انه بلاد عظيمة ذات انتاج كبير متزايد ، وهو بحاجة الى اسواق لصادراته .

● **هل هناك اي خلافات بين مصر والاتحاد السوفياتي ؟**

■ ليس هناك شك بانه توجد بعض الخلافات . فالاتحاد السوفياتي يرغب بان تكون الظروف الاجتماعية في المنطقة اقرب الى ظروفه مما هي عليه الان .

وليس من واجبنا ان ندخل في حرب مقدسة مع الاتحاد السوفياتي . ولكن واجبنا هو اقناع السوفيات بان يقبلوا بنا كدول صديقة لهم ، دون ان تكون افكارنا العقائدية مشابهة لافكارهم بحكم الضرورة . ومن الخطأ الادعاء بان اهداف السوفيات غير مشروعة . انها اهداف طبيعية ومنطقية من وجهة نظرهم .

● **من المهم اذن الا يقع صراع بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ؟**

■ طبعا ، وعلينا ان ندرك ان التناقضات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ليست تناقضات اساسية . انها ليست تناقضات يمكن ان تؤدي الى العداء .

اهداف اميركا في العالم العربي

● **ما هي الاهداف الاميركية في العالم العربي ؟**

■ ان للولايات المتحدة اهدافا دائمة وفورية في هذه المنطقة والاهداف الدائمة هي :

١ ـ ابقاء الشرق الاوسط ضمن منطقة النفوذ الاميركي ، وهذا امر طبيعي بالنسبة لهم .

٢ ـ احتكار الثروات الطبيعية للمنطقة وحماية المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة ، وخاصة المصالح النفطية .

٣ ـ ضمان بقاء خطوط المواصلات في المنطقة مفتوحة .

٤ ـ المحافظة على اسرائيل التي تمثل ارتباطا سياسيا وعاطفيا اميركيا يؤثر في سياسة اميركا في المنطقة .

ومن بين العوامل الاساسية في الوقت الحاضر الرغبة في تحاشي المجابهة مع الاتحاد السوفياتي . ولكن بالاضافة الى ذلك هناك هدفا فوريا وهو اعادة المنطقة الى الحالة التي كانت عليها قبل عبد الناصر ، والسيطرة المطلقة على المنطقة . وما وصفه هنري كيسنجر بطرد الاتحاد السوفياتي منها .

وانا اعتقد ان الرغبة في طرد الاتحاد السوفياتي من الشرق الاوسط اصبحت الهدف الرئيسي للولايات المتحدة بعد عام ١٩٦٨ . واذا سمحنا لذلك بان يحدث ، فانه يعني اننا سندفن كل ما حققناه وانجزناه .

اذا اندلعت الحرب

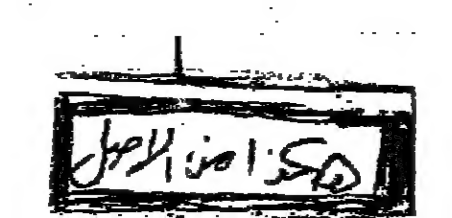
● **اذا اندلعت نيران الحرب بين مصر واسرائيل ، او بين الدول العربية واسرائيل ، فكيف سيكون شكلها في اعتقادك ؟**

■ ليس من السهل الاجابة على هذا السؤال . انني اتابع التطورات في العالم العربي ، ولكن الحديث عن هذا الموضوع شبيه بالسير بين الاشواك . كيف استطيع التحدث عن الوضع العسكري ، دون ان تتسرب بعض المعلومات العسكرية ؟

● **لقد قلت في شهر آذار الماضي ان الجيش المصري لا يستطيع كسب معركة ضد اسرائيل ؟**

■ هذا غير صحيح . انني لم اقل هذا . لقد قلت ان مصر لا تستطيع ان تهزم اسرائيل في الوقت الحاضر . وهناك فرق واضح بين هذا وبين القول بان مصر لا تستطيع محاربة اسرائيل والانتصار في معركة .

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



من كتاب بريطاني عن الاسلحة في العالم

ارقام عن ميزان الرعب بين روسيا واميركا

اكد كتاب «التوازن العسكري لعام ١٩٧١ ــ ١٩٧٢» الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ، وجود تغييرات جذرية هامه في اسلوب وكميات الاسلحة والاحلاف الموجودة في العالم .

وكشف الكتاب الوثائقي خلال دراسته الاحصائية عن تطور القوات المسلحة في العالم خلال الـ ٢٠ سنة الماضية ، عن افاق المستقبل العسكري ، وعن اهمية الاستراتيجية الجديدة في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية المنبثقة من تطوير وسائل الدفاع النووية الطابع والتي تهدف الى القاء ضربة قاصمة في حال نشوب حرب .

وقد دخلت الصين الشعبية كقوة ثالثة ، في التطور العسكري في العالم ، واصبحت العسكريتاريا الروسية والاميركية تحسب حساب هذه القوة الجديدة .

وكل دولة من هذه الدول الثلاث تقوم بتقوية وسائل دفاعها لحماية بلادها من اخطار الحرب النووية .

تطور محادثات الحد من التسلح

ويرافق هذا الاستعداد العسكري ، محادثات سوفياتية ــ اميركية بدأت في تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ لايجاد صيغة تحدد انتاج القوة النووية الا ان هذه الصيغة لم يتفق عليها حتى الان .

وقد صدر في ٢٠ ايار ١٩٧١ بيان رسمي عن كل من الحكومة السوفياتية والاميركية ، جاء فيه انه سيتم التوصل خلال الاشهر القادمة الى نوع من تحديد الاسلحة الرهيبة وتخفيضها . الا انه في هذه الاثناء ، ازدادت عمليات توسيع استراتيجية القوات النووية في كل من البلدين .

وقام الاتحاد السوفياتي بانشاء شبكة من الصواريخ المضادة ، وانشاء صواريخ ضارية جديدة . وقامت الولايات المتحدة بتوسيع شبكتها الصاروخية الدفاعية ايضا ، والتي ستكون متكاملة خلال السنوات الاربع القادمة .

ومن مجموع الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات التي يبلغ عددها ١٥١٠ صواريخ ، يمكن القول ان تخطيط الاتحاد السوفياتي لا يهدف فقط لاستعمالها ضد اميركا ، وانما ضد اهداف اخرى ايضا .

ويقول الكتاب الوثائقي ان لدى اميركا ١٠٥٤ صاروخا ، مما يؤكد تفوق الاتحاد السوفياتي ، حتى الان ، في هذا المجال . الا ان اميركا مستمرة في تطوير وسائلها للمحافظة على توازن القوى .

ان المقارنة الدقيقة لتقوية وسائل الدفاع ضد الصواريخ ، في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، تشير الى استمرار تضاؤل استراتيجية استعمالها للقاذفات . فقد انخفض عدد القاذفات الاميركية « ب ــ ٥٢ » الموجودة في الخدمة الفعلية الى اقل من ٥٠٠ قاذفة . بينما انخفضت القاذفات العاملة في الاتحاد السوفياتي « مايا ــ ٤ » و « تو ــ ٤ » الى ١٤٠ طائرة فقط . الا انه مقابل هذا ، فقد ازدادت فعاليات الطائرات لدى البلدين .. ففي اميركا ازدادت فعالية القاذفة « ب ــ ٥٢ » بادخال الصاروخ القاتل المتوسط المدى . وكل قاذفة « ب ــ ٥٢ » تستطيع ان تحمل ٢٤ صاروخا . بينما القاذفة « ب ــ ١ » المقترح صنعها حاليا ، تستطيع ان تنقل ٢٤ صاروخا وذلك عندما تكون في الخدمة الفعلية في علم ١٩٧٨ .

الصواريخ

ويقول الكتاب الوثائقي ، ان الاتحاد السوفياتي ، بملكيته الفعلية لـ ١٠ الاف صاروخ «سام» المخصص ضد الطائرات ، و ٣ الاف طائرة مقاتلة ، قد استطاع التوصل الى وسائل دفاعية عن بلاده ، اكثر مما لدى الولايات المتحدة الاميركية من وسائل للدفاع في حال نشوب حرب مفاجئة ، رغم ان اميركا استطاعت ان تطور برنامجها المسمى « ب ــ فوق الافق » وهو منهج ضخم للرادار يستطيع ان يكتشف اي نوع من الهجوم الجوي على الولايات المتحدة . وكذلك طورت اميركا ما يسمى بمنهج السيطرة والتحذير الجوي ، ويتابع هذه المنهج الدقيق ، اي هجوم جوي لا تلتقطه شبكة الرادار .

وقد قامت الدولتان ، ببذل جهد كبير ، في سبيل تطوير المزيد من الاسلحة ضد الصواريخ الموجهة . وقد اتم الاتحاد السوفياتي وضع شبكة كاملة حول موسكو من اجل استعمال صواريخها الضخمة وذلك بتأسيس ٦٤ قاعدة في علم ١٩٧٠ . وفي كل هذه القواعد ، توجد صواريخ « سيارتا » الضخمة وصواريخ « سبرينت » القصيرة المدى ، وستتم هذه الشبكة في نهاية ١٩٧٤ .

وفي الولايات المتحدة ، طلبت الاموال اللازمة لوضع موقع رابع اضافي اما في ميدان مينتومان او في واشنطن . ويعمل ايضا من اجل ايجاد مواقع اضافية يطلق عليها اسم « الموقع الصعب » ، وهي ستحل محل « صواريخ الوقاية » الموجودة حاليا .

ويتوقع ان تؤثر محادثات تحديد الاسلحة وتخفيضها التي تجري بين الدولتين ، على الاعمال الدفاعية الحالية التي تجري في كل من البلدين .

الجيوش

هبطت القوة البشرية التقليدية في القوات الاميركية ، من ٣٠٥ مليون في عام ١٩٦٨ الى مستواها الذي كان قبل حرب فيتنام وهو ٢٠٧ مليون جندي . وسيتناقص هذا العدد في نهاية علم ١٩٧٢ الى ٢٠٥ مليون جندي .

وفي نفس الوقت ، تستعد اميركا الى سحب بعض قواتها من فيتنام وكوريا الجنوبية واسيا وبعض قواتها العاملة في اليابان .

اما في الاتحاد السوفياتي فليس هناك دلائل تشير الى وجود مثل هذا التخفيض .

يمكن ، بالتاكيد ، اخذ فكرة كاملة عن مدى قوة كل من الدولتين بدراسة دقيقة للاحصاءات العلمية الموضوعية . الا انه رغم ذلك ، يجب التحفظ ، لان طابع القوات العسكرية وامورها هو من القضايا السرية . ولكن على اي حال يمكن اجراء دراسة مقارنة من الاحصاءات المتوفرة حتى الان .

يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الاميركية ٢٠٨ ملايين نسمة ، ومدة الخدمة العسكرية فيها ... حاليا تعديل لكي تكون كـ... الاحتياط على اهبة الاستعـ... الصغر ، وسيكون هذا ... التنفيذ في ١ تموز ١٩٧٣

اما بالنسبة للقوات الجديدة العاملة فهناك ... دفاعيا جويا . وهناك ٥٦ ... في القوات البحرية .

وتوجد قيادة الدفاع ... اميركا في « كولورادو سبـ... وتملك اميركا ١١ فيلقا ... بطائرات « ف ــ ١٠٦ » و ... قنابل نووية ، بالاضافة ... « هوك » و « فلتوم » و ...

وبالنسبة للقوات البحـ... فهناك ٥٣ غواصة تو... بالصواريخ ، وهناك ٤٦ ... بالديزل . واما حاملات ... فهي متنوعة ، اهمها الـ... ١٥ ، واحدة منها نووية . منها ما بين ٦٠ و ٧٠ طائر... سريين مقاتلين . وفي كل ... فرق للانزال البحري وتـ... المدرعات الخفيفة البرمائية

وبالاضافة الى حاملات ... هناك سفن حربية ضد ... في كل منها ٥٢ طائرة وعدد ... الهليكوبتر ، تحمل صوار... وبعيدة المدى .

وهناك ايضا سفينة ... مزودة بصواريخ . و ٢٣ ... صواريخ ، و ٤٤ سفن ... صواريخ ، بالاضافة الى ... والمدمرات .

اما القوات الجوية فعد... رجل موزعين في اميركا ولـ... ١١٠٠ الف طيار وفني و ... في الولايات المتحدة وعدد ... وتوجد قوات جوية امـ... اوروبا (٣ فرق في بريطانيا ... في المانيا الغربية ، وقوات ...

القوات السوفياتية

اما الاتحاد السوفياتي سكانه ٢٤٥ مليون نسمة العسكرية فيه سنتان ... والقوات الجويه ، او ٣ ... البحرية وحرس الحدود .

ويبلغ مجموع القوات ... الجيش ٣٣٧٥٠٠٠ رجل ...

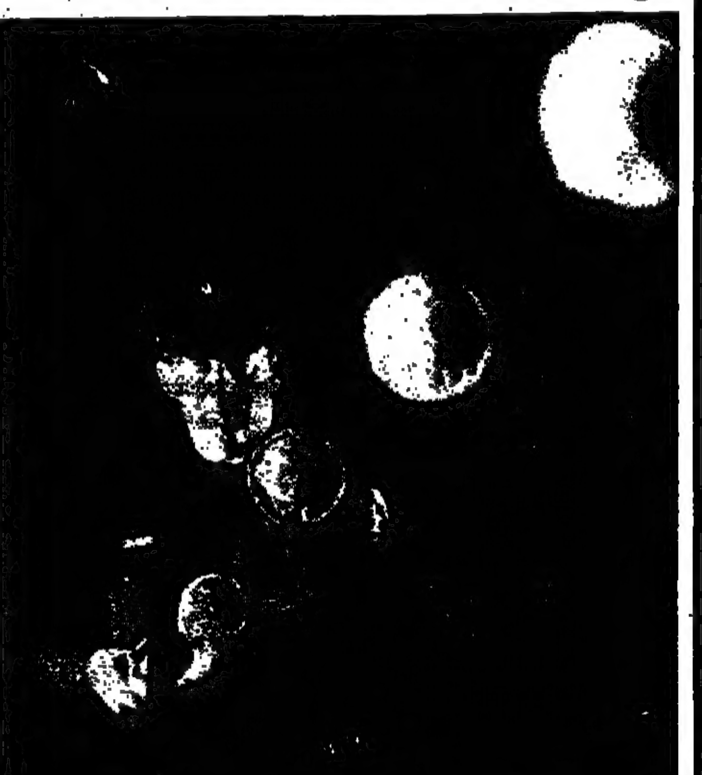
وتوزع القوات السوفيا... اهداف عسكرية محددة ، و ... الدفاع الاستراتيجية وعدد ... ٣٥٠ الفا وهي القوات ... التي تملك الصواريخ .

ويقدر مجموع عـ... البعيدة المدى بحوالي ١٠... من انواع مختلفة .

ويدخل ضمن قوات الد... الدفاع الجوية ، وهي ... خاصة ، وتعتمد على شبكـ... للغزو الجوي وجيها وحدات ... من الارض الى الجو .

اما الطائرات فيبلغ عدد ... ٣٢٠٠ واكثرها « ميغ ــ ٩ ... ــ ٢١ » و « سوــ ٩ » .

وقد اضيف مؤخرا طائر... من نوع « ياك ــ ٢٨ ب » و « ... ــ البقية على الصفحة



● بندقية تطلق قذائف شبيهة بكرات الكاوتشوك ●

اسلحة لا تقتل!

اسلاك كهربائية تتمسك بملابس المتظاهرين
اجهزة تحدث اصواتاً تخرق طبلة الاذن

من بين جميع الاسئلة التي طرحت في الاوساط الاميركية ، بعد مجزرة سجن « اتيكا » ، حيث قتل اكثر من ٣٠ سجينا برصاص جنود الحرس الوطني بعد ثورتهم ، كان السؤال الرئيسي هو : الم يكن بالمستطاع قمع ثورة السجناء دون استخدام المدافع الرشاشة وطائرات الهليكوبتر ؟ وبكلام اخر لماذا لم تستخدم الاسلحة الكيماوية او الاجهزة الاخرى التي تشل مقدرة الناس دون ان تقتلهم ، لقمع الاضطراب ؟

اما المهدئات التي تستخدم ضد الاشخاص العنيفين او العقاقير التي يمكن ان تثير تغييرات وتبدلات كبيرة في تصرفات المتظاهرين والمتمردين ، فان لهما مشاكلها الكثيرة هي الاخرى ، الامر الذي يحد الاستفادة منها .

ومن بين هذه المشاكل ما يلي :

● ما هي نسبة الجرعة التي ينبغي اعطاؤها من عقار او مدية معين للسيطرة عليه ، مع العلم ان النسب تختلف من شخص الى اخر ؟

● ما هو الوقت الفاصل بين اعطاء الجرعة وبدء تأثيرها ؟

وقد اتضح انه كثيرا ما القيت مادة مهدئة على وجه احد المتمردين للسيطرة عليه ، وعلى الرغم من ذلك فقد انقضى وقت غير قصير استغله المتمرد في تنفيذ تهديداته ، قبل ان تفعل الجرعة فعلها .

● ما هي طبيعة المادة التي سيجري استخدامها في العقار المهدىء ؟ ان احدا لا يستطيع المطالبة باستخدام غاز « بز » المهدىء مثلا ضد نزلاء احد السجون لقمع ثورتهم ، لانه اذا قدر لشيء من هذا الغاز ان يتسرب الى الخارج وينتشر في سماء احدى المدن المجاورة ، فان الضجة التي ستثور ستكون كبيرة جدا ، بحيث لا يستطيع اي سياسي ان يتحملها .

وقد ذكر احد خبراء الحرب الكيماوية في الجيش الاميركي انه من المؤكد ان هناك مواد كيماوية كان بالامكان استخدامها لقمع ثورة السجناء في سجن « اتيكا » ، ولكن المشكلة التي واجهت المسؤولين لم تكن فنية وتكتيكية بقدر ما كانت مشكلة سياسية .

قنابل الغاز السلاح الاساسي

وهكذا يبدو ان قنابل الغاز المسيل للدموع او المواد الاخرى التي ... على المتظاهرين والمتمردين لشل حركتهم ، لا تزال هي « الاسلحة ... الوحيدة التي يمكن استخدامها دون خطر كبير لسد الثغرة الفاصلة بين استخدام الهراوات العادية ، وهي ابسط سلاح لتفريق التظاهرات وعمليات التمرد داخل السجون او الاضطرابات خارجها ، وبين استخدام المسدسات والمدافع الرشاشة والبنادق التي تقتل المتظاهرين والمتمردين .

ويعتبر غاز « سي ــ سي » الذي يستخدمه الجيش الاميركي على نطاق واسع في فيتنام اسرع عملا واشد فاعلية من غاز « سي ــ ان » الذي لا تزال تستخدمه دوائر البوليس ورجال الحرس الوطني في الولايات المتحدة ، ولكن النوع الاول من الغاز بدأ يحل محل النوع الثاني بسرعة في مختلف الولايات الاميركية .

وتقوم مختبرات الجيش الاميركي الان بانتاج نوع جديد من الغاز المسيل للدموع يتمسك بملابس المتظاهرين والمتمردين ويستمر في اثارة رئتهم وخنق انفاسهم واكراه الدموع على الخروج من عيونهم نتيجة للابخرة المتصاعدة من الغازات ، حتى بعد وقت طويل من فرارهم من المكان الذي القيت فيه القنابل المسيلة للدموع .

بعض الخبراء الاميركيين يقولون انه ليس ثمة وجود لما يسمى الاسلحة غير القاتلة . ومن بين هؤلاء روبرت هول مساعد مدير سجن « رود ايلاند » الذي قال : لست اهتم بما يفكر الناس ، ولكني اقول انه اذا اصابت رصاصات المطاط مثلا الشخص الذي توجه اليه في مكان غير ملائم ، فانها قد تقتله على الفور . ويمكن ان يقال الشيء نفسه عن الغازات المسيلة للدموع وغير ذلك . ولذا فليس ثمة وجود لما يسمى « الاسلحة التي لا تقتل » ولكن ربما كان بالامكان تسميتها الاسلحة الاقل قتلا وتدميرا .

انواع الاسلحة التي لا تقتل

وقد ذكرت شركتان في كاليفورنيا انهما تمكنتا بالفعل من انتاج اسلحة لا تقتل ولكنها كفيلة بقمع اعنف الاضطرابات .

والسلاح الذي صنعته الشركة الاولى هو عبارة عن سدادتين صغيرتين يبلغ قطر كل منهما ثلاثة ارباع البوصة وطولها نصف بوصة وزنتها ربع اونصة . وتوضع هذه السدادات في بندقية عادية ، وهي مصنوعة من مادة بلاستيكية ، ولكن لها قوة كبيرة جدا . واذا استعملها رجل بوليس فانه يطلقها على الارض فترتفع مسافة ١٨ بوصة وتصيب الضحية بين قدميه فتجعله يشعر بانه دخل الى الجحيم .

اما بندقية « سنن » التي ابتكرتها الشركة الثانية فانها تطلق قذائف من عيار ٤٠ مليمترا ، تتراوح مدى فعاليتها بين ٢٠ و ٣٠٠ قدم . ويشعر من يصاب بها ، كما لو ان مضرب « بيس بول » قد هوى على مؤخرة براسه واصابه بالاغماء .

هراوة هونغ كونغ

وهناك ايضا ما يعرف باسم « هراوة هونغ كونغ » ، وهي سلاح يتالف من رصاصات معباة بالرمال او البلاستيك ، تقذفها مطلقة قنابل ، فتنفجر بين المتظاهرين كما لو كانت قنبلة عادية ، وتصيبهم « شظاياها » الرملية والبلاستيكية بقوة هائلة وتطرحهم ارضا وتعميهم بشكل موقت ولكنها لا تقتلهم .

وثمة رصاصات تصبغ الثياب بالالوان الحمراء والزرقاء وغيرها لكي يصبح بالمستطاع فيما بعد تحديد هوية المتظاهرين ومطاردتهم واعتقالهم .

وثمة « مدفع » لقذف المياه المثلجة او الساخنة على المتظاهرين والمتمردين .

سلاح يسبب صدمات كهربائية

ولكن ربما كان ابرز الاسلحة غير القاتلة التي اختبرها رجال البوليس الاميركي اخيرا سلاح يعرف باسم « تاسير » ويسبب صدمات كهربائية .

ويطلق هذا السلاح سلكين شائكين صغيرين مشبعين بالطاقة الكهربائية ، يصل كل منهما الى مسافة ٣٠٠ قدم . وحالما تقع الاسلاك الشائكة على ملابس المتمرد او المتظاهر ، فانه يصاب بصدمة مذهلة .. ذلك ان التيار الكهربائي يتشبث به ويجعله يدور ويتلوى على نفسه الما ، كما لو كان ديكا مذبوحا ، الى ان يصل رجل بوليس مجهز بمادة عازلة جدا ويخلصه ، ثم يعتقله بالطبع .

بقي ان نرى ما اذا كان السلاح سيثبت انه اكثر فاعلية من الاسلحة الاخرى التي لا شك في ذكاء مخترعيها ، وعلى الرغم من ذلك فقد اثبتت بعد تجربتها انها لا تفي بالمطلوب .

اصوات تمزق طبلات الاذن

لقد اقترح اخيرا مثلا استخدام جهاز يولد صوتا مزعجا جدا لا تستطيع الاذن البشرية احتماله ، كما يولد في الوقت نفسه اضواء تبهر العين ، على امل ان يؤدي ذلك الى تفريق المتظاهرين وقمع المتمردين . ولكن رجال البوليس قالوا ان التجارب التي اجريت على هذا الجهاز كشفت النقاب عن الخط الفاصل بين الازعاج وبين التسبب في اضرار وعاهات بشرية مثل خرق طبلة الاذن يستحيل اصلاحها ، هو من الدقة بحيث يبدو من الصعب الاستفادة من جهاز كهذا .

● اثنان من الصواريخ السوفياتية الضخمة المحمولة على قواعد متحركة ●

القوات البريطانية تقتل امرأتين في بلفاست وتصيب اثنتين بجروح

قتل الجنود البريطانيون امرأتين رميا بالرصاص في بلفاست امس ، كما اصابوا امرأتين اخريين بجروح . وقال ناطق بريطاني ان ثلاثا من النساء كن يرتدين ملابس الرجال ويتقدمن بسيارة لمهاجمة الجنود .

واعطى الجيش البريطاني الرواية التالية عن الحادث :

القيت قنبلة مسامير واطلقت رصاصتان على جنود من سيارة في شارع كيب في بلفاست . وقد رد الجنود باطلاق النار واعتقدوا انهم اصابوا رجلا في المقعد الخلفي .

وتابعت السيارة طريقها مدة قصيرة ثم اصطدمت بجدار ، فاحاط مدنيون بها ورفضوا السماح للجنود بالاقتراب . وبعد دقائق ، سلمت السيارة الى دورية عسكرية .

السيارة تقل ٣ نساء

وتبين ان السيارة كانت تقل ثلاثة اشخاص ، اثنان منهم كانا ميتين . لقد كانوا جميعا من النساء ويرتدين سراويل وجزمات وسترات رجالية .

وقد جرحت المرأة الثالثة بالزجاج عندما اصطدمت السيارة . وكانت هناك امرأة اخرى مصابة في ساقيها ولم يعرف فيما اذا كانت من المارة .

وبهذا الحادث ارتفع المجموع الرسمي لعدد القتلى خلال عامين من الاضطرابات في ايرلندا الشمالية الى ١٢٩ قتيلا .

محاولة نسف اكبر فندق

ومن جهة اخرى ، قام خبراء الجيش البريطاني امس ، بابطال قنبلة مصنوعة من ٣٠ رطلا من المتفجرات في بهو اكبر فندق في بلفاست . واستمرت محاولة تفكيك القنبلة تسع ساعات .

وهذه هي المرة الثانية التي تجري فيها محاولة لنسف « فندق اوروبا » الذي افتتح قبل ١٥ شهرا وبلغت تكاليفه ستة ملايين دولار .

بلفاست ــ ا.ب

... مطرودون من موسكو



● طردت السلطات السوفياتية الزهولز الملحق في السفارة البريطانية بموسكو ، والانسة ولفورد لويس (٣١ سنة) السكرتيرة في السفارة . ويبدو اعلاه هولز ولويس (الى اليمين) وزوجة هولز وطفلاه ، لدى وصولهم الى مطار لندن يوم امس الاول ، قادمين من موسكو ●

صورة بالراديو من ا.ب.)

كوسيغين يشهد مباراة هوكي في كندا

شهد رئيس الحكومة السوفياتيه اليكسي كوسيغين مساء امس الاول مباراة هوكي في مدينه فانكوفر الكندية ، وسط تدابير امن مشددة .

وقام حوالي ٤٠٠ شرطي بحراسة الملعب خلال المباراة التي حضرها ١٥٥٧٠ شخصا .

وقبل المباراة تحدث كوسيغين الى رئيسي الفريقين ، واهدى كلا منهما عصا هوكي صغيرة تحمل اسماء كبار اللاعبين السوفيات .

وخارج الملعب قام عدد قليل من المتظاهرين بتوزيع مناشير تطالب بمنح اليهود السوفيات المزيد من الحرية .

فانكوفر ــ ا.ب

وفد صحفي مصري يزور الصين

اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ، ان وفدا من الصحفيين المصريين برئاسة السيدة سكينه السادات شقيقة الرئيس انور السادات يزور بكين حاليا .

وقالت الوكالة ان الوفد وصل الى بكين يوم الخميس الماضي .

بكين ــ وصف

حديث هيكل

— تتمة الصفحة ٨ —

ما هو المبرر لانفاق بليون جنيه مصري على الدفاع ، اذا لم يكن نأمل ان نتمكن من خوض معركة عسكرية ضد اسرائيل في الوقت الحاضر وتحقيق النصر ؟ ان الانتصار في معركة ممكن ، ولكن هذا يعتمد على نوع المعركة التي نتحدث عنها . انها يجب ان تكون معركة تتوفر فيها افضل الظروف ملاءمة للعرب .

● هل ترى احتمالا بوقوع مجابهة اميركية سوفياتية اذا اندلعت نيران الحرب بين مصر واسرائيل ؟

■ هناك حقيقة بارزة هنا ، وهي وجود دولتين عملاقتين . وفي مرحلة معينة من الصراع ستؤثر هاتان الدولتان بشكل اوتوماتيكي على تطور المعركة بطريقة او بأخرى ، ارادتا ذلك ام لم تريداه .

القوة العسكرية لاتحاد الجمهوريات

● ما هي القيمة العسكرية لاتحاد الجمهوريات ؟

■ الجواب على هذا السؤال يتطلب معرفة امكانيات الاتحاد . هناك امكانيات ومقدرة الجيشين المصري والسوري ، وانا اعتقد انه اذا حدث تنسيق بين نشاطاتهما فسيكون لذلك اكبر التأثير على سير المعركة . وهناك امكانيات وطاقات ليبية ولكنها لا تعكس زيادة في عدد الجنود والقوى البشرية ، بل في نواح اخرى . وانني لا اعتبر حتى طائرات « الميراج » الليبية عاملا فعالا جدا في المستقبل المنظور ، مع انها تلعب دورا .

● عندما يتحدث المرء عن تأثير الاتحاد ، فان تفكيره ينتقل في الغالب الى الثروات الليبية والى تعزيز الجبهة الشرقية مع سوريا ، خاصة اذا امتدت القواعد المصرية الى هناك ؟

■ على الرغم من انه لم يعد هناك حرفيا جبهة شرقية ، فقد قامت بدلا عنها جبهة شمالية . وسيكون لتنسيق جهود الجيش المصري مع جهود الجيش السوري في الجبهة الشمالية اكبر الاثر على الوضع .

● هل هذا يعني انه ليس هناك امل بتعزيز الجبهة الشرقية ؟

■ لا ازال اعتقد ان هناك املا بقيام الجبهة الشرقية . اننا يجب الا نتوقف عن العمل في هذا الاتجاه ، وانا اتصور انها ستبعث حية ان عاجلا ام آجلا .

● ماذا يجب ان يكون دور المقاومة الفلسطينية في رأيك ؟

■ ان امام المقاومة عدة ادوار اساسية تستطيع القيام بها ، ولكنها ارتكبت خطأين كبيرين . اولهما انها تصورت انها قائدة الثورة العربية وطليعتها ، وهذا ما لا تملك المقدرة للقيام به .

اما الخطأ الثاني فو انها بالغت في اهمية دورها . واعتقد انها لو لعبت دورها ضمن حدودها الحقيقية ، لكان تأثيرها اكبر كثيرا . ان المقاومة بالغت كثيرا في ادعاءاتها حتى اصبحت هذه الادعاءات شبيهة بالتورم .. وليس التورم دليل صحة ابدا .

● ما هو دورها الحقيقي الآن ؟

■ انني اقول ان اهم دور تستطيع المقاومة ان تقوم به في الوقت الحاضر هو بلورة الكيان السياسي للشعب الفلسطيني واظهار تصميمه على رفض انتهاك حقوقه .

● ما هي افضل طريقة تمكنهم من تحقيق ذلك ؟

■ اولا ينبغي على المقاومة ان تربط نفسها بالجماهير الفلسطينية ، وان تصبح المعبرة الحقيقية عن آمال شعب فلسطين .

وثانيا ينبغي الا تتورط في اي عمل سياسي يؤدي الى خسارتها حقوقها ، وثالثا يجب الا تخوض معارك انتحارية تقضي على امكانياتها .

استحالة التسوية السلمية

● هل تتصور ان التسوية السلمية مستحيلة كليا ؟

■ انها ليست ممكنة ، ولو ظللنا نجادل مئة سنة لما استطعنا اقناع اسرائيل بالانسحاب . اعطني سببا واحدا يدعونا الى قبول تسوية سلمية .

● دعنا نفترض ان اسرائيل انسحبت بفعل الضغط الاميركي ، وان اميركا غيرت سياستها في الشرق الاوسط بين عشية وضحاها ؟

■ عظيم ، وان كنت اشك كثيرا في احتمال حدوث شيء كهذا . ولكن لنفرض جدلا ان اميركا غيرت سياستها وان اسرائيل وافقت على التسوية السلمية ، فماذا بعد ذلك ؟

● بعد ذلك كيف تتصور وضع العلاقات العربية الاسرائيلية في ظل تسوية سلمية ؟

■ حتى لو حدثت التسوية السلمية وفقا للشروط التي اشرت اليها . فلا اتصور انه من الممكن انسانيا قيام علاقات سلام كاملة . واني لا اتصور احتمال قيام علاقات طبيعية كاملة بين العرب واسرائيل لا في زماني ولا في زمان اطفالي . وقبل قيام مثل هذه العلاقات ينبغي حدوث تغيير في التفكير الاسرائيلي . ولا يكفي ابدا اعادة الحدود الى ما كانت عليه قبل حرب عام ١٩٦٧ .

صراع طويل امام العرب

● ماذا يمكن ان يحدث في المستقبل ، وخاصة اذا اخفقت المبادرة الاميركية ؟

■ ان المهمة الاساسية للعالم العربي اليوم هي ان يدرك ان امامه صراعا طويلا . وكلما سارعنا بالاستعداد جعلنا هذا الصراع اقصر . ان ما يحتاج اليه العالم العربي هو اعادة التقييم . وان يدرك ان التسوية السلمية مع اسرائيل مستحيلة فيسقط هذا الامر من حسابه ويتوقف عن مناقشته او التحدث عنه .

وعندما يتوصل العالم العربي الى هذا الادراك فانه سينظم نفسه ويستعد لصراع طويل على عدة جبهات . كما سيعيد تنظيم علاقاته وموارده على هذا الاساس .

● هل تعتقد ان هذا سيحدث حقا ؟

■ نعم . اعتقد انه سيحدث ، وسيكون صراعنا مع اسرائيل طويلا ومؤلما ، ولكني اؤمن بأن مصر على الاقل تدرك هذا بوضوح . وسيكون لهذا الادراك تأثير كبير جدا .

"هاملت" في قالب جديد على مسرح مهرجانات بعلبك



تقام مساء اليوم الاحد على مسرح مهرجانات بعلبك في بيروت الحفلة الاولى من مسرحية « هملت » لشكسبير ، بعد ان اعيدت كتابتها ، وادخلت عليها بعض التعديلات ، وستقدم بعنوان جديد ايضا هو « موت روزنكرانز وغيلدنستيرن » . ومع ان تقديم هذه التمثيلية على المسرح عملية صعبة جدا ، فان فريق الهواة الذي سيقدمها بالمشاركة مع ... والجو الرائع ... وفي الصورة اعلاه مشهد من المسرحية .

السادات يتلقى برقية شكر من النميري

تلقى الرئيس انور السادات برقية شكر من الرئيس السوداني جعفر النميري هذا نصها :

تلقيت شاكرا ومقدرا ومعتزا برقيتكم في التهنئة بانتخابي رئيسا لجمهورية السودان الديمقراطية ، وانتهز هذه المناسبة لابادلكم والشعب المصري الشقيق مشاعر التقدير والمحبة مؤكدا اننا باقون على العهد ، مقيمون على المبادئ ، باذلون العرق والدم من اجل قضايا المصير ضد الاستعمار والصهيونية . وسوف لن يهدأ لنا بال او يغفو لنا جفن ، حتى تنعقد الوية النصر خفاقة على الربوع المغتصبة ، وتتحقق اهداف الامة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة .

ايدكم الله ايها الاخ الشقيق بتوفيق من عنده ، وكتب للشعب مصر البطل النصر على التحديات .

القاهرة — أ.ش.أ

اتحاد المحامين العرب يهاجم محاكمات مراكش

اصدرت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب بيانا امس حول الاحكام التي اصدرتها محكمة مراكش ضد عدد من المحامين والمناضلين المغاربة ، اعلنت فيه عدم قانونية الاتهام والتحقيق والمحاكمة في هذه القضية التي احيل فيها حوالي ٢٠٠ شاب مغربي الى المحاكمة بتهمة التآمر ضد نظام الحكم .

وناشد اتحاد المحامين سلطات المغرب الغاء حكم الاعدام الصادر ضد المناضل المغربي احمد اجسار عضو قيادة الاتحاد المغربي للشغل .

القاهرة — أ.ش.أ

محكمة الشعب بليبيا تبدأ النظر بقضية فساد القصور الملكية

بدأت محكمة الشعب في طرابلس الغرب امس ، النظر بقضية فساد القصور الملكية والحاشية المتهم فيها الملك السابق ادريس و ٢٠ مسؤولا سابقا . ومثل امام المحكمة ١٧ متهما .

ورئس المحاكمة الرائد بشير هوادي عضو مجلس قيادة الثورة .

وقال النقيب عمر المحيشي رئيس مكتب الادعاء العام ، ان الملك السابق سيكون محور القضية ، بالرغم من انه سيحاكم غيابيا ، وان بقية المتهمين جميعا لهم علاقة بالفساد الذي استشرى في القصر المنهار .

اطلاع الشعب على الحقيقة

وقال رئيس مكتب الادعاء العام ، انه من بين المتهمين ، زوجة الملك السابق فاطمة الشريف ، وعمر ابراهيم الشلحي ، والبوصيري الشلحي .

واضاف انه بالرغم من ان غياب الملك السابق لن يسهل من مهمة الادعاء العام ، الا انه سوف تبذل الجهود من اجل ان يعرف الشعب الحقيقة .

وتضمن قرار الاتهام مجموعة تهم ، بينها افساد الحكم عن طريق الاضرار بمصالح البلاد السياسية والادارية والاقتصادية والاجتماعية ، وقهر القوى الشعبية وتضليل الشعب ، واستغلال الملك نفوذه بالتدخل الضار في اعمال السلطة القضائية ، وابرام المعاهدات الاجنبية ، وتمسكه بوجودها ، وتزوير الانتخابات ، واهمال الجيش ، وتقوية البوليس على حسابه .

ومن بين التهم ايضا ، الاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية والمالية ، والحصول على اموال الدولة بدون وجه حق واستغلال النفوذ .

وقد حضر المحاكمة ١٧ متهما .

طرابلس — وال ، أ.ش.أ

جميع الدول العربية توافق على اجتماعات مجلس الدفاع ووزراء الخارجية

اجمعت الدول العربية السبع عشرة على الموافقة على ورقة العمل العربية التي تضمنتها توصيات وزراء الخارجيه العرب التي صدرت عقب اجتماعهم بمجلس الجامعة العربيه في ١١ ايلول الماضي .

فقد ابلغ امس السيد ابراهيم مذهودي سفير الجزائر الدكتور سيد نوفل الامين العام للجامعة العربية بالنيابة ، موافقة بلاده على توصيات وزراء الخارجية ، وكذلك موافقتها على حضور الاجتماعات العربية التي ستعقد بناء على الموافقة على ورقة العمل .

سلطنة عمان تعلن موافقتها

كما ابلغ السيد محمد الحارثي مندوب عمان الدائم لدى الجامعة العربية امس ، الدكتور نوفل موافقة دولة عمان على ورقة العمل العربية .

ومعروف ان الدول العربية الخمس عشرة الاخرى قد ابلغت الجامعة العربية من قبل بموافقتها على ورقة العمل العربية .

وكان وزراء الخارجية العرب قد وضعوا ورقة تتضمن خطة للعمل العربي الموحد في الظروف الراهنة ، وقرروا لدراستها ووضعها موضع التنفيذ ، عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك في النصف الثاني من تشرين الثاني القادم ، واجتماع لوزراء الاقتصاد العرب في النصف الاول من كانون الاول ، واجتماع لوزراء الخارجية في النصف الثاني من كانون الاول ، وذلك تمهيدا لاجتماع مؤتمر القمة العربي الذي ينتظر ان يعقد في مطلع العام القادم اذا تمت الاجتماعات المذكورة كما هو مرسوم لها .

القاهرة — أ.ش.أ

الاسد يستقبل وزير الدفاع الالماني الديمقراطي

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس ، الوفد العسكري الالماني الديمقراطي الذي يزور سوريا حاليا برئاسة الجنرال هاينز هوفمان وزير الدفاع .

وصرح الجنرال هوفمان للصحفيين اثر المقابلة بانه نقل الى الرئيس الاسد تحيات حكومته ، ورغبتها في توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وتطويرها وعلى الاخص بين قواتهما المسلحة .

دمشق — ر

الخطوط الجوية الفرنسية تنظم رحلات سياحية الى لبنان

● تنظم شركة « الخطوط الجوية الفرنسية » ، كل اسبوع خلال فصل الشتاء ، رحلات تثقيفية لوكلاء السياحة والسفر في اوروبا واميركا ، وذلك ضمن خطة الشركة السياحية نحو لبنان ، مما يتيح لهم التعرف واكتشاف الغنى السياحي الذي يتمتع به لبنان . وفي الصورة اول فريق من وكلاء السفر ، لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي على متن طائرة « بوينغ » تابعة « للخطوط الجوية الفرنسية » ، وفي استقبالهم السيد موريس بريدي ، من ادارة الشركة في بيروت ●

لجنة الحدود السورية — العراقية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المشتركة للحدود السورية — العراقية اجتماعا في مدينة الحسكة بشمال سوريا اليوم لاستكمال مناقشة قضايا تجاوز الحدود ، وتثبيت الدعائم على طول الحدود المشتركة بين البلدين .

دمشق — ر

قوات اليمن الديمقراطية تكبد المرتزقة ٣٠ قتيلاً و٤٠ جريحاً

اعلن مصدر مسؤول في سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في القاهرة امس ، ان القوات المسلحة اليمنيه كبدت قوات السلاطين والمرتزقة ٣٠ قتيلا و ٤٠ جريحا في المعارك الاخيرة .

وكانت هذه المعارك قد دارت في الفترة من ١٦ الى ١٩ تشرين الاول الحالي بين الجانبين في منطقة «البلق» على حدود المديرية الشمالية للمحافظة الرابعة .

تصفية اكبر معقل للمرتزقة

وقال المصدر ان القوات العسكرية وقوات الشرطة والميليشيا الشعبية في اليمن الديمقراطية الشعبية ، قامت في هذه المعارك بتصفية اكبر معقل للمرتزقة وسلاطين بيحان والعلاء ، وعناصر الثورة المضادة ، والضباط المسرحين . كما استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات العسكرية والمؤن .

وقال انه استشهد واحد فقط من قوات الميليشيا الشعبية .

وجدير بالذكر ان المرتزقة قاموا في شهر رمضان الماضي ، بمحاولة مماثلة للتسلل لليمن الديمقراطية .

القاهرة — أ.ش.أ

النميري يؤكد ضرورة تنظيم الجماهير سياسيا

اكد الرئيس السوداني جعفر النميري ان الاستفتاء الذي جرى لانتخاب رئيس الجمهورية في السودان ، حقق ما تصبو اليه ثورة ايار الشعبية وهي الديمقراطية بين جماهير الشعب .

واشار الرئيس النميري في تصريح اذاعه راديو ام درمان امس الى ضرورة تنظيم الجماهير تنظيما سياسيا واعيا يجمع كل قطاعات الشعب ، ويستطيع مراقبة السلطة التنفيذية عندما تقوم بعملها .

الخرطوم — أ.ش.أ

منع اسرائيل من حضور مؤتمر دولي في البيرو

تقرر عدم السماح لاسرائيل بحضور مؤتمر الدول النامية السبع والسبعين الذي سيعقد في ليما عاصمة بيرو .

وعدد الدول التي ستشترك في المؤتمر بالفعل يبلغ ٩٥ دولة ، كما ان الدعوة وجهت الى كوبا لاول مرة .

وستشترك الدول العربية في هذا المؤتمر بوفود على مستوى عال .

القاهرة — أ.ش.أ

شقيق ملك المغرب يصل السعودية

وصل الامير عبد الله شقيق الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى جدة امس ، في زيارة رسمية للسعودية .

جدة — ي.ب

انتهاء المحادثات حول الاتفاق الاقتصادي بين القاهرة وموسكو

انتهت ظهر امس ، المباحثات الاقتصادية بين جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفياتي ، حول الاتفاق الاقتصادي الطويل الاجل بين البلدين الذي سينتهي عام ١٩٧٥ .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، ان المباحثات جرت في جو من الود والصداقة ، وان الجانبين المصري والسوفياتي اتفقا على الصياغة النهائية للاتفاق الذي سيوقعه في القاهرة في النصف الاول من الشهر القادم وزيرا الاقتصاد والتجارة الخارجية في كل من البلدين .

الوفد السوفياتي يسافر اليوم

هذا ويغادر الوفد الاقتصادي السوفياتي القاهرة صباح اليوم عائدا الى موسكو .

وكان الوفد السوفياتي قد وصل الى القاهرة يوم ٢٨ ايلول الماضي برئاسة السيد شيرايف وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السوفياتي .

القاهرة — أ.ش.أ

عوض الله يبدأ زيارة للقاهرة

وصل الى القاهرة صباح امس قادما من الخرطوم ، السيد بابكر عوض الله النائب الاول لرئيس الجمهورية السودانية في زيارة للقاهرة تستغرق مدة ايام .

وكان في استقباله بالمطار السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .

القاهرة — أ.ش.أ

روسيا واميركا — تتمة

و« سو — ١١ » و « ميغ — ٢٣ » . واكثر هذه الطائرات تحمل صواريخ موجهة .

اما الجيش السوفياتي فخمسمليوني جندي . ويقسم الى ١٠٢ فرقة برية و٥١ فرقة دبابات . وفيه وحدات كاملة تستعمل الاسلحة النووية .

وهذه القوات موزعة في ارجاء الاتحاد السوفياتي وهناك ٣١ فرقة في اوروبا الشرقية (٢٠ منها في المانيا الشرقية ، وفرقتان في بولندا ، و٤ في المجر و٥ في تشيكوسلوفاكيا) .

ويوجد ٢٢ فرقة على الحدود الصينية — السوفياتية .

اما القوات البحرية السوفياتية ، فيبلغ عددها ٤٧٥،٠٠٠ نسمة بما في ذلك القوات البحرية والجوية وعددها ٧٥،٠٠٠ نسمة .

ويعتمد الاتحاد السوفياتي في بحريته على الغواصات ويملك ٣٥ غواصة نووية مهاجمة ومزودة باسلحة نووية ، و ٢١٠ غواصات عادية . وغواصات متجولة دائما وعددها ٣٥ وهي نووية .

اما السفن الحربية فهناك حاملات لطائرات الهليكوبتر ، وبوارج ومدمرات مزودة بالصواريخ .

الاسد يتسلم رسالة خطية من القذافي

صرح مصدر رسمي في دمشق بان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى امس رسالة خطية من العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي .

وقال المصدر ان السيد محمد رمضان محمود القائم باعمال السفارة الليبية نقل الرسالة الى الرئيس الاسد عندما قابله امس .

وامتنع المصدر عن الافضاء بمحتويات الرسالة ، ولكن مصادر مطلعة ذكرت ان للرسالة علاقة بالزيارة التي قام بها الرئيس القذافي للجزائر في وقت سابق من هذا الشهر .

دمشق — ر

بعد اطلاق النار على مقر البعثة السوفياتية

روسيا تهدد باغلاق مؤسساتها في اميركا

هدد الاتحاد السوفياتي باغلاق مؤسساته في الولايات المتحدة في اعقاب اطلاق اربع رصاصات على مقر بعثته في الامم المتحدة . وقد استاثرت هذه العبارات واصداؤها السياسية باهتمام الامم المتحدة امس ، وادت الى دفع مسالة تمثيل الصين الى الخلف وراء ما كان مقررا لها .

وتقرر ان توضع مشكلة امن الدبلوماسيين وبعثاتهم في جدول اعمال الجمعية العامة قريبا جدا .

وسمعت الجمعية العامة المؤلفة من ١٣١ دولة اتهامات واتهامات مضادة مساء امس الاول بصدد هذا الحادث بحيث اضطرت الى ارجاء البحث في موضوع الصين .

ووجهت الى طالب دين يهودي يدعى اسحق جاروسلافيتش وهو في الثامنة عشرة من العمر تهمة شراء البندقية التي اطلقت منها هذه العيارات على شقة يقطنها مسؤول سوفياتي في بعثة بلاده لدى الامم المتحدة وعائلته ، وتقع في الطبقة الحادية عشرة من احد مباني نيويورك .

الافراج عن الطالب اليهودي

وافرج عن هذا الطالب وهو ابن حاخام بالكفالة . وقد اعترف بانه عضو في « رابطة الدفاع اليهودية » المتطرفة التي تتعرض للدبلوماسيين السوفيات قصد اثارة الانتباه لاحوال اليهود في روسيا .

وتعرضت البعثات العربية الدبلوماسيون فيها الى تهديدات كذلك و هجمات ، وتطور النقاش في الامم المتحدة مساء امس الاول حول هذا الموضوع ، ووعد العراق بطلب وضعه في جدول اعمال الجمعية العامة .

وقال السيد طالب شبيب مندوب العراق ، ان موضوع امن البعثات وسلامة موظفيها يجب ان يناقش في الجمعية العامة .

واضاف يقول ان البعثة العراقية لقت تهديدات وتعرضت لهجمات وسلسلة من المكالمات الهاتفية البذيئة . واكد انه لم يجر توقيف احد في اعقاب الهجوم تعرضت له البعثة العراقية في العام الحالي . وقال انه لا يتردد ابدا في وصف المهاجمين بانهم من الصهيونيين الاميركيين .

مطالبة اميركا باتخاذ اجراءات

ومضى يقول ان على الامم المتحدة ان تتخذ اجراءات تعالج المشكلة بمجملها .

ووجد جورج بوش مندوب الولايات المتحدة نفسه في وضع الدفاع في وقت كان يحاول فيه بقوة دفع سياسة بلاده حول تمثيل الصين في الامم المتحدة الى الامام . وقد يجري التصويت على هذه المسالة يوم غد الاثنين او يوم الثلاثاء المقبل .

الا انه لم يظهر شيء يدل حتى الان على ان الانتقادات التي وجهت الى الولايات المتحدة بصدد هذه الهجمات والتهديدات ، ستؤثر باي شكل في نتيجة التصويت على مسالة تمثيل الصين .

ودافع بوش في رده على اتهامات كاسحة وجهها جاكوب ماليك المندوب السوفياتي عن الزعماء اليهود الاميركيين ، وقال انهم يشجبون نشاطات الرابطة مثلما يشجبها هو .

واضاف يقول : وفي اعرابنا عن الالم بصدد المتطرفين ، يجب ان لا نسمح كما انه لا يمكنني كممثل للولايات المتحدة السماح بشجب العديد من الرعايا الاميركيين الطيبين الذين ولدوا يهودا .

تهديد باغلاق المؤسسات السوفياتية

وادعى بوش في رده على اتهامات بان الولايات المتحدة تواطات مع الرابطة اليهودية لشن هذه الهجمات : ان هذا كذب صراح ومفضوح .

ووجه الاتحاد السوفياتي امس الاول احتجاجا شديدا الى السفير الاميركي في موسكو تضمن تهديدا مبطنا باغلاق المؤسسات السوفياتية اذا لم تعتذر الولايات المتحدة رسميا عن حادث اطلاق العيارات النارية الاخير .

وتعرضت الحكومة الاميركية وبعثتها لدى الامم المتحدة الى حرج شديد بسبب عدد من الحوادث التي وقعت في الاشهر القليلة الماضية ضد دبلوماسيين معتمدين لدى الامم المتحدة . وبين هذه الحوادث اطلاق النار على شقة كان فيها اربعة اطفال لم يصب اي منهم باذى .

الامم المتحدة — ر



● جاكوب ماليك المندوب السوفياتي في الامم المتحدة ، يتحدث امام الجمعية العامة عن حادث الاعتداء على مقر البعثة السوفياتية ●

(صورتان من ا.ب.)

الهند تستدعي قوات الاحتياط للخدمة وتلغي اجازات القوات المسلحة

عبات الهند احتياطيها العسكري امس ، لتعزيز قواتها على الحدود مع باكستان في وقت يتزايد فيه خطر انفجار الوضع بين البلدين . كما الغت وزارة الدفاع في نيودلهي اجازات جميع القوات المسلحة وامرتهم بالعودة فورا الى الخدمة .

وستغادر السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء نيودلهي اليوم لتقوم بجولة تستمر ثلاثة اسابيع وتزور خلالها كلا من بلجيكا والنمسا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، والولايات المتحدة .

هذا وذكر ناطق بلسان وزارة الدفاع الهندية انه يجري استدعاء جميع احتياطي الجيش وسلاح الطيران والبحرية للخدمة الفعلية . وقال ان الدعوة الى الخدمة وجهت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

الجيش الهندي يضم ٩٣٠ الف مقاتل

وجاء في تقرير وزارة الدفاع الهندية لسنة ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، ان الجيش بقي محتفظا بحجمه المانون البالغ ٧٢٨ الف رجل . ويقدر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن مجموع عدد افراد القوات المسلحة الهندية بـ ٩٣٠ الفا في ما يقدر عدد افراد القوات الباكستانية بـ ٣٢٤٥٠٠ جندي .

ولم يصدر الناطق العسكري الهندي بيانا رسميا باستدعاء الاحتياطي ، بل اكتفى بتاكيد نبأ وزعته وكالة انباء الهند مساء امس الاول .

وكان ناطق عسكري هندي قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان الهند تحتفظ بحق القيام باي عمل تعتبره ضروريا لضمان عودة اللاجئين الباكستانيين الشرقيين الى ديارهم .

وقال الناطق : لا يمكن للهند ان تتحمل طويلا وجود تسعة ملايين ونصف مليون لاجيء .

وكانت السيدة غاندي قد اعلنت ايضا ان الهند غير راغبة في خوض حرب مع باكستان ، ولكنها ستتخذ الاحتياطات الدفاعية اللازمة .

نيودلهي — ر ، ا.ب ، ي.ب

الفرنسيون يعتبرون اميركا أكثر خطرا على بلادهم من روسيا

اظهر استفتاء في باريس امس ، ان ٧٤ بالمئة من الفرنسيين يرون ان حكومتهم احسنت صنعا بدعوة ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي لزيارة العاصمة الفرنسية .

وقال ١٤ بالمئة فقط ان الحكومة اخطات بتوجيه الدعوة ، بينما امتنع ١٢ بالمئة عن ابداء رايهم .

ويرى ٥٢ بالمئة من الفرنسيين الذين اشتركوا بالاستفتاء ان الاتحاد السوفياتي حليف لفرنسا ، بينما قال ١٥ بالمئة انه يشكل خطرا عليها ، وامتنع ٣٣ بالمئة عن ابداء الراي .

ربع الفرنسيين ضد امريكا

وقال ٥٢ بالمئة ان الولايات المتحدة في عهد نيكسون هي حليفة فرنسا في حين ذكر ٢٤ بالمئة انها تشكل خطرا ، وقال ٢٢ بالمئة ان لا راي لهم .

وبشان المانيا الغربية ، اعلن ٥٢ بالمئة انهم يعتبرونها الان حليفة ، بينما قال ٢٤ بالمئة انها تشكل خطرا ، بينما امتنع ٣٣ بالمئة عن ابداء الراي .

نوع الحرب المحتملة

وسئل الفرنسيون عن نوع الحرب الاكثر احتمالا للوقوع ، فاجاب ٦ بالمئة ان الحرب يمكن ان تنشب بين اميركا وروسيا ، وقال ١٨ بالمئة بين اميركا والصين ، و ٤٢ بالمئة بين روسيا والصين . وذكر ٢٤ بالمئة ان لا راي لهم .

وحول التفاهم مع المانيا الفرنسية والاتحاد السوفياتي ، قال ٦٣ بالمئة ان ذلك امرا طيبا ، بينما اعتبره ١٥ بالمئة سيئا ، وقال ٢٢ بالمئة ان لا راي لهم .

باريس — وصف

الجزء الثاني من قصة الجواسيس النازيين ودوق وندسور

ملك بريطانيا السابق يفلت من حصار الجواسيس

واصل الجاسوس الاميركي لاديسلاس فاراغو ، نشر مذكراته في لندن التي يكشف فيها اسرار محاولات المانيا النازية جعل ملك بريطانيا السابق ، دوق وندسور ، عميلا لها خلال الحرب العالمية الثانية . وفيما يلي الجزء الثاني من المذكرات ، كانت « الانوار » قد نشرت الجزء الاول يوم الخميس الماضي :

في ١٩ تموز ١٩٤٠ وصل والتر شيلينبرغ الرئيس الشاب للمخابرات الالمانية الى لشبونة عاصمة البرتغال التي كانت تعج بالجواسيس والمغامرين وتجار السوق السوداء والدبلوماسيين . وكانت مهمته هي السعي لاقناع دوق اوف وندسور ملك بريطانيا السابق ، بان يصبح فريقا في المؤامره التي وضعها هتلر للاطاحه بتشرشل وجر بريطانيا الى صلح مع المانيا .

وفي اليوم التالي ، كان شيلينبرغ الذي وصل الى العاصمة البرتغالية متنكرا باسم رجل الاعمال السويدي بنغ بورش قد استقر في منزل يملكه رجل زعم انه يهودي هولندي هارب من الاضطهاد النازي لليهود ، وذلك زيادة في التنكر والتخفي .

فيلا المليونير تحت تصرف الدوق

وعلى بعد غير قليل من لشبونة كانت تقع بلدة ابستوريل الهادئة التي تقوم فيها فيلا المليونير البرتغالي الدكتور ريكاردو سانتو اي سيلفا ، احد اصدقاء السير والفورد سيلبي سفير بريطانيا في البرتغال . وكان المليونير قد وضع هذه الفيلا تحت تصرف الدوق اوف وندسور وزوجته بانتظار تقرير مصيرهما ومستقبلهما ، من خلال المفاوضات التي كانت جارية بين قصر بكنغهام ورئاسة الوزارة البريطانية .

وكانت المخابرات الالمانية قد زرعت عددا من عملائها الاسبان في الحلقية الداخلية للدوق . وبدا هؤلاء يزودون المخابرات اولا باول من تحركات ملك بريطانيا السابق . وعندما وصل شيلينبرغ الى لشبونة ، كانت تقارير العملاء توحي بان الدوق لا يزال حائرا مترددا بين قبول العرض الالماني بالتعاون مع هتلر ضد حكومة بلاده ، وبين الموافقة على العرض البريطاني بان يصبح حاكما لجزر الباهاما .

دعوة من روبنتروب

وقبل ان يطير كبير جواسيس هتلر الى العاصمة البرتغالية استدعاه وزير الخارجية الالمانية روبنتروب وقال له : لقد قرر الفوهرر اقامة اتصال مباشر مع الدوق للاسراع بتحطيم الاسرة البريطانية المالكة واستغلال تعاطف الدوق المعروف مع الالمان لمصلحتنا .

واضاف يقول : ومن الضروري ان ينتقل الدوق الى بلد اخر حيث يمكننا الاتصال به بسهولة . وقد عينك الفوهرر للقيام بهذه المهمة .

وقال : اذا وافق الدوق على الانتقال طوعا ، فان عليك ان تسهل خروجه من البرتغال . اما اذا حاولت المخابرات البريطانية عرقلة محاولتك ، فان عليك ان تحبط ذلك ، حتى ولو اضطررت الى استخدام القوة .

انني باسم الفوهرر آمرك بالسفر الى البرتغال فورا لتنفيذ هذه المهمة . وستوضع تحت تصرفك جميع الوسائل اللازمة لتحقيق النجاح .

وفي الطريق توقف رئيس المخابرات الالمانية في مدريد حيث اطلع من عملائه على اخر التقارير ، وسرعان ما ادرك ان تفاؤلهم بامكان حمل الدوق على مغادرة البرتغال لم يكن في محله ، كما عرف انه ينبغي استخدام وسائل عنيفة للحيلولة دون سفر ملك بريطانيا السابق الى جزر الباهاما .

هجوم من شعبتين

وبعد ان استقر شيلينبرغ في لشبونة قرر ان يشن « الهجوم » ذا شعبتين لضمان النجاح لمهمته .

١ — اطلاق حملة من الاشاعات لاقناع الدوق وزوجته بان لدى المخابرات البريطانية اوامر بتصفيتهما والقضاء عليهما ، وان هذا هو الحل النهائي الذي رات الحكومة البريطانية انه ينبغي عليها اتباعه لكي تتخلص من مشكلته الشائكة المعقدة .

٢ — في الوقت المناسب ، وبعد ان تكون حملة التخويف قد اعطت اثرها ، يجري اقناع الدوق والدوقة المذعورين بالفرار الى بلد اخر بعيدا عن هذا التهديد البريطاني ، حيث اعدت كل الترتيبات لضمان راحتهما ، لدرجة ان الحكومة الاسبانية تعهدت بوضع احدى قلاعها في جنوب البلاد تحت تصرفهما .

ولكي يضمن شيلينبرغ نجاح مهمته اجرى اتصالا سريا مع مساعد مدير البوليس السياسي في البرتغال ، الذي سبق له ان ادى للنازيين مساعدات كبيرة في تنفيذ مؤامرات مماثله . وفي خلال ٤٨ ساعة من وصول شيلينبرغ الى لشبونة ، كانت قد وضعت تحت تصرفه خدمات ١٨ عميلا محليا ، بينهم ثلاثه يعملون في مكان مجاور لقصر اقامة الدوق .

وقد « استاجر » رئيس المخابرات الالمانية مسؤولا برتغاليا كبيرا ، وكلفه بان يزور الدوق ويبلغه بان هناك خطرا كبيرا جدا على حياته وحياة زوجته ، من جراء نشاط المخابرات البريطانية واليهود الذين يعملون لحساب هذه المخابرات .

قائمة باسماء عملاء المخابرات

ولكي تبدو القصة صحيحة كلف احد اصدقاء الدوق بان يسلمه قائمة تشتمل على اسماء عملاء المخابرات البريطانية المزعومين في البرتغال ، الذين كلفوا باعداد العدة للتخلص منه .

وكان بين هؤلاء « العملاء » سيدتان ذكر انهما كلفتا بالقضاء على الدوقة .

وبعد ذلك اقنع شيلينبرغ زوجة احد كبار المسؤولين البرتغاليين بزيارة الدوقة لتعزيز مخاوفها وقلقها على مصير زوجها ومصيرها .

وفي الوقت نفسه ارسل رئيس المخابرات الالمانية باقة من الزهر للدوقة ضمنها رسالة تحتوي على تحذير من الخطة التي تعدها المخابرات البريطانية لقتلها مع زوجها .

ودفع شيلينبرغ رشوة كبيرة الى احد السائقين الذين كانوا يعملون في خدمة الدوق لزيادة مخاوفه .

وذات يوم فاجا السائق ملك بريطانيا السابق بقوله : ارجو ان يعذرني سيدي اذا رفضت مرافقته الى جزر الباهاما . فاذا كان هو لا يخشى على حياته من المخابرات البريطانية التي تريد قتله ، فانا شخصيا لا اريد ان اموت في مثل هذه السن المبكرة . ان لي زوجة واطفالا اريد السهر عليهم .

المخابرات البريطانية تراقب شيلينبرغ

وكان شيلينبرغ يتصور انه ليس هناك من يعرف بوجوده في لشبونة سوى عدد قليل من الاشخاص ، ولكنه كان مخطئا فالحقيقة ان كل تحركاته كانت معروفة للسلطات البريطانية سواء في لندن ام في لشبونة .

وفي هذه الفترة الحرجة بعث تشرشل ممثلا خاصا عنه الى لشبونة لاطلاع الدوق على وجود مؤامرة المانية ضده ، وكذلك لاقناعه بسرعة السفر الى جزر الباهاما .

وعلى الرغم من جميع المحاولات التي بذلها البريطانيون للحيلولة دون تسرب نبأ وصول مبعوث رئيس الوزارة البريطانية الى البرتغال ، فان شيلينبرغ علم به فورا .

ولكن المشكلة ان رئيس المخابرات الالمانية كان في هذا الوقت قد اصبح اسير الدعاية التي اطلقها عن نفسه حول وجود مؤامرة بريطانية لاغتيال الدوق ، لدرجة انه بدا يصدقها .

وقد كتب الى روبنتروب يقول : وصل الى مقر الدوق اليوم الوزير البريطاني الذي يسمي نفسه والتر مونكتون ولكنه في الحقيقة محام من كنت . ويعتقد احد عملائي البرتغاليين كما اعتقد انا ، ان هذا الرجل ليس وزيرا بل من رجال البوليس الشخصي للملك جورج السادس ، وانه يدعى كامرون .

ولكن شيلينبرغ اخطا . فان مبعوث تشرشل لم يكن في الحقيقة سوى السير والتر مونكتون الصديق الشخصي للدوق ، الذي سبق له ان زاره في فرنسا في شهر ايلول من عام ١٩٣٩ واقنعه بالعمل مع البعثة العسكرية البريطانية الملحقة بالجيش الفرنسي .

تقرير كامل للملك السابق

وحالما وصل السير والتر الى مقر الدوق ، قدم له تقريرا كاملا عن المؤامرة الالمانية وكشف له النقاب عن تفاصيل الحرب النفسية التي يشنها الالمان ضده لتخويفه واقناعه بوجود محاولة من قبل المخابرات البريطانية لاغتياله مع زوجته .

وذهل الدوق وهو يسمع التفاصيل ، وقرر ان يقلب المؤامرة ضد الالمان ويتلاعب بهم .

ووافق في الوقت نفسه على ان يسافر الى جزر الباهاما فورا وبسرية تامة . وقد حجز بالفعل مقعدان للدوق وزوجته على متن الباخرة « اكسكاليبور » التي كان من المقرر ان تقلع من ميناء لشبونة في اول اب .

امر من الفوهرر

وعلى الرغم من السرية التامة التي احيط بها النبأ ، فان شيلينبرغ سرعان ما عرف بعزم الدوق على السفر ، فابلغ برلين بهذا التطور المفاجيء ، وتلقى على الفور ردا مستعجلا من روبنتروب جاء فيه :

يامرك الفوهرر ان تنفذ « خطة الطوارىء » فورا !!

وكانت هذه الخطه تقضي باقناع الدوق بالقيام برحله صيد قرب الحدود الاسبانية لكي يعبرها في مكان معين .

وقال روبنتروب لرئيس المخابرات الالمانية انه اذا ما انتبهت الاستخبارات البريطانية لما يجري وحاولت التدخل للحيلولة دون نقل وندسور وزوجته الى الاراضي الاسبانية ، فيجب استخدام طائرة خاصة لنقلهما .

وما كاد شيلينبرغ يتسلم رسالة وزير الخارجية الالمانية حتى بادر الى العمل فورا للحيلولة دون سفر ملك بريطانيا السابق الى جزر الباهاما ، ولاقناعه بدلا من ذلك بالسفر الى اسبانيا مهما كانت الوسيلة وايا كان الثمن .

تحركات سريعة للمخابرات الالمانية

وسرعان ما وجه احد اصدقاء الدوق البرتغاليين الذين كانوا على علاقة بالمخابرات الالمانية ، دعوة اليه والى زوجته للاشتراك في رحلة صيد قرب الحدود الاسبانية .

وفي الوقت نفسه جرى اعداد سيارة اميركية من طراز « بويك » لنقل الدوق وزوجته ، وامر سائقها بان يعبر الحدود بها الى اسبانيا ، حتى لو اعترض ملك بريطانيا السابق واحتج وقاوم .

كانت ساعة الصفر التي حددها رئيس المخابرات الالمانية لتنفيذ المؤامرة هي اليوم الاول من اب . وفي هذه الفترة كانت جميع الترتيبات قد اعدت لنقل ملك بريطانيا السابق الى الحدود . وقام مساعد مدير البوليس البرتغالي المتعاون مع شيلينبرغ بوضع كتيبة من رجاله حول الفيلا التي كان يقيم فيها الدوق وزوجته لاحباط اية محاولة قد تقوم بها المخابرات البريطانية لمنعهما من السفر الى الحدود .

وعلى الحدود البرتغالية تمركز عدد من الجنود البرتغاليين الذين كانوا يعملون مع المخابرات الالمانية ايضا ، لضمان خروج الدوق منها بسرعة .

وعلى الجانب الاسباني من الحدود وقف عشرات من العملاء الالمان المسلحين بانتظار وصول الملك السابق وزوجته . كما كانت هناك لجنة استقبال ولجنة شرف على استعداد لمرافقتهما الى القلعة الاسبانية التي سيحلان فيها ضيفين على هتلر .

تطور مفاجيء وانتقال الدوق

ولكن في الوقت الذي كان فيه شيلينبرغ يضع اللمسات الاخيرة لهذه العملية ويقوم بتوجيه رجاله من مقر قيادته في المفوضية الالمانية بمدينة لشبونة ، تلقى اشارة سريعة من عملائه في استوريل بان الدوق وزوجته غادرا الفيلا في قافلة من السيارات السريعة التابعة للسفارة البريطانية .

وما لبث شيلينبرغ ان شاهد بنفسه من شرفة المفوضية المطلة على الميناء ، سيارات القافلة تقترب منه وتختفي باتجاه الاحواض . وملكه الياس وخيمت عليه المرارة عندما راى السيارات تنقل الى ظهر السفينة « اكسكاليبور » التي ما لبثت ان القت مراسيها واطلقت صفاراتها وابحرت بسرعة كما لو كانت تفر من اشباح غير منظورة .

الدوق يتحدث عن المؤامرة

وبعد انقضاء سنوات عديدة على هذا الحادث الذي خرجت منه المخابرات البريطانية منتصرة على عدوتها المخابرات الالمانية ، قال دوق وندسور لبعض اصدقائه : ان عددا من الاشخاص حاولوا اقناعي بالعودة الى اسبانيا والاقامة فيها بدلا من تسلم المنصب الذي عرضه علي تشرشل ، وهو حاكم جزر الباهاما .

واضاف يقول : على الرغم من التازم الشديد بيني وبين شقيقي الملك جورج السادس وبالتالي بيني وبين جميع افراد الاسرة المالكة الذين لم يعاملوا زوجتي معاملة لائقة او كريمة فاني لم افكر ولا في اي وقت من الاوقات بقبول العرض الالماني او حتى بمجرد البحث به ، بل قابلته بالازدراء والاحتقار اللذين هو جدير بهما .

● واخذ رئيس العملاء الالمان النازيين يراقب دوق وندسور وزوجته وهما يتجهان الى السفينة بعد ان افلتا من حصار الجواسيس ●

تخفيض الفائدة المصرفية بكندا

اعلن مصرف كندا مساء امس ، تخفيض الفائدة المصرفية من ٥٫٢٥ الى ٤٫٧٥ بالمئة ابتداء من غد الاثنين .

وقال حاكم المصرف لويس راسمينسكي ، ان النسبة الجديدة للفائدة ستكون اكثر انسجاما مع الوضعين الداخلي والخارجي .

اوتاوا — ا.ب

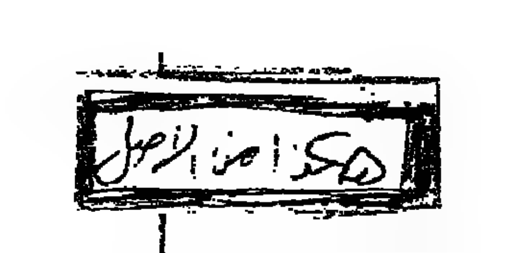
تجربة نووية سوفياتية في باطن الارض

اصدرت لجنة الطاقة الذرية الاميركية بيانا مساء امس الاول ، اعلنت فيه انها سجلت اشارات تشير الى ان الاتحاد السوفياتي اجرى تجربة نووية في باطن الارض .

وقالت ان مصدر الاشارات هو المناطق الجنوبية في الاورال .

وبلغ مجموع التجارب النووية السوفياتية التي سجلتها اميركا هذا العام عشر تجارب .

واشنطن — وصف



"الثورة" الهيبية تحتضر في لندن

تسريحة فالنتينو تبدأ في الظهور بدلاً من شعر "الخنافس"




● شاب هيبي بشعره الغريب وزينته الاغرب ●

● عاد الشعر القصير الى الظهورمجددا في لندن وغيرها من العواصم الاوروبية . والشابان البريطانيان في الصورة اعلاه ، استوحيا تسريحةشعرهما من تسريحة فالنتينو التي يعود تاريخها الى العشرينات ●

لندن — من جوزف صفير :

« الثورة الهيبية » بدات تحتضر بعد بلوغها ربما نهاية المطاف . كل الظواهر التي رايتها في العاصمة البريطانية التي صدرت الثورة الهيبية الى العالم واطلقت رباعي البيتلز ، تشير الى ان الهيبية بدات تدخل في مرحلة احتضار طويل ، بعد مرور عشر سنوات على ظهورها .

وخلال العقد المنصرم ، تركت حركة الشبيبة اثارا عميقة لدى المراهقين والبالغين على حد سواء ، فقد اجبرت الجميع على النظر الى المراة بلا زيف ، حتى استطاعوا ان يروا السلاسل التي احاطوا انفسهم بها دون ان يدروا .

ومع ذلك لا بد من التحفظ ، لان احدا لا يمكن ان يتكهن بما قد يخرج من تحت رماد الموجة الهيبية التي بدات تحتضر ، ذلك ان اسباب رفض الهيبيين للمجتمع لا تزال قائمة .

الظواهر الغريبة كثيرة ومتنوعة

وهناك ظاهرة تدعو الى التامل : الاقبال على الدراسة قد ازداد . فقد قال لي استاذ جامعي انه لم يكن عنده يوما تلامذة بمثل هذا الاجتهاد ، فهم يجدون لذة لا تقارن في الدراسة ...

لكن من الخطا الاعتقاد في المقابل ، ان الشبيبة الاعتراضية اخذت تستعد للانخراط من جديد في المجتمع الاستهلاكي ، وان تكن عيون الكثيرين من الشبيبة قد بدات تدمع عند عرض افلام عاطفية مثل فيلم «قصة حب» الذي لاقى رواجا كبيرا كقصة مطبوعة ايضا ... فهناك شباب كثيرون قد بداوا يشعرون بالتعب من الحرية الجنسية المائية ومن حياة الاضطراب والعنف .

من استوكهولم الى كوبنهاغن الى هامبورغ الى لندن ... الثورة الهيبية تسجل تراجعا ملحوظا ، وعدد الهيبيين في الشوارع يتناقص يوما بعد يوم ، والمغامرة الطويلة المستمرة منذ عقد من الزمن لم تنتشر لكنها فشلت ، ربما لانعدام القوى الدافعة .

في الولايات المتحدة لا تزال القضية العنصرية وعنف رجال الشرطةوجماعة الكوكوكس كلان وحرب فيتنام تعطي الهيبية الاوكسجين الذي تحتاجه للاستمرار .

امة وودستوك لم تضعف ابدا

امة « وود ستوك » التي شاهدناها في الفيلم الذي عرض في شباط الماضي في بيروت لم تضعف بعد ، لانه لا تزال هناك «الامة والاس » حاكم الاباما العنصري السابق و«الامة السوداء » كذلك .

اما في اوروبا فهذه الامور جميعا غائبة عن المسرح ، والهيبيون الاوروبيون اقل نسبيا من زملائهم الاميركيين .

انهم يعيشون في قارة يفضل الجميع فيها الحب على الحرب لانه ليس عندهم ما يقاتلون .

حتى معركة « السلام » لم تعد تثير حماسة الشبيبة ، و «النضال» من اجل اباحة استعمال الماريجوانا فقد طابعه « الايديولوجي » وبدا الهيبيون يقدمون تنازلات كثيرة يوما بعد يوم .

المستر دون ايكس الذي يطلق شعر راسه ولحيته ويرئس حركة تدافع عن الهيبيين يقول في مقابلة صحفية نشرت اخيرا :

« ان الماركسيين يتهمون الحركة الهيبية بمساعدة الانظمة القائمة بصورة غير مباشرة بسبب عدم نضاليتها ، وهم على حق في ذلك .»

هيبي اميركي في « العلوم الاجتماعية » سالته عن رايه بالهيبيين الانكليز فقال :

« انهم مزحة »

دون ايكس نفسه يضيف على ذلك:

« ان فيتنام اخذت تبدو كقضية بعيدة ، وضعف الالتزام بالدفاع عن السلام ... اما الهيبيون الذين كان لهم بعض الذكاء والمبادرة ، فقد عادوا الى المجتمع وانخرطوا فيه بنجاح كلي . ومن بقي هيبيا فعل ذلك لاسباب اخرى ، انهم جماعة المراهقين واصحاب المشاغل النفسية والجنسية والمخدرات (...)

الفريق الذي كان يشكل اوركسترا البيتلز انقسم على نفسه وتفرق .

« فديسو » الهيبية الاربعة تخلوا من التبشير بالمخدرات . ولم يكتفوا بذلك ، بل انطلقوا في الطريق المعاكس الرامي الى التخلي عنها والتداوي للخروج من جهنم .

والشيء نفسه يقال عن اوركسترا « رولينغ ستونز » التي هجرت بريطانيا وانتقلت الى فرنسا .

بوب ديلان وجوان بايز فقدا الكثير من تاثيرهما المغناطيسي .

تيموثي ليري ابو الهيبيين رفضته جزائر الثورة ، وكذلك الفدائيون الفلسطينيون الذين اعتبروه بطلا من كرتون .

في بريطانيا ، طولا وعرضا ، لم يقم سياسي واحد بالتقرب من الهيبيين، كما فعل روبرت كنيدي في اميركا ،وهو كما كانوا يسمونه في اوساطهم «الافضل السيئين » هذا مع العلم ان الشباب في بريطانيا يصوتون في الانتخابات اعتبارا من الثامنة عشرة .

وتجاهل السياسيين للهيبية ينطلق من اقتناعهم بعدم جدية هؤلاء الهيبيين .

اين الضحية اين الشهيد ؟

ولعل السبب الحقيقي الكامن وراء تنفيس الحركة الهيبية هو احتياجها الى الضحية او الى الشهيد . ارادوا تحدي الكبار للدخول في معركة معهم، لكن الكبار شعروا نحوهم بالشفقة والعطف . ذووهم لم يقيموا القيامة عندما غادروا البيوت ودخنوا اول سيجارة ماريجوانا ، بل على العكس، اخذ الاهل يلومون انفسهم لوصول ابنائهم الى هذه النتيجة واخذوا يفتشون عن الاخطاء التي قد يكونون ارتكبوها في تربيتهم !!

احدى الصحف الهيبية السرية كتبت تقول :

« ان الهيبيين ذهبوا ضحية اضطهادهم » واضافت في مكان اخر من نفس العدد : « لقد حطمونا من كثرة ما فهمونا وساعدونا وعطفوا علينا » .

وفي عودة الى بريطانيا ، نرى ان الامور فيها جرت وفقا للتقاليد الانكليزية حيث حاول اهل النظام ابتلاع الثائرين عن طريق الحماسة بمساعدتهم ، ووضعوا بتصرفهم الممرضات والمساعدات الاجتماعية والخبز والطعام الطازج والمشروبات الروحية والمنعشة ، كما اتبعوا سياسة خاصة نحو المدمنين على المخدرات .

وفي العام الماضي ، احيل حوالي ٥٠٠ شابة وشاب الى المحاكم بتهمة تعاطي المخدرات وعقوبتها السجن بضع سنوات، الا ان اكثريتهم الساحقة برئت او حكمت بثلاثة جنيهات كجزاء نقدي .

نتائج ايجابية واخرى سلبية

واكثر من ذلك ، لم يقاوم اهل النظام الشباب الثائر حتى تحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات في ادارة الكليات والجامعات ، حيث يشكل الطلاب بين ٢٠ و٤٠ بالمئة من الجهاز الاداري ، واكتشف الطلاب انهم حصلوا على نتائج افضل في المؤسسات التي لم تتعرض للهزات ولم تقع فيها معارك بين الطلاب والاساتذة . وحصلوا كذلك على اسوا النتائج في مؤسسات مثل « لندن سكول اوف ايكونوميكس »حيث عرفت الحركة الطالبية اعنف اشكالها .

وعلمت منذ ايام من مصادر مطلعة انه لا يوجد حاليا في لندن اكثر من ١٠٠ طالب جامعي ماركسي ، او ما يعبرون عن احتقارهم لمجتمع الاستهلاك بزيارات لمقبرة كارل ماركس في هاهايغايت .

ومن الصعب جدا تقدير عدد الطلاب الهيبيين اليوم في لندن ، لاول وهلة يبدو ان عددهم كبير في اوكسفورد وكامبريدج حيث اصحاب اللحى والشعور الطويلة « والمظاهر التعبانة » لا يحصون . ولكن الشعور الطويلة والادمان على الماريجوانا ليست بحال عنصرا كافيا للتدليل على الهيبية ، وهذه النقطة يوضحها دايفيد يوارث رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين بقوله :

« من هو الذي لا يدخن الماريجوانا اليوم ، او يتسلى باطلاق شعره ولحيته ويهتم بهندامه وملابسه حسب مزاجه ... »

الا ان هناك ١٠ بالمئة من المتخرجين الجامعيين الذين لا يجدون عملا ، والسؤال الذي يضع نفسه هو :

ما هي نسبة الذين يريدون العمل والذين لا يريدونه ؟

ان الملابس والمظاهر الخارجية لا تصنع الهيبي ، تماما كما ان الثوب لا يصنع الكاهن . عادات فرضت من المستويات السفلى على المستويات العليا . هذا الامر صحيح خاصة بالنسبة لمجتمع اوكسفورد وكامبريدج المغلق ، الذي اعتاد فرض العادات والاراء على المجتمع باسره ... واذا بهذا الوسط يخضع فجاة لقوانين الهيبيين القادمين باكثريتهم من البرجوازية الصغيرة .

في المدن الجامعية كل شيء مسموح

وهناك ظاهرة اخرى :

فقد اجرى الشباب تجارب جريئة في المدن الجامعية حيث يعيشون في جمهوريات مستقلة .

ففي مدينة اسكس الجامعية وحدها يعيش ٩٠٠ طالبة وطالب على هواهم وامزجتهم ، يطولون شعورهم ويتامون مع من يريدون ويدخنون ما يشتهون دون رقابة من احد . ويقول كابيست يودن عميد الجامعة ان الطلاب يتسلون في اوقات الفراغ بامور في منتهى البساطة ، كالتراشق بالماء ورش المارة بالمياه الملونة ... وبكلمات قليلة يستمتعون بلهو الاطفال .

ويضيف يودن بشيء من الحرارة ، ان انتشار المخدرات في بيوت الطلاب وصل الى درجة مخيفة ... كما انه لم يبق مكان شاغر على جدران ممرات غرف النوم لكتابات ورسوم جنسية خبيثة . انهم يشكون من عقدة ما يسمونه بـ « السجن » حيث هم ، لذلك يهرعون لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في لندن ، وهذا يدل على ان الذين ناضلوا لبناء مجتمع مغلق للشبيبة لا يزالون يحلمون بماضواء المدينة .

كانوا يعترضون على رقابة حياة ذويهم ، لكنهم وقعوا في الرقابةنفسها، اذ ما الذي يفرق بين هيبي وهيبي ؟

الصادقون في صفوفهم اكتشفوا انهم محاطون بالمنحرفين جنسيا والمدمنين على الخمرة والمخدرات ، ومقتل الممثلة شارون تيت فتح عيونهم وشعروا بتبكيت الضمير .

انتحار بعد اول رحلة ال.اس.دي

راوا اصدقاء لهم انتحروا بعد اول « رحلة » من تناول مخدر « ال . اس . دي » وهم يدركون ان الامراض التناسلية تزداد بينهم بنسبة ٢٤ بالمئة ، وان التفليس اصبح خطرا في مثل هذه الاجواء .

لا يتكلمون الا نادرا ، لا ياكلون بما فيه الكفاية ، يبردون ايام الشتاء ، يمرضون ولا من دواء ... من كل ذلك بدا يساورهم القلق والقرف الجنسي ويتنابهم التعب من المجتمع الضيق الذي ابتكروه ، واخر شعار اطلقوه كان : « كل شيء كاذب ما عدا الازهار » .

ويبدو هذا الاتجاه واضحا في تطور موسيقى « البوب» والشبيبةالبريطانية هي اليوم في طريق الخروج من اجواء الستينات . اغانيهم لم تعد تمجد المخدرات . اغنية « لوسي البيتلز انحدرت امام «لا غولد توركي» لجون لينون وهي اغنية يتخللها نحيب شاب يتعالج من عادة الادمان على المخدرات .

اوركسترا « هو » سارت على طريق هذا التطور نفسه . وحتى السنة الماضية كانت الاغاني تمجد المخدرات وعوالمها . ايلان كانت تغني « يجب ان تتخدروا كلكم » حتى لينون كان يغني « كم تلذني اثارتكم» وكانت الاسواق مليئة باسطوانات تقول « معي ماريجوانا» و« دلني على طريق المخدرات » .

المخدر لم يعد شعار الثورة الهيبية

كان جيفر سون ايه لاين يغني « حبة تجعلك اصغر وحبة تجعلك اكبر ، لكن تلك التي تعطيها لك امك لا تفعل شيئا ...» واذا بجون لينون يرد عليه بعدما خرج من رحلة المخدرات ويقول في اغانيه الجديدة :

« جسدي يرتعش ،
وعظامي ترتجف ،
لا استطيع رؤية احد ،
اتركوني وحيدا ،
منذ ثلاثين ساعة اتقلب من الالم ،
سلكون ولدا عاقلا ،
ولكن ... انقذوني من جهنم ...»

هذا التحول اصبح واضحا ، والمخدر لم يعد مفتاح السعادة العجائبي ، وقد ادركوا اخيرا هذه الحقيقة :

المخدر لم يعد شعار الثورة الهيبية ؟!

صحف لندن تهاجم ادوارد كنيدي

● تعليق على التصريح الذي ادلى به السيناتور ادوارد كنيدي وطلب فيه من بريطانيا الى ترك ايرلندا الشمالية وشانها ، نشرت صحيفة « الدايلي اكسبرس » اللندنية رسما كاريكاتوريا ذكرت فيه كنيدي بالحادث الذي وقع له بسيارته منذ اشهر وترك فيه سكرتيرته لتموت وحدها في السيارة . ويبدو كنيدي في الرسم الكاريكاتوري وامامه صورة سيارته ، وهو يقول : لا افهم ما هي الصعوبة في ترك الناس وحدهم ! ●

فرنسا تحتفل بعيد ميلاد بيكاسو وهو يقبع في منزله

يصبح الرسام العالمي بابلو بيكاسو في التسعين من العمرغدا ، ولكنه اذا ... بعاداته ، سيقضي ميلاده بعيدا عن التهاني العالمية المتدفقة عليه .

وفي الوقت الذي يحاول فيه الجميع ... المقيمة في جنوب فرنسا ، بلده ، سيتوقف اغداق التشرفعلى الرسام الاسطوري ... عن الرسم ولو لفترة يرد فيها على لم تصدر اية بادرة بعد عن دارته ... المديح الذي يكال له بمناسبة عيد ميلاده .



● بيكاسو لدى احدث صورة له مع زوجته جاكلين

(صورة من اورينت برس)

مطاردة بين البوليس السويدي ومهاجر يوغوسلافي احتجز زوجته وطفله تحت التهديد

انهى البوليس السويدي مساء امس الاول مطاردة غريبة استمرت عدة ساعات بطلها مهاجر يوغوسلافي في السابعة والعشرين من عمره احتجز زوجته السويدية وطفله تحت التهديد المسلح وحاول الهرب بهما الى خارج البلاد . وقد تمكن الرجل المسلح بمسدس ، من اقتياد زوجته وطفله مسافة ١١٠ كيلو مترات الى ميناء اويربرو الساحلي محاولا الهرب بحرا الى بولندا ، ولكنه فشل في الصعود الى الباخرة . وفي لقطة ناجحة تمكنت الزوجة الشابة من انتزاع المسدس من زوجها وسهلت للبوليس اعتقاله . وفي الصورة يبدو اليوغوسلافي واضعا فوهة المسدس على ظهر زوجته ووراءه رجل بوليس وذلك قبل لحظات من اعتقاله .

طالبات الجامعة — تتمة

رابطة واحدة ويدا واحدة ، ولا نطلق شعارات واقوالا بل نعمل بصمت ومسؤولية .

وتعتقد الطالبة الحسيني ان واجبها كطالبة لا ينفصل عن واجبها القومي والاجتماعي . وهي تتمنى من الشباب اللبناني ان يكون بمستوى الشباب الجامعي ، جديا ورصينا ، وان لا تغره المظاهر ، وينظر الى الفتاة كفرد يعمل وليس كمجرد فتاة ....

وهي تتهم الشبان بان معظمهم يصل الى الجامعة ولا يكون قد وصل الى المستوى النفسي اللائق به .

واخيرا تتمنى الانسة الحسيني ان يسود جو الجامعة اللبنانية ، جو التعاون والعمل والنشاط لما فيه مصلحة الجامعة والطلاب على السواء .

البحث والدراسة

اما الطالبة جمانة بربر ، سنة رابعة كلية الاداب ، فتقول بانها لا تزال تحس بنفس القوة والنشاط والاندفاع التي كانت تحملها في نفسها عند دخولها الجامعة لاول مرة . ذلك ان الدراسة الجامعية في نظرها تفترض في الطالب العمل المثابر والدائم في البحث والتدقيق والدراسة العميقة الشاملة .

وهي تامل ان تصل كلية الاداب الى المستوى المفروض عليها ان تكونه ، وكلها امل في امكانية تطور الجامعة وخاصة كلية الاداب بفضل التعاون الحقيقي الذي يقوم بين العميدة الدكتورة قبيرة والطلاب .

وبرأي الانسة بربر ان الاصلاح الحقيقي لا يقوم الا بتعاون جميع الفئات، فكما يقول المثل اليد الواحدة لا تستطيع ان تصفق ، وكذلك فالواحدة من الطلاب لا تستطيع فعل شيء ، ما لم تتعاون جميع الفئات الطلابية .

وترجو الانسة بربر من الطلاب ان يتحلوا في بداية هذا العام برحابة الصدر ، والتعاون المجدي والسعي الحثيث في سبيل تطوير وازدهار ليس فقط الجامعة اللبنانية ، بل كل المؤسسات التعليمية في لبنان .

تدهور اجتماعي

وكان لقاؤنا الاخير مع الانسه فوزية بيضون ، سنة رابعة كلية الاداب ، وقد بدأت الانسة بيضون حديثها عن مدى التدهور الاجتماعي والعلمي الذي وصلت اليه الكلية . وقالت ان البناء الخارجي ليس وحده المهري بل ان البناء الداخلي بحاجة الى ترميم ايضا .

وتمنت الانسة بيضون على الادارة ان تتحلى برحابة الصدر مع الطلاب ، وان توجد رباطا من التعاون والثقة بينها وبين القاعدة الطلابية .

اما بشان الاضرابات فتقول الانسة بيضون : ان الاضرابات الاخيرة اثبتت مدى فشل الطلاب في توحيد الكلمة والهدف ، وتمنت على الطلاب ان يتفقوا فيما بينهم من اجل تطوير وازدهار الجامعة اللبنانية .

وللانسة بيضون امنية لدى الادارة، وهي ان تاخذ بعين الاعتبار فكرة الغاء الامتحانات الشفهية ، لان هذه الامتحانات ليست الا وسيلة لتعجيز الطلاب .

واختتمت الانسة بيضون حديثها بان الطلاب جسم دعامة المجتمع ، لذلك فان كل تحرك طلابي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ، لان الطلاب هم صورة المجتمع وامله .

ملكة جمال الزنوج في جنوب افريقيا



● الانسه غايلي راين (٢٠ سنة) التي انتخبت ملكة جمال الزنوج في جنوب افريقيا . وستشترك « الملكة » في مباراة انتخاب ملكة جمال العالم التي ستجري في لندن في الشهر المقبل ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

أصداء الاستقالة

الموازنة ليست ...

وزراء يحرمون حقلهم

حظك اليوم

الاحد ٢٤ ت ١ ١٩٧١

● برج الحمل من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان
اعمالك الخاصة تمشي في طريق النجاح ولكن عليك ملاحقتها .

● برج الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار .
لا تغامر ولا تفقد ثقتك بالنفس بسبب فشل بسيط .

● برج الجوزاء من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران
حافظ على هدوء اعصابك عندما يفقده الآخرون .

● برج السرطان من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز
مصاريف غير منتظرة . ستواجه مشاريع طويلة الامد .

● برج الاسد من ٢٤ تموز الى ٢٣ اب
اعد النظر في برامجك ولا تفش باسرارك لاحد .

● برج العذراء من ٢٤ اب الى ٢٣ ايلول
ابتعد عن كل ما من شأنه اثارة اعصابك .

● برج الميزان من ٢٤ ايلول الى ٢٣ ت ١
تحفظ تجاه معرفة جديدة تظهر لك المحبة والاحترام .

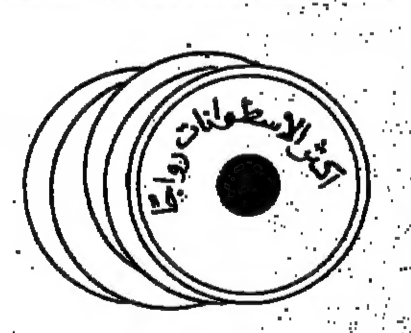
● برج العقرب من ٢٤ ت ١ الى ٢٢ ت ٢
حافظ على الانسجام والوفاق في الوسطين العائلي والمهني .

● برج القوس من ٢٣ ت ٢ الى ٢١ ك ١
انه الاعمال المتأخرة التي اخذت تتراكم ولا تؤجل عمل اليوم الى الغد .

● برج الجدي من ٢٢ ك ١ الى ٢٠ ك ٢
احذر محاولة احتيال . اعد النظر في برنامج حياتك .

● برج الدلو من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط
انه مشكلة مالية ولو اضطررت الى التضحية من جيبك .

● برج الحوت من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار
ابتعد عن الناس وخذ قسطا من الراحة والتأمل .



الاسطوانات العربية

الاسطوانات العربية الخمس التي سجلت اعلى رقم في المبيعات هذا الاسبوع هي :

● ثلاثين يا حبيبي (لفريد الاطرش)
● موعد (لعبد الحليم حافظ)
● بالطيارة والبابور (لهناء الصافي)
● طلت ام عيون السود (لسمير يزبك)
● يا بخت المرتاحين (لسعاد محمد)

الاسطوانات الغربية

● Co — Co (top of the tops)
● We can work it out (stevie wonder)
● River deep mountain high (thesubenes and the four tops)
● Listen to your soul (ken christie)
● Une place au soleil (jeanie bennett)
● Viéns m'aider à passer la nuit (Alec)

مصدر المعلومات

● محلات توب تن
● محلات روبي
● محلات روبير خياط



● هناء الصافي



● سمير يزبك

وظائف

عمال لتنظيف الزجاج ٢٢٩٨٧٥.

مطلوب موزعين لديهم سيارات توزيع لجميع المناطق اللبنانية لمعامل نصار ت ٢٨٠٩٥٠ .

معلم في صناعة الملبس يطلب عملا الاتصال هاتف ٢٢٠٢١٣ بين الساعة ٦ و ١٠ مساء

مطلوب تجارين موبيليا . الاتصال بـ « اكمور » هاتف رقم ٢٢٧٨٤٣ و ٣٦١٦٢٢ .

للبيع

صهريج معد للاستعمال الصحية مجهز بمعدات حديثة هاتف ٢٨٢٥٩٨

بيانو موعس جديد تلفون : ٢٤٦١٨٦

فيلا برسم البيع
مؤلفة من ثلاثة طوابق في موقع جميل مطل على بيروت الشياح الجديدة — طريق الزهار هاتف ٥٥٠٦٧٦

مؤسسة طويل وعيد المسيح
تعرض للبيع بناية ايراد ٢٢ الف مخفض بـ ٢٢٠ ، الف مدخل بيروت ت : ٢٤٦٦٧٥

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة اجراء عاليه

الدائن — ليلى خير الله .

المدين — بديع جرجس خير الله

السند التنفيذي — حكم صادر عن محكمة عاليه بتاريخ ٤ — ١٢ — ٩٧٠ يقضي باعتبار العقار المشترك رقم ٢٢٩٦ بحمدون القرية غير قابل للقسمة عينا بين الشريكين وبوجوب بيعه بالمزاد العلني على اساس ثماني ليرات ثمن المتر المربع .

العقار المحجوز : كامل العقار رقم ٢٢٩٦ منطقة بحمدون القرية — ارض بعل مغروسة دوالي كرم مهمل وشجرة لوز ، مساحته ١٦٢٣ م.م يحده جنوبا العقارين ٣٠٤٧ — ٣٠٤٢ وحدود منطقة شانيه شرقا — ٢٢٩٧ — شمالا ٢٢٩٥ — وغربا — ٣٠٢٥ — — .

رقم العقار ٢٢٩٦ — التخمين ل.ل. ١٢٩٨٤

ثمن الطرح المقرر ل.ل. ١٢٩٨٤

النفقات المتوجبة — رسم الطابو والدلالة .

موعد المزايدة ومكانها — الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الواقع في ٢٥ — ١١ — ١٩٧١ ، لدى محكمة بداية جبل لبنان — بعبدا .

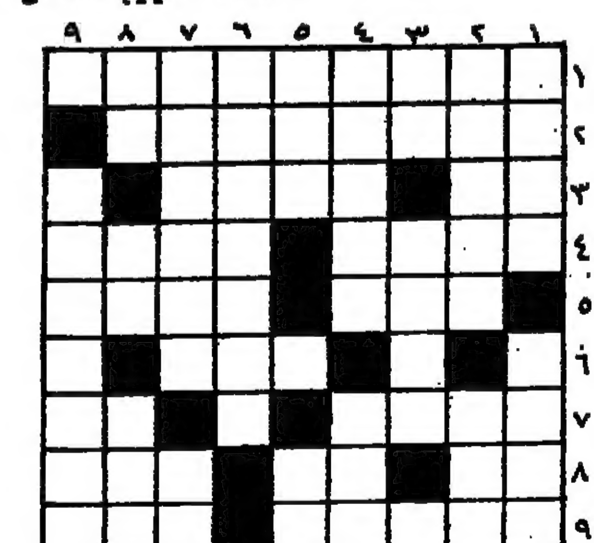
فعلى الراغب في الشراء تقديم كفالة وافية او دفع ثمن الطرح في احد المصارف المقبولة من الحكومة فتعطيه دائرة الاجراء شهادة للاشتراك بالمزايدة وعليه أن يتخذ محل اقامة مختار له ضمن مركز المحكمة اذا لم يكن مقيما فيه والا اعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا له .

مأمور تنفيذ عاليه

روبير رزق

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — ممثلة مصرية تزور بيروت برفقة زوجها الممثل —
٢ — لوحة مشهورة لليوناردو دافنشي —
٣ — للمنادى ، عاصمة اميركية —
٤ — نتمم ، عاصمة اسيوية —
٥ — ينحرف ، عكسها مكرر القول —
٦ — بلدة بين بيروت وصور —
٧ — رجاؤه ، حرف نصب —
٨ — ضمير منفصل ، قلب ، اغنية لعبد الوهاب —
٩ — قلبي ، اين .

عموديا :

١ — بدين ، شاهدتني —
٢ — الجلتي ، قديس —
٣ — حرف جر ، ضعيف —
٤ — فيلم لبناني ، خوف —
٥ — شبع ، والد بالعامية —
٦ — ممثل اميركي راحل —
٧ — ضد مناقصة ، وقع صريعا —
٨ — متشابهان ، نصف وريث ، اسد —
٩ — دولة اوروبية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الرباعيات —
٢ — لوريس ، رنا —
٣ — جبل طارق —
٤ — لد ، وفخ ، زه —
٥ — فل ، لدنا —
٦ — مر ، الابجر —
٧ — عشب ، عن ، يم —
٨ — الادغال —
٩ — كليوباترا —

عموديا :

١ — اللقب معاك —
٢ — لورد ، رثى —
٣ — ررا ، باي —
٤ — الخطيب ، لو —
٥ — اسلف ، لعاب —
٦ — بولاندا —
٧ — برج ، دب ، غ ة —
٨ — أن ، زنجبار —
٩ — المراهقات .

السينما

برنامج الاحد

● الكونكورد ٢٤٧١٤٤
DIARY OF A MAD HOUSE WIFE
مذكرات زوجة مجنونة (ريتشارد بنجامان — كاري سنودجرس) .

● الدورادو ٢٤٢٧٢٣

● اتوال ٢٤٢٦١٦
MOURIR D'AIMER
الموت حبا (آني جيراردو — برونو براوال) .

● ستراند ٢٤١٧٢١

● سيتي بالاس ٢٩٤٤٨٢٠
JO
جو (لويس دو فونيس — كلود جنزاك) .

● سارولا ٣٤٢٨٦٧
BILLY JACK
بيلي جاك (توم لافلن)

● كابيتول ٢٢١٨٧٣

● بافيون ٢٩٠٥٢٠
VANISHING POINT
نقطة التلاشي او جنون السرعة (باري نيومان)

● كومودور ٢٥٤٤٩٤
THE SWEET SINS OF SUSAN
خطايا سوزان اللطيفة (باسكال بيتي — مليك مارشال)

● هوليوود ٣٢٤٨٨٧
الحب المحرم (ميرفت امين — شكري سرحان) .

● الحمراء ٢٤٢٠٤٤

● روكسي ٢٢١٦٥٦
THE LITTLE BIG MAN
الرجل الصغير الكبير (داستين هوفمان — فاي دوناواي) .

● كليمنصو ٢٢٦٥٤٠
اسبوع الفيلم الياباني
الاثنين : قصة مسطرة على الماء
الثلاثاء : كيكو وايسامو .
الاربعاء : المؤامرة .
الخميس : عروس الجزر .
الجمعة : انتحار مزدوج .
السبت : وجه الاخر .
الاحد : امرأة من رمال .

● متروبول ٢٢١٤٢٥
امرأة تسكن وحدها (دريد ونهاد)

● بيبلوس
RAPHAEL OU LE DEBAUCHE
رفائيل او الفاسق (موريس رونيه — فرانسواز فابيان)

● بيكاديلي ٢٤٠٠٧٨
THE GO BETWEEN
المرسال (جولي كريستي — آلان بيتس) .

● امبير ٢٢٢٢٧٢

● اديسون
THE FULLER REPORT
تقرير فولر (كن كلارك — بيالونجار)

● ريفولي
THE ADVENTURERS
المغامرون (بكيم فهميسو — كانديس برجن)

برنامج الاسبوع القادم

● الكونكورد ٢٤٧١٤٤
DIARY OF AMRD HOUSE WIFE
مذكرات زوجة مجنونة (ريتشارد بنجامان — كاري سنودجرس) .

● الدورادو ٢٤٢٧٢٣
MOURIR D'AIMER
الموت حبا (آني جيراردو — برونو براوال)

● امبير ٢٢٢٢٧٢

● اتوال ٢٤٢٦١٦

● سيتي بالاس ٢٩٤٤٨٢٠
LE CERCLE ROUGE
الدائرة الحمراء (آلان ديلون — ايف مونتان) .

● راديو سيتي : ٢٢١٦٥٦
وحش النماء (جون آشلي) .

● بيبلوس ٢٥٨٢٢٣

● سارولا ٣٤٢٨٦٨
THE DESERTER

الهارب (بكيم فهميو — ريتشارد كرينا) .

● كابيتول ٢٢١٨٧٤

● بافيون ٢٩٠٢٥٠
VANISHING POINT
سباق الى الموت (باري نيومان) .

● الحمراء ٢٢١٦٥٦
THE LITTLE BIG MAN
الرجل الصغير الكبير (واستن هوفمان — فاي دوناواي)

● بيكاديلي ٢٤٠٠٧٨
THE DO - BETWEEN
الرسول (جولي كريستي — آلان بيتس) .

● اديسون ٢٥٤٦٦٥
مغامرة في تركيا (دين فان دايك).

● متروبول ٢٢١٤٢٥
بلا رحمة (فريد شوقي)

التلفزيون

القنال ٧

٥٫٤٥ فاعل خير (برنامج يومي جديد من بطولة « ابو صياح » يقدم لمناسبة شهر رمضان المبارك ويروي بقالب كوميدي تأثير فعل الخير في الناس)

● ابو صياح ●

٦٫١٠ فيلم الاسبوع للصغار (جميلة الغابة)

٧٫٢٠ الاخبار بالفرنسية

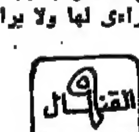
٨٫٠٠ جبار الليل (الحلقة الثالثة) تروي هذه الحلقة قصة عزم المفتش « بر » على الاستمرار في تحرياته رغم انه اصبح مقعدا ورغم نصيحة البعض له باعتزال القضاء .

٩٫٠٠ جريدة التلفزيون (نشرة الاخبار باللغة العربية يقدمها عرفات حجازي وجورج فرشخ)

٩٫٣٠ « من يوم ليوم » (الحلقة الثالثة) برنامج الاخوين رحباني الجديد بطولة هدى ، وحيد جلال ، الياس رزق ، وانطوان كرباج (يشعر عاطف بان المراقبة تشتد حوله فيتردد في تنفيذ سرقة رواتب الموظفين في المصنع ويحصل بعض التوتر بينه وبين افراد العصابة)

● انطوان كرباج وايلي شويري ●

١٠٫٣٠ السيدة والشبح (مسلسل اجنبي يروي بقالب كوميدي المفارقات التي تقع لسيدة مع الناس بسبب الشبح الذي يتراءى لها ولا يراه احد سواها .



القنال ٩

٥٫٤٥ رسوم متحركة (روبرت الدب)

٦٫٠٠ فيلم الاسبوع للصغار (راجع القناة ٧)

٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية

٨٫٠٠ جبار الليل (راجع القناة ٧)

٩٫٠٠ عرض للمكولات الالمانية يليه مسلسل فرنسي تاريخي جديد بعنوان « ابنة وصي الملك » يروي بقالب تاريخي المفارقات التي تقع لابنة وصي احد الملوك التي تعتبر نفسها كابنة الملك تماما .

٩٫٣٠ منوعات من التلفزيون الفرنسي (منوعات موسيقيه غنائية راقصة مع غي مارشان) فرنسواز هاردي ، وجاك دوترون .

القنالان ٥ و ١١

٥٫٢٥ مغامرات بتلوب (رسوم متحركة الاطفال)

٦٫٠٥ عرض لافلام الاسبوع التي تعرضها دور السينما في بيروت مع مقدماتها .

٦٫٣٥ فاعل خير (راجع القناة ٧)

٧٫٠٠ « غنسموك » (مسلسل اجنبي عن رعاة البقر الاميركيين) حلقة الليلة بعنوان « غيتار ابي » وتحكي عن المتاعب التي تحدث لشاب بسبب تعلقه بآلة غيتار ورثها عن ابيه .

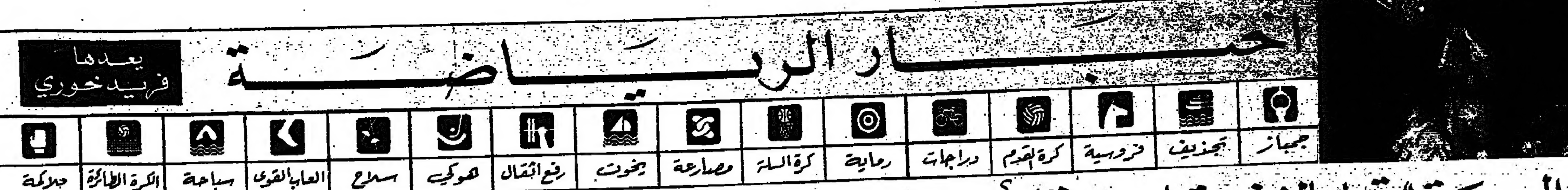
٨٫٠٠ الاخبار

٨٫٣٠ على طريق الشمس (الحلقة الثالثة) تتصاعد المشاكل بين باسل والذئب من جهة وبين رعد الذويب ورجاله من جهة اخرى . وتسمع جميلة حديثا بين جدها ورعد عن محاولة الانتقام من باسل .

٩٫٣٠ « من يوم ليوم » (راجع القناة ٧)

١٠٫٣٠ « السيده والشبح » (راجع القناة ٧)

هكذا من الأصل



«المعركة» قبل الاخيرة لدورة كأس لبنان بكرة القدم
«سلاح» الصفاء والتضامن في مباراة اليوم الحاسمة

كتب — هاني صفا :

اليوم تجري احداث المشهد ما قبل الاخير من حكاية كاس لبنان. فصل حاسم ومثير سيشهده ملعب برج حمود في الساعة الثالثة بعد الظهر. فريقا الصفاء والتضامن يتقابلان في الدور نصف النهائي، واحد سينضم الى قافلة الخاسرين ويصبح متفرجا، والاخر يتابع زحفه نحو القمة لمقاسمة فريق النجمة بطولة الدور النهائي يوم الاحد القادم.

● قاسم حمزة ● يوسف الغول ●

والطريف في امر مباراة اليوم ان المسؤولين في نادي الصفاء يؤكدون فوزهم في هذا اللقاء الحاسم ويقولون بان التاريخ سيعيد نفسه وسيلتقي فريقا الصفاء والنجمة في الدور النهائي.

اما اوسط التضامن فتؤكد بدورها ان الفوز سيكون حليفها اليوم وسيلعب فريقها المباراة النهائية فالتاريخ لن يعيد نفسه والصفاء لن يصل الى الدور النهائي وانه وصل سابقا لان التضامن لم يكن في الميدان.

سلاح الفريقين في معركة اليوم

المهم ان الامر سيحسم بعد الظهر وسينجلي الموقف مع صفارة النهاية. واذا كان الفريقان يؤكدان بان معركة اليوم ستكون «اوسترليتز» بالنسبة له، فلا شك بانها ستكون كذلك بالنسبة لاحدهما، و«واترلو» بالنسبة للاخر.

فمباريات الكاس لا تعترف بالتعادل، انها لا تؤمن بالحلول الوسط، بل هي متطرفة فاما ان يربح الفريق واما ان يخسر وليس هنالك وسيلة اخرى.

ان توقيف عدنان حريري بسبب اخراجه من الملعب يوم الاحد الماضي سيحرمه مشاركة فريقه متابعة دربه للدفاع عن كاس يحملها.

وعدم اشتراك الحريري من شانه ان يشكل تغيرا في توزيع المراكز على اللاعبين، وباعتقادي ان المسؤولين عن الصفاء سيدفعون بهاني عبد الفتاح الى خط الوسط ويتركون مكانه في خط الهجوم للاعب اخر قد يكون شبل هرموش.

اما التضامن، فان صفوفه لاتشكو اي نقص وبالتالي فان سلاحه كامل.

واذا كان الصفاء سيعدل في حقائب لاعبيه والتضامن سيبقيها على حالها، فكيف سيجابه كل منهما الاخر واي الطرق سيسلك لدحرجته وتمزيق شباكه.

ان قوى الفريقين تقريبا متعادلة وخطتهما واحدة في الدفاع والوسط، اما الاختلاف بالتخطيط والتنفيذ فسيكون في خطي هجومهما.

فالصفاء سيركز على سرعة قاسم حمزة لفتح ثغرة في دفاع التضامن وسحبه بعيدا عن بقية المهاجمين لينفذوا الى منطقة وفاء عرقجي وايداع بطاقاتهم في شباكه كما سيعتمدون على مد عدنان حمود بالتمريرات البينية القصيرة ليراوغ بها ليسدد او يحضر لغيره فيسدد هذا الى جانب الرفعات الجانبية من طلال الزهيري.

اما التضامن فسيركز بدوره على يوسف الغول كراس حربة لجر دفاع الصفاء الى مراقبته فيخلو سعد الدين برجاوي ويرتاح ويسدد باطمئنان، كما انه سيعتمد على توزيعات محمود برجاوي.

قوى متعادلة وخطط واحدة في الدفاع والوسط مع اختلاف بسيط في طريقة لعب خطي الهجوم.

هذه هي باختصار عناوين مباراة اليوم، وتبقى القضية بحارسي المرمى، فمن يوفق منهما اكثر يرجح كفة فريقه، اما من يفوز، فهذا ما سنعرفه جميعا من صفارة النهاية بعد ظهر اليوم.

(تجري اليوم المباراة نصف النهائية لدورة كاس لبنان بكرة القدم بين الصفاء «سلاحه السرعة» والتضامن «سلاحه القفز»)

معركة الزنبرك والروسور

فوز الشافعي على باركلاي الفرنسي

فاز اسماعيل الشافعي على جان كلود باركلاي الفرنسي ٦ — ٢ ٦ — ٢ في دورة اسبانيا المفتوحة للتنس.



● أضيء شمعة !

لا تقل : لقد انقلبت المقاييس وضاعت الحقائق في كواليس الذين يعملون بالظلام. فباستطاعتك ان تضيء شمعة وتتابع دربك بدلا من ان تقف لتلعن العتمة !

ولا تقل : لقد بات صعبا اطلاق صوت الحقيقة في زحمة المنافقين. فمهما كان الصوت خافتا لا بد ان يصل الى اسماع اولئك الذين يحملون الشموع ليضيئوا الدروب المظلمة !

ولا تقل : لقد طال الدرب. طالت المسافة.. وتضاعف عدد «الفرومانجيست» وفرخوا وتناسلوا واصبح يستحيل التصدي لهم، بالكلمة. بالصوت. بالحوار الهادف، فيفترض ان تواصل الكفاح. فانت لست وحدك في الميدان. هناك اخرون يقفون الى جوارك دون ان تعرفهم. فهم النخبة التي تعتمد مبدأ الصمت في «وسط رياضي» يغلب عليه طابع «الصراخ الجماعي» من فئة لا تحسن سوى صنعة ضرب المعاول واطلاق... العويل !

ولا تقل ايضا : لقد قرفت وكفرت. بل استمر باضاءة الشموع. استمر، تطلق كلمة الحب. استمر في المعركة غير المتكافئة. فاستمرارك من شانه ان يزيد عدد حملة الشموع ويكشف الذين يستترون في الظلام.

استمر ولا تخش الطعن في الظهر. فمعنى الطعن انك ما تزال في مقدمة الصفوف. وهذا هو المهم !

ف. خ.

المنتخبات المدرسية تستعد لدورة بغداد

تواصل منتخبات لبنان المدرسية تمارينها المنتظمة استعدادا للدورة الرياضية العربية المدرسية الرابعة التي تقام في بغداد بين ١٥ و ٢٤ تشرين الثاني المقبل.

تتضمن الدورة ست العاب هي : كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى والجمباز. وقد اشترك لبنان بجميع هذه الالعاب ما عدا الجمباز بسبب اصابة المدرب الوطني احمد غنيم وصغر سن اللاعبين.

اما بالنسبة لتمارين المنتخبات فتجرى وفق البرنامج التالي :

كرة القدم : يومي الثلاثاء والخميس على ملعب المدينة الرياضية باشراف المدرب متري عضم.

— كرة السلة : الاثنين والاربعاء والجمعة على ملعب ابناء نبتون باشراف المدرب هنري يروي.

— الكرة الطائرة : الاثنين والاربعاء والجمعة على ملعب ثانوية فرن الشباك باشراف المدرب محمد عساف.

— العاب القوى : يوميا على ملعب المدينة الرياضية باشراف المدربين انطوان سبعلي وايفان بسيلكس.

وتجري تمارين كرة الطاولة على طاولة نادي الهومنتمن باشراف المدرب بوغوص اوهانسيان. وقد شكلت البعثة اللبنانية من ٧١ عضوا بين اداري ومدرب ولاعب. وتقرر سفرها لبغداد يوم السبت ١٣ تشرين الثاني والعودة للعاصمة اللبنانية يوم ٢٤ منه.

الخدع التي يستخدمها اللاعبون

— ١ —

هناك خدع و« حيل » كثيرة يلجأ اليها لاعبو كرة القدم لمنع منافسيهم من الانتصار. ولكن الذين يستخدمون هذه « الحيل » والاساليب الوحشية هم في العادة من اللاعبين الضعفاء اليائسين، وعلى الرغم من ذلك فان الاساليب غير الصحيحة هذه تستخدم على نطاق واسع في اوروبا.

ففي الرسم الاول الى اليمين (فوق) يبدو احد اللاعبين يضرب لاعبا اخر بمرفقه في خاصرته بقوة.. متظاهرا بانه اصطدم به بشكل عفوي.

وفي الرسم الثاني (تحت) الى اليسار يبدو اللاعب وقد وضع قدمه بين ساقي لاعب اخر.. اما في الرسم الثالث، فيبدو اللاعب وقد شد منافسه من قميصه.

رميات

● اللعبة «الناعمة» !

على الرغم من كونها لعبة خفيفة لطيفة، ناعمة، فان العاملين في حقلها يكادون يحولونها الى.. ساحة مصارعة ثيران !

فالادارة منقسمة على بعضها والاندية مشلولة النشاط. واللاعبون مشتتون. والحكام حائرون، دائرون في الوسط الذي اصبح له وسطان و.. هكذا تتحول الكرة الطائرة اللعبة الناعمة، اللطيفة الى لعبة من نوع اخر. وكان الله في عون...

● «الاعتذار» !

سألني : هل وصلك كتاب الاتحاد ؟

قلت : لم يصل بعد واعتقد لا لزوم للاعتذار !

فرد : لقد سبق للجنة الاتحاد اتخذت قرارا بتوجيه كتاب الاعتذار وسبق لسكرتير الاتحاد أن تلا الكتاب فوافق عليه الاعضاء. كان السكرتير يتجاهل ارسال الكتاب فذلك ليس من حقه لان الاتحاد ليس « ملك والده » !

قلت : مرة اخرى اؤكد انه لالزوم للاعتذار فذلك موضوع قد نسيته. اما بالنسبة «التجاهل» السكرتير فهو امر من.. شانكم !

● « مؤامرة » !

قال لنا بطل كرة المضرب الذي لا يشيخ سمير خوري ان اتحاد اللعبة حرمه من امتلاك كاس بطولة بيروت الى.. الابد عندما بدل من نظام البطولة وجعل مبارياتها النهائية تقام على اساس ثلاثة اشواط من خمسة بدلا من شوطين من ثلاثة كما كان متبعا في البطولات السابقة !

وقال : لقد سبق ان فزت ببطولة بيروت مرتين متتاليتين ولعبت هذا العام للفوز بكاسها الى الابد ولكن الاتحاد شاء لحكمة اجهلها زيادة وقت المباراة ليحرمني من متابعة اللعبة وبالتالي من... الكاس !

وفد يمثل اللجنة المنظمة لدورة ميونيخ يزور اليونان مهد الالعاب الاولمبية

يغادر ميونيخ يوم ٢٨ الجاري وفد يمثل اللجنة المنظمة لدورة ميونيخ الاولمبية برئاسة ويلي دوم في طريقه الى اليونان لزيارة مهد الالعاب الاولمبية على جبل الاوليمب.

وسوف يوجه الوفد دعوة رسمية الى رئيس اللجنة الاولمبية اليونانية الجنرال تيودوز بابا تشاتسياديس لحضور الدورة الاولمبية.

ابطال الفتوة بكمال الاجسام

اقام نادي الفتوة الرياضي في الغبيري بطولة المنتسبين الى عضويته بكمال الاجسام وفيما يلي النتائج الفنية :

الفئة القصيرة الدرجة الاولى : حسين الاخضر.

الدرجة الثانية : حسن الحسن.

الفئة المتوسطة : خضر الاخضر.

الفئة الطويلة : سعيد حليك.

(درجة اولى) وراجح العويني (درجة ثانية).

نيكسون يطلب الانضمام الى رابطة جمعية مشجعي.. بيليه !

طلب الرئيس الاميركي نيكسون الانضمام لجمعية مشجعي ((بيليه)) ساحر الكرة البرازيلي.. سلم القنصل الاميركي العام بالبرازيل بيليه رسالة شخصية من نيكسون تتضمن هذا المعنى قبل مباراة ناديي سانتوس وبوتافوجو على بطولة البرازيل والتي انتهت بالتعادل بدون اهداف برغم الضغط المستمر من نادي سانتوس والمستوى الرائع الذي ظهر به بيليه ولكن حارس مرمى بوتافوجو بيراجارا كان عملاقا ومنع عدة أهداف محققة.

● بيليه ●

ويواصل بيليه قيادته البارعة لنادي سانتوس في رحلة ودية الى فنزويلا وكولومبيا حيث فاز على بوكاجونيورز الارجنتيني ٢ — صفر في دورة كاراكاس الدولية بفنزويلا ثم ينهزم سانتوس ١ — صفر من نادي ميلوناريوس بطل كولومبيا بعد مباراة خشنة طرد الحكم خلالها ٣ لاعبين من الفريقين وكانت الهزيمة الاولى لسانتوس بعد ٢٠ فوزا متواليا.

ويعتبر نادي كورنثيا اكبر واشهر اندية ساو باولو من حيث الاعضاء والمشجعين ورئيس النادي لبناني الاصل ويدعى وديع حلو وهو عضو بمجلس النواب البرازيلي وقد نجح في توقيع عقد لمدة سنتين مع اللاعب ريفيلينو بمبلغ ١٨٠ الف دولار ويتوقع له النقاد ان يخلف بيليه.

ومن الطريف ان فريق البرازيل الاهلي لم يجد في استقباله سوى عدد قليل جدا من المستقبلين عند وصوله الى عاصمة الارجنتين لمقابلة فريقها الاهلي في المباراة السنوية التقليدية التي تقام بين الدولتين على كاس روكا والسبب عدم وجود بيليه في الفريق البرازيلي وقد تعادل الفريقان ٢ — ٢ في هذه المباراة.

استقالة اللجنة الثلاثية القائمة باعمال اتحاد الكرة الطائرة

قدم السيدان انطوان نصار ونقولا غلام استقالتهما من اللجنة الثلاثية القائمة باعمال اتحاد الكرة الطائرة، وبذلك استقالت اللجنة برمتها. وقد تحدد مساء الخميس ٤ تشرين الثاني (الساعة السادسة) موعدا لاجتماع الجمعية العمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة للاتحاد، وبحث قضية نادي الكهرباء بناء لطلبه، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع بمن حضر في الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٧ تشرين الثاني.

— تقدم طلبات الترشيح في مهلة اقصاها الساعة الخامسة مساء الثلاثاء ٢ تشرين الثاني. وكانت اللجنة الثلاثية للاتحاد قد اتخذت قبل استقالتها القرارات التالية :

— اعادة المباراة النهائية لبطولة محافظة الجنوب بين العربي (الميه وميه) وقبنولي على ملعب حيادي وبدون جمهور. وتوقيف حكم المباراة المذكورة هلال زنتوت عن التحكيم مدة ٣ اشهر المباراة قوانين الاتحاد وتعميمه نتيجة المباراة.

— توقيف لاعب النادي الثقافي الرياضي في روم نبيه ناصيف ما تبقى من فترة التواقيع، لتوقيعه على كشف ناد اخر باسم مستعار.

— قبول انضمام النادي الاجتماعي في بترومين الكورة ونادي اده الثقافي الرياضي في اده — البترون لعائلة الاتحاد.

وقررت اللجنة اخيرا رد الزيارة لمنتخب المصري بين ٢١ و ٢٨ كانون الاول المقبل.

كلودينا فيدال مهاجمة في فريق كرة القدم للرجال

كلودينا فيدال اول لاعبة كرة قدم في العالم تنضم الى فريق رجال ! .. كلودينا « ١٩ سنة » مهاجمة شقراء تم قيدها ضمن نادي جنوب اميركا في مدينة بايسلتدو في اوروغواي. وبرغم عدم وجود نص يمنع اشتراك النساء في قانون الكرة بالاوروغواي ... فان بعض الحكام قد اعلنوا مقاطعة تحكيم المباريات التي ستشترك فيها كلودينا !

تحقيق من حلب

مداليات ازمير واعتذار الشبيبة والغوطة عن بطولات اوروبا

حلب من فريد مكرينه :

خبران مهمان كانا حديث الوسط الرياضي في سورية هذا الاسبوع، الخبر الاول وهو عودة البعثة المؤلفة من ١٥٠ رياضيا من ازمير وبجعبتها بضع ميداليات فازت باثنتين منها بالتركية، والخبر الثاني هو اعتذار ناديي الغوطة والشبيبة عن الاشتراك ببطولتي اوروبا الابطال الاندية وحاملي الكؤوس وذلك لعدم توفر الامكانيات والمساعدات.

عندما يطلع القارىء على هذين الخبرين يتاسف في بادىء الامر على نتائج فرقنا ومستوانا المتواضع في ازمير، ويصاب بالدهشة عندما يعلم سبب اعتذار احسن فريقين في سورية عن بطولات اوروبا.

لقد كتبت الصحف السورية قبل مغادرة البعثة الى ازمير عن مستوانا وعن نتائجنا المتوقعة وردت هجمات المتحمسين، واحاطت بعثتنا بجدار متين لصد النقد والتعليق، لكنها تغاضت عن النقد البناء قبل سفر البعثة فقد علت سفر ١٥٠ رياضيا لقرب مسافة ازمير ولمعرفة مستوانا دوليا في عشر العاب، ونسيت او تناست معالجة الموضوع من الجانب الصحيح : فهل استعدت الفرق السورية كما يجب ان تستعد وخاصة فريقنا السلوي الذي استلمه مدربه في ازمير ولم يدربه اية مرة في دمشق، وهل كان من الضروري ان يمثلنا ١٥٠ رياضيا في عشر العاب، الم يستحسن تقليل افراد البعثة ليمثلنا المتفوقون فقط ولو اجدهم بين السباحين وابطالنا في العاب القوى، كي تقل مصاريف معسكر الاعداد ومصاريف التنقل الى ازمير ؟

فقد الشبيبة والغوطة املهما الوحيد للاحتكاك الدولي

لقد استفاد ابطالنا من احتكاكهم مع ابطال دوليين ومن مشاهدتهم مباريات على مستوى عال وهذا من صالح بلدهم وخاصة نواديهم التي ستستفيد من هذه الخبرة الجديدة التي اكتسبوها هناك، وقد جمد ناديا الغوطة والشبيبة نشاطهما طيلة الصيف الماضي ووضعوا لاعبيهم تحت تصرف الاتحاد الرياضي العسكري في بادىء الامر لخوض مباريات بطولة العالم العسكرية التي جرت خلال تموز الماضي في دمشق، ومن ثم بتصرف الاتحاد الاهلي للاشتراك في دورة ازمير للبحر الابيض المتوسط، وقد عقد الناديان املهما على الاسبوعين المقبلين لتدريب فريقيهما بعد انقطاع دام اكثر من عدة اشهر وذلك استعدادا لمباريتيهما على بطولة اوروبا التي كانت ستجري في الاسبوع الاول من تشرين الثاني المقبل، وفوجىء الناديان برفض المساعدة من قبل اللجنة التنفيذية فاضطرا رغما عنهما الى الاعتذار لان تكاليف اقامة الفريق الضيف ونفقات سفر فريقهم الى بلد خصمهم ومصاريف تنقل واقامة الحكام ستبلغ حوالي عشرة الاف ليرة يحصل النادي على نصفها من دخل مبارياتهم سواء في دمشق او حلب ويضطر بعدها الى اللجوء لتغطية النفقات المتبقية.

لقد انتظر الناديان باداريبيهم وبلاعبيهم ومعهم الجمهور المتحمس بفارغ الصبر المباراتين الكبيرتين فقد كانت مباراة الشبيبة والاكاديميك البلغاري في بطولة اندية اوروبا للعام الفائت من اهم الاحداث السلوية التي جرت في سورية، كما كان لاشتراك نادي الغوطة لاول مرة في بطولة اوروبا لحاملي الكؤوس لهذا العام الاثر الطيب لتقييم مستوانا الحقيقي فاللاعب يلعب مع مجموعة ناديه افضل بكثير من لعبه مع المنتخب، وللاكثار من الاحتكاك على مستويات دولية عالية.

«فوز الشبيبة على بطل البانيا» امنية كانت تتحقق

واتمنى في نهاية المقال ان تكون اللجان المختصة قد عالجت الموقف من جديد ودرست القضية بجدية وصراحة اذا لم يفت الاوان، لتؤمن الامكانيات اللازمة لاشتراك الناديين المذكورين، لان الفوز على بطل البانيا وقد حددته القرعة كخصم للشبيبة وصعود بطل اندية سورية الى الدور الثاني لبطولة اوروبا سينال الصدى الكبير في عالم كرة السلة الاوروبي، كما ان اشتراك بعثة نادي الغوطة المؤلفة من خمسة عشر فردا لن تؤثر على ميزانية اللجنة التنفيذية التي وافقت وساهمت في رحلة ١٥٠ رياضيا الى ازمير.

وللذكرى فقط انهي المقال بسردي لبضعة ارقام كي يطلع القارىء على الفارق الشاسع الذي يفصلنا عن اندية اوروبا الاشتراكية : تبلغ ميزانية نادي الاكاديميك البلغاري مليون ليرة سورية بينما تبلغ ميزانية نادي الشبيبة وهو بطل سورية لخمسة عشر عاما خلت، عشرة الاف ليرة سورية. وكفى !

نجوم غائبة و٣ حقائق كروية خلال انتصار الانصار على الجلاء اللاذقي ٣ — صفر

كتب — علي حميدي صقر :

فاز الانصار على الجلاء — اللاذقية (٣ — صفر) في المباراة الثارية التي اقيمت بينهما امس الاول على ملعب بيروت البلدي وانتهى شوطها الاول بالتعادل دون أهداف.

جاءت اهداف الانصار في الشوط الثاني بواسطة براعمه الثلاثة ماجد الخطيب ورامز التوسكي وعاطف الساحلي.

ولعل ديناميكية خط وسطه المكون من غسان وزين الدين وخطورة جناحيه الخطيب والشحياني الكامنة في سرعتهما في التلبية.. وانقضاض خط دفاعه ادت مجتمعة الى خروجه فائزا على الجلاء الضيف الذي كان لغياب خط وسطه تماما عن مسرح اللعبة وتفكك خط هجومه الاثر البارز في خروجه مهزوما وفي شبكته ثلاث بطاقات انصارية نظيفة.

هذه ابرز خطوط المباراة.. اما عن خروج الفريقين متعادلين في شوطهما الاول، فقد سنحت للانصار في مستهل المباراة فرص عديدة ونادرة للتسجيل.. ولكن رعونة جناحيه — البرجاوي وغندور حالت دون احراز مبكر في مرمى الفريق الضيف ولعل خروجهما في الشوط الثاني حل عقدة الفريق البيروتي... ومكنت الاجنحة التي كانت « مكسرة » في الشوط الاول.. و « محلقة » في الشوط الثاني من تغيير وجه المباراة وتسجيل نتيجة كبيرة.

نجوم غائبة و٣ حقائق كروية

وان يكن في الامر ما يستحق الذكر، فهو ان الانصار لعب مباراته هذه بغياب نجوم صفه الاول وفي مقدمتهم الشرقي ورشدي وعزو وعبد العزيز تاركا بذلك امام اشباله فرصة رد الاعتبار وتلقين الجلاء درسا كرويا كبيرا.. بعدما استطاع الفريق السوري — وعلى ملعبه في اللاذقية — الخروج من المباراة الاولى في ٢٥ نيسان الماضي فائزا بهدفين مقابل هدف واحد.

وهكذا اثبتت مباراة اول امس، وبما لا يدع مجالا للشك حقائق كروية ثلاثا، لا خير في اللعبة الشعبية الا بها وهي ان الخير في الاشبال، وفي فتح اللعب واختراق منطقة جزاء الخصم عن طريق الجناحين، وبسد الهجمات من خط الدفاع ليخططها الوسط ويحولها المهاجمون اهدافا تطرب الجماهير وتلهب حناجرهم واكفهم بالهتاف والتصفيق.

فريق الاهلي المصري لكرة السلة يتخلف عن الحضور الى بيروت

في الوقت الذي كان فيه نادي التعاضد يستعد لاستقبال نادي الاهلي المصري لكرة السلة للعب خمس مباريات مع الفرق اللبنانية فوجىء بتلقي برقية منه يعتذر فيها عن الحضور الى بيروت لاسباب خارجة عن ارادته.

دورة مدرسة السان جورج بالكرة الطائرة

اشترك ٣٦ فريقا للكرة الطائرة بدورة رابطة خريجي مدرسة السان جورج بالزلقا التي تنظمها بين ٢٤ و ٣١ الشهر الحالي لاحراز كاس المرحوم الشيخ موريس الجميل.

فيلم الاسبوع

"الهارب" .. من الحقيقة والتاريخ !

القسوة لا بد لها من مبررات .. والنار مثل البحار لا بد من وجود نار تحت مرجله حتى يغلي ويفور .

هذه المبررات ، والدوافع لا يمكن اغفالها في افلام « الوسترن » والا اعتبرت ضربا من الوحشية ، ولونا من المجازر البشرية ، وكما تضع هوليوود الطلاء على وجوه الممثلين من اجل الحصول على صور اجمل ، كذلك هي تضع المكياج لتصرفات اغلب هؤلاء الممثلين حتى تجيء تصرفاتهم مقبولة ولو نسبيا ..

واذا كانت رقعة الارض الاميركية قد تضاعفت بعد صراعات قواتها مع قبائل الهنود الحمر ، فان ميزانية شركات السينما قد تضاعفت منذ اتجهت الكاميرات الى تسجيل تلك المعارك التي دخلت التاريخ .. فافلام العنف كانت ولا تزال على راس القائمة في خانة الايرادات .

و « الوسترن » ، التي يطلق عليها تعبير اخر هو افلام رعاة البقر ، لم تبطل موضتها السينمائية ابدا ، وعندما انصرفت هوليوود فترة عن الاهتمام بها ، سارعت روما تلتقط الخيط ، وقدمت سلسلة من افلام « الوسترن » الايطالية الصنع ، الاميركية الروح ، صادفت نجاحا كبيرا ، وسدت عجزا في ميزانيات مدينة شينيتشيتا التي كانت في فترة تعلن افلاسها . ولعل فيلم « من اجل حفنة دولارات » الذي اخرجه سيرجيو ليوني وقدم فيه كلينت استوود بطلا هو المولد الحقيقي لافلام الكاوبوي الايطالية .

وقد بلغ من اتقان ابناء روما لهذا النوع من الافلام ان اضطرت عاصمة السينما الاميركية الى ان تتعاون مع ايطاليا في تقديم انتاج مشترك قوامه اللون الجديد نظرا لقلة كلفته في ايطاليا ، وارتفاع مستواه الفني نسبيا ..

وفيلم الاسبوع يضم الحالتين . فهو يحاول ان يجعل لقسوة الجيش الاميركي مسببات مقنعة ، ثم هو صورة من التعاون الايطالي الاميركي ، فالشركة المنتجة هي مؤسسة «ديفوديلورنتيس» الايطالية ، والمخرج اميركي ، والشركة الموزعة كذلك .

الفيلم اسمه THE DESERTER وقد ترجمت الى «الهارب» ، واحداثه تدور عام ١٨٨٦ ، على الحدود الجنوبية الغربية التي تفصل بين اميركا والمكسيك ، وتقدم سلسلة من المعارك الدموية بين قبيلة الاباتشي وافراد الخيالة الاميركية ..

وتبدا احداث الفيلم عندما يعود القائد فيكتور كالب (بكيم فهميو) الى بلدته ، بعد ان انهى مع بعض رجاله مهمة عاجلة ، ليجد السكان جميعا قد تعرضوا لهجوم ضار . وفي بيته يفاجأ كالب بزوجته ، وقد تدلت عارية تماما في حبل ربط بالسقف ، وهي تئن وتتوجع بعد ان تعرضت للاغتصاب ، وللايذاء .. ولا يفلح كالب في انقاذها ، فيضطر الى انهاء آلامها وانهائها برصاصة من مسدسه .

وعندما يستعد كالب ورجاله تانينجر (سليم بكنز) وناتشاي (ريكاردو مونتالبان) ، واوروزو (فوستو توتزي) ، وبيل روبنسون (باتريك وين) لحفر القبر من اجل دفن الزوجة الضحية ، يفاجأ الجميع بهجوم من بعض الهنود السكارى .. ويعتبرها القائد المصدوم فرصة سانحة للانتقام فيشن عليهم هجوما شنيعا لا يبقي على واحد من بينهم ..

وتبدأ سلسلة هجمات كالب الانتقامية ، وعندما يختلف مع الميجور ويد براون (ريتشارد كرينا) قائد المعسكر حول المعارك التي يريد خوضها ، يطلق عليه رصاصة ، ثم يضطر الى الهرب ، ويتجول كخارج على القانون ..

وعندما يتولى الجنرال مايلز (جون هيوستون) مقاليد الامر على الحدود ، يقرر اعادة كالب الى الخدمة ، متخطيا ارادة براون ، وذلك حتى يكون ساعده الايمن في المعركة التي قرر خوضها ضد قوات الزعيم دورانجو (ميمو بالمارا) الذي تعسكر في منطقة تعرف باسم سلسلة الشيطان العقربة .

وتدور المعركة بلا رحمة بين الفريقين ..

ويسقط القتلى والجرحى بالعشرات .. ويعاني كالب من تمرد بعض اعوانه على اوامره فيعاملهم بقسوة ، وبصرامة ، وتنتهي المعركة بانتصار القوات الاميركية ، ولكن بعد ان تعرضت للاهوال ..

ويرفض رئيس الجمهورية العفو عن كالب ، بالرغم من انتصاره ، ويصر على ان يقدمه للمحاكمة العسكرية بتهمة الفرار من الخدمة ..

وهنا يتقدم براون ، العدو السابق لكالب باقتراح فيه حل للموقف ، يقول للجنرال مايلز ببساطة :

● كيف يحاكم كالب وقد قتل في المعركة ..

ويعتبر هارب الامس ، قتيلا .. ويودعه النفر القليل من رجاله الاحياء ، ويسرع بجواده وحيدا نحو مستقبل مجهول .

والفيلم الذي اخرجه بيرت كيندي ، يعتبر حلقة ثانية في سلسلة معارك الجنرال مايلز ، وهو رجل اتصف بالصرامة ، والميول الدموية . واولى معارك شاهدناها منذ اسابيع في فيلم « الجندي الازرق » الذي اخرجه رالف نيلسون ، ومثله بيتر ستراوس مع كانديس برجن .

واذا كان فيلم رالف اصدق وانسى ، واقوى ، فان فيلم بيرت اعنف . فهو يعتمد على الحركة السريعة ، وعلى تخطي الصعاب ، وخاصة تسلق الجبال ، وعلى تحريك المجموعات الكبيرة بيسر ..

والفيلم يضم بين نجومه باتريك وين ، ابن الممثل الشهير جون وين ، الذي يقوم بدور ضابط امريكي .. كما يعهد الى المخرج الشهير جون هيوستون بدور الجنرال مايلز . وجون سبق له ان مثل مرة في فيلم «الانجيل» الذي اخرجه ، وفيه قام بدور نوح ، اما هنا فالدور اطول ، وان كان دون الدور الاول .

وبطل الفيلم بكيم فهميو (٣٥ سنة + ٢٩ فيلما) ، هو اول ممثل من كتلة البلدان الشرقية يصل الى مستوى البطولة العالمية ، فهو من مواليد سراجيفو بيوغوسلافيا . وبكيم مثل في افلام عديده صورت في وطنه ، ولكن انظار هوليوود لم تتجه اليه الا بعد ان قام بدور البطولة في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان « رأيت غجرا سعداء » ، وقد تعاقد مع المخرج جلبرت لويس على القيام بدور البطولة في قصة هارولد روبنز « المغامرون » ، ثم اسند اليه بيرت كنيدي بطولة ثاني افلامه الاجنبية . وبكيم كان ممتازا في ادائه ، وخاصة وهو يقتل زوجته بيده . وثاني ابطال الفيلم ريتشارد كرينا ، نجم «انتظر حتى يحين الظلام» و «الستار» وغيرها ، كان في مستوى زميله . وخاصة وهو يخوض صراعا مع نفسه من اجل الخضوع لاوامر غريمه السابق .

ان فيلم « الهارب » لا ينطبق عنوانه على بطله وحده ، وانما على مخرجه الذي حاول احيانا ان يهرب من الحقيقة .. المرة !

« الناقد المجهول »



● وحاول كالب جاهدا ان ينقذ الجرحى من اعوانه ●

● .. وتحولت المعارك الى عمليات انتقام لزوجته ●

ممثلة من المجر

● كما أن الفن لا وطن له ، كذلك الجمال والاناقة . وهذه الحسناء الناعمة التي ترتدي زيا مبتكرا ، ليست نجمة فرنسية او بريطانية او غربية كما قد يخيل للبعض ، بل انها ممثلة مجرية ظهرت بثوبها الانيق هذا المؤلف من شورت وبلوز في معرض للازياء ، اقيم اخيرا في بوادبست ... انه من تصميم مجري ●

(صورة خاصة من آ.ب)

افتتاح معرض للفن المصري في باريس

افتتح جاك دیهامیل وزير الدولة الفرنسي للشؤون الثقافية والدكتور عبد الله العريان السفير المصري في باريس امس الاول ، معرضا يبرز الفن المصري الحديث وتعرض فيه اعمال الفنانين رمسيس يونان ، وانجي افلاطون ، وبعض اعمال المثال ادام حنين .

ويقام هذا المعرض في متحف « غاليرا » بباريس .

باريس — ا.ش.ا

دعوة عالم اثار فرنسي لزيارة القاهرة

قرر مجلس ادارة المعهد العالي للدراسات القبطية دعوة العالم الاثرى الاب دي بورجيه لزيارة مصر ، والقاء محاضرات في المعهد لمدة ثلاثة اشهر .

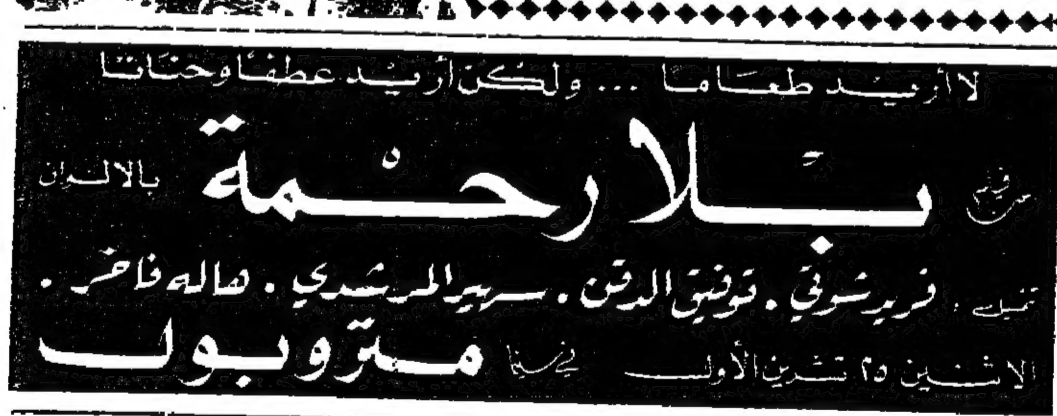
وستبدأ الدراسة بالمعهد يوم ٣ تشرين الثاني القادم .

القاهرة — ا.ش.ا



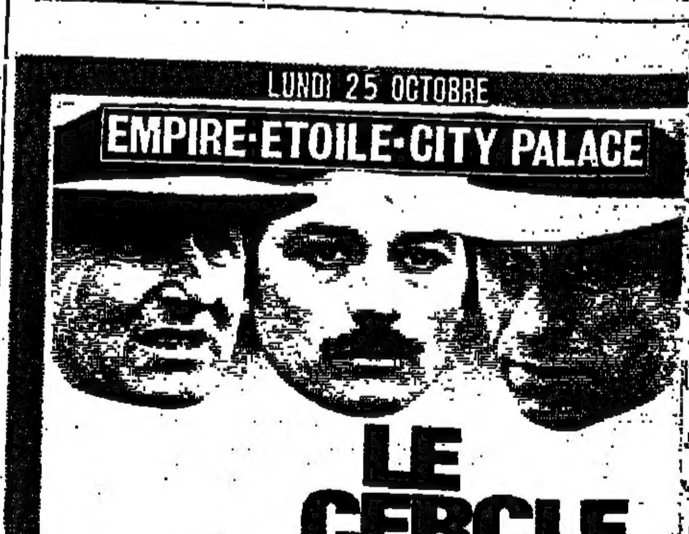












كلمة !

قال لها : لقد انتهى كل شيء بيننا ... وداعا !

واغرقت في الضحك وقالت : لقد فاتك القطار ! انني حامل منذ شهرين، وكنت أريد ان افاجئك بالخبر السار لولا الازمات التي مررنا بها !

ولم يصدقها ، وصحبها الى الطبيب الاخصائي الذي اجرى لها تحليلا اثبت انها تنتظر مولودا. وطلب الشاب من الفتاة ان تتخلص من الجنين فرفضت ، قالت له : هذا الطفل سيعيدك لي من جديد ! عندما سترى وجهه ستعود ! وستحبني من جديد !

ورفض الشاب ان يقابلها بعد تلك الليلة .

ولم تهتم لهذا الاعراض ... كانت تؤمن ان الطفل سيعيده اليها !

وعاشت تنتظر الطفل الذي سيعيد الاب ...

وفي الشهر الثامن ادارت لها الدنيا ظهرها ! اصيبت بنزيف حاد ، ونقلت الى المستشفى ، واجرى لها الاطباء عملية اجهاض .

ولما افاقت من المخدر ، عرفت ان الدنيا غدرت بها !

عرفت انها فقدت الامل الذي عاشت له ... وهربت من المستشفى ! هربت لترمي نفسها تحت عجلات المترو او في النهر !

وعندما وصلت الى شاطىء النهر رأت منظرا غريبا !

رأت عربة اطفال ، وفي داخلها طفل حديث الولادة !

وتطلعت الى وجه الطفل فابتسم لها !

وتلفتت حولها فلم تجد احدا ... ومدت ذراعها داخل عربة الاطفال ، ورفعت الطفل منها لتقبله . وفجأة رأت فيه صورة طفلها الذي لم ير النور !

وعادت تتلفت حولها ، فلم تجد احدا ... وتطلعت الى السماء وكأنها تستأذنها ! وتصورت المسكينة ان السماء قالت « نعم » . فراحت تعدو بالطفل .

وذهبت الى الشاب الذي تحبه وقالت له : هذا هو طفلك الجميل .

وحمل الاب الطفل فترة ، ثم اعاده الى أمه وهو يقول : ساعترف به ... ولكن كل شيء بيني وبينك قد انتهى !

وقامت الدنيا وقعدت بحثا عن الطفل المخطوف . وبعد ثلاثة اسابيع عثر عليه البوليس الانكليزي ، وقدمت الفتاة المحطمة القلب الى المحاكمة ، فحكم عليها القاضي بالسجن ثلاث سنوات .

انني العن العدالة يوم تغمض قلبها مع عينيها !

« السندباد »

صورة تذكارية لحكومة الاقلية !

بعد خطاب الرئيس الاسد
وزير الخارجية اللبنانية يزور دمشق اليوم للبحث في العلاقات بين البلدين

يتوجه الى دمشق صباح اليوم الاحد ، وزير الخارجية اللبنانيه السيد خليل ابو حمد للاجتماع بوزير الخارجية السوريه السيد عبد الحليم خدام والبحث معه في مختلف القضايا التي تهم البلدين .

وتأتي زيارة وزير الخارجية اللبنانية الى دمشق ، في اعقاب الخطاب الذي القاه الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ، واشار فيه الى تحركات زمر حاقده في لبنان ، مؤكدا ان هذه التحركات لن تسيء الى علاقات سوريا مع الشعب اللبناني ، ولن تحمل السلطات السورية على الانتقام من الشعب اللبناني .

وانطلاقا من خطاب الرئيس الاسد بقيت السلطات السورية محافظة على علاقاتها الودية مع الشعب اللبناني ، الا انه كان على الحكومة اللبنانية ان تتخذ خطوة لمواجهة تحرك الزمر الحاقدة في لبنان .

وقد ارتأت الحكومة ايفاد وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد الى دمشق في محاولة لتوضيح الموقف .

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية امس ، ان زيارة الوزير اللبناني الى سوريا ، تأتي في نطاق اللقاءات والاتصالات التي تجري بين المسؤولين في البلدين من حين الى اخر لتبادل وجهات النظر في القضايا والمواضيع التي تتصل بالعلاقات بين البلدين .

ومن المقرر ان يعود الوزير ابو حمد الى بيروت مساء اليوم .

تصريح سلام

ومن جهة ثانية ، اكد رئيس الحكومة السيد صائب سلام امس، حرص لبنان والحكومة على الابقاء على العلاقات الطيبة المتينة مع جميع الدول العربية وخصوصا مع سوريا .

وكان الرئيس سلام قد استقبل صباح امس وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد وبحث معه في موضوع زيارته الى دمشق .

وعلى الاثر ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه : لا بد لي من ان اعلن ما نعلقه من اهمية على استمرار علاقاتنا الاخوية الطبيعية مع الشقيقة سوريا . فخطة الحكومة كانت دائما ان تجعل علاقات لبنان مع جميع البلدان العربية الشقيقة علاقات صفاء ومودة وتعاون .

ملاحقة بعض الصحف في بيروت

ذكرت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية ، صرح مصدر مسؤول مساء امس انه قد تقرر ملاحقة عدد من الصحف لنشرها اخبارا مشوهة ومغلوطة وذكر اسماء بعض المسؤولين في دول عربية شقيقة ، وذلك في سياق سرد المعلومات المتعلقة بشبكة التجسس التي تمكن رجال الامن من اعتقال رئيسها المدعو عيسى احمد الشاويش وعدد من افرادها .

رئيس حكومة الكويت يستقبل وزير مالية لبنان

استقبل الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي امس، الدكتور الياس سابا وزير المالية اللبناني ووزير الدفاع بالوكالة .

وكان الدكتور سابا قد وصل الى الكويت مساء امس الاول في زيارة قصيرة ينتظر ان يبحث خلالها في مسائل مالية تهم لبنان والكويت .

الكويت — ر

اسرائيلية تضع ٥ توائم

● ذكرت وكالات الانباء ، ان امرأة اسرائيلية في الثالثة والعشرين من العمر ، وضعت خمسة توائم معا في مستشفى « هداسا » بالقدس أمس ، هم ثلاث بنات وصبيان . وتدعى المرأة هداسا برمان ، وكانت تتلقى معالجة للاخصاب . وجرت الولادة في الشهر السابع من الحمل ، وتمت بواسطة عملية قيصرية لم تستغرق اكثر من ثلاث دقائق . وقالت الوكالات ان هذه أول ولادة من نوعها في اسرائيل ، وان اوزان التوائم بين ٧٠٠ غرام و ١٣٠٠ . وفي الصورة تبدو المرأة بعد عملية الولادة ●

(صورة بالراديو من أ.ب)

تظاهرات غزة — تتمة

مدارس في غزة اغلقت ابوابها امس احتجاجا على الاجرام الاسرائيلي .

وقد القيت قنبلة بالقرب من « كلية غزة » ، واعترف ناطق اسرائيلي بان قوات العدو شنت حملة اعتقالات بين الطلاب .

السيدات يشتركن في التظاهرات

وقالت وكالة « رويتر » ان طلبة ، وسيدات اتشحن بالسواد قاموا بتظاهرات في شوارع غزة ودير البلح، وان التوتر اشتد في المدينتين .

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد اعترف امس الاول ، بان دورية اسرائيلية قتلت اربعة من السكان العرب في مخيم « جباليا » اثناء عملية تفتيش . وادعى ان الاربعة من الفدائيين .

كما اعترف الناطق الاسرائيلي بان فتاتين قتلتا في ما زعم انه انفجار قنبلة القاها الفدائيون .

انفجار قرب تل ابيب

هذا ، وانفجرت قنبلة تحت سيارة في اللد قرب تل ابيب صباح امس ، وادعى ناطق اسرائيلي انه لم تقع اصابات او اضرار .

غزة ، تل ابيب ، القاهرة — أ.ش.أ ، ر ، أ.ف.ب ، ي.ب

اعتقال ٨ اشخاص من انصار المقدم في طرابلس

طرابلس — من مراسل «الانوار» : توتر الموقف في طرابلس مساء امس ، عندما اقدمت السلطات، وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة ، على اعتقال ٨ اشخاص ينتمون الى « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » التي يرئسها السيد فاروق المقدم .

وكان رجال الامن قد اوقفوا ليل امس الاول ثمانية اشخاص من « حركة ٢٤ تشرين » بتهمة لصق منشورات غير مرخص بها من الامن العام .

وبعد اتصالات اجراها السيد المقدم امس مع محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، اطلق سراح الموقوفين .

ومساء امس اعتقلت السلطات ثمانية اشخاص اخرين بنفس التهمة ، بينما كانوا يلصقون منشورات بعنوان : « لا للغلاء والبطالة والهجرة » .

وقال السيد فاروق المقدم مساء امس ، انه اتصل بالمحافظ العماد وابلغه انه يحمل السلطة كل مسؤولية تنجم عن هذا الاعتقال .

واضاف السيد المقدم ، انه يرفض اخضاع منشوراته لرقابة الامن العام، وانه يعتبر ان القضية تتعلق بمعركة الحريات في البلاد .

وزير الرئاسة في ابوظبي يجري محادثات في دمشق

اجرى السيد احمد السويدي وزير شؤون الرئاسة في حكومة ابو ظبي امس ، محادثات في دمشق مع نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد محمود الايوبي ، ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام .

وكان السيد السويدي قد وصل الى دمشق اتيا من بيروت ، فجرى له عند الحدود السورية — اللبنانية استقبال رسمي اشترك فيه السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية وكبار موظفي الخارجية السورية .

مباحثات مهمة

وقد استقبل السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية العربية السورية امس السيد السويدي ، وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .

وقال مصدر رسمي في دمشق ، ان وزير شؤون الرئاسة في حكومة ابو ظبي السيد السويدي عرض اخر تطورات الوضع في الخليج العربي ، والجهود التي تبذل في كل المجالات للحفاظ على عروبة هذه المنطقة .

وقد جرى ايضا استعراض العلاقات الثنائية بين سوريا وابو ظبي واسس تطويرها .

دمشق — سانا ، ا ، ر

اعتقال لبناني في باريس بتهمة المتاجرة بالمخدرات

اعلن البوليس الفرنسي مساء امس الاول ، شابا لبنانيا يدعى مارك طراد (٢٦ سنة) كان يحاول بيع كيلوغرام من ... الى عدد من الفتيان .

وقال انه يتزود بالمخدر ... بسعر ٦٢٥ فرنكا للكيلو ... باريس باربعة الاف فرنك .

كما اعتقلت فتاة فرنسية ... بريجيت بارنيه ، واخرى ... تدعى كارول ويلز بتهمة ...

باريس — و...

